الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأربعاء 08 جمادى الثانية 1440 هـ الموافق لـ 13 فيفري 2019م العدد: 17871 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

نوّهت بتقرير رئيس الجمهورية في مكافحة الإرهاب

القمة 32 للاتحاد الإفريقي تختتم بقرارات هامة

ص03

ثمّنوا ما تضمنته الرسالة البرنامج للرئيس بوتفليقة

13 حزبا ينخرطون في مسعى تنظيم ندوة وطنية شاملة

ص03

منتدى الشعب

وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي:

عودة قطاع الصناعة القوية نتيجة للإرادة السياسية للرئيس بوتفليقة

تصوير: آيت قاسي

- 50 منطقة صناعية جديدة في 39 ولاية قريبا
- 8 آلاف مليار دج استثمارات و55 ألف مشروع بين 2002 و2018
- 20 مشروعا للشراكة الأجنبية قيد الدراسة
- آلية مالية لاسترجاع العقار غير المستغل وقانون في الأفق لتفادي العدالة
- لا تسامح مع «البريكولاج» في صناعة السيارات

ص04-05-06-07

قال إن الجزائر على أعتاب استحقاق وطني بالغ الأهمية

الفريق قايد صالح: ضرورة مواجهة التحديات وتعميق المسعى الديمقراطي

ص24

حوار

في ذكرى التّفجيرات النّووية برقان، د - زغيدي لـ «الشعب»:

جرائم فرنسا الاستعمارية بالجزائر لن تسقط بالتّقادم

ص09

الشعب الدبلوماسي

المؤسّسة الدّينية ومعادلة مكافحة الإرهاب بالسّاحل الإفريقي

الإمام أحمد تيجاني سي:

لا خوف على مرجعيتنا من الأفكار الضالة

ص11-12-13

كأس الكاف

الزمالك المصري ـ نصر حسين داي اليوم على السّاعة 21:00

النصرية عازمة على العودة بنتيجة إيجابية

ص19

الشعب
الأربعاء 13 فيفري 2019 م
الموافق لـ 08 جمادى الثانية 1440هـ
02
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17871

مواعيد

زرواطي تجتمع بمديري البيئة

تشرف وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، غدا، على لقاء وطني لمديري مديريات البيئة، وذلك ابتداء من الساعة 08:30 صباحا، بالمركز الدولي للمؤتمرات (CIC) عبد اللطيف رحال.

تنصيب مجموعتين برلمانيتين للصداقة

تنصب، اليوم، بمقر المجلس الشعبي الوطني، مجموعتان برلمانيتان للصداقة بحضور سفراء البلدان المعنيين، الجزائر - الولايات المتحدة الأمريكية ابتداء من الساعة 10:00 صباحا، والجزائر- السودان بعد الزوال.

تنصيب اللجنة الفرعية لمتابعة تنفيذ أجندة 2030 و أجندة 2063 للتنمية المستدامة

ينصب، اليوم، المجلس الوطني لحقوق الإنسان اللجنة الفرعية لمتابعة تنفيذ أجندة 2030 وأجندة 2063 للتنمية المستدامة، وذلك بمقره، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

ساحلي يشرف على الندوة الوطنية للمكاتب الولائية

يشرف الأمين العام للتحالف الجمهوري بلقاسم ساحلي، يوم 16 فيفري 2019، على الندوة الوطنية للمكاتب الولائية، وذلك بالمقر المركزي للحزب بالقرب من فندق دار الضياف بوشاوي، وذلك ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

توقيف شخصين بتهمة ترويج المخدرات بغابة سيدي والي ببجاية

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية، للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، أمس الأول، من توقيف شخصين يمتهنان ترويج المخدرات بغابة سيدي والي ببجاية، حيث تمت العملية تمت إثر تحريات معمقة قامت بها ذات المصلحة.

وبحسب مصدر مسؤول، فقد وردت معلومات مؤكدة مفادها قيام شخصين بترويج المخدرات يوميا بغابة سيدي والي ببجاية، وبعد جمع القدر الكافي من المعلومات حول المشتبه فيهما، وكذا الطريقة التي ينتهجانها في عمليات الترويج تم مداهمة المكان، وعثر بحوزتهما على كمية من المخدرات بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 66420 دج، يعد من عائدات ترويج المخدرات وسكين يستعمل لتقطيع المخدرات.

ملف جزائي أنجز ضد المشتبه فيهما، لأجل قضية حيازة المخدرات (كيف معالج) وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، شراء المخدرات قصد إعادة بيعها بطريقة غير مشروعة، تسليم المخدرات للغير، حيازة المخدرات قصد الاستهلاك الشخصي، وتم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية.

...وتفكيك جمعية أشرار في سرقة الدراجات النارية ببجاية

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الأول، التابعة لأمن ولاية بجاية، أمس الأول، إثر عملية نوعية من تفكيك شبكة إجرامية، تورطت في سرقة أكثر من 18 دراجة نارية من صنف 'سيم' وفياماس'، حيث تنشط على مستوى محور بجاية القصر.

العملية أسفرت، بحسب مصدر مسؤول، على توقيف سبعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 16 و25 سنة، حيث تم تسجيل العديد من الشكاوى لضحايا تعرضوا لسرقة دراجاتهم النارية بأماكن مختلفة بمدينة بجاية، خاصة أثناء الفترات الليلية وأغلب الضحايا كانوا من سكان العمارات نظرا لغياب حظائر ركن المركبات.

وبعد الانتهاء من التحقيق تم إنجاز ملف جزائي ضد سالفي الذكر، لأجل قضية تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة بتوافر ظرفي التعدد والليل، وتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

التفجيرات النووية موضوع منتدى الذاكرة

تنشط، اليوم، المحامية فاطمة الزهراء بن براهم ورئيسة جمعية 13 فيفري 1960، منتدى الذاكرة حول التفجيرات النووية برقان..جريمة في حق الإنسانية، وذلك بمنتدى المجاهد، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

حفل اختيار أحسن الموظفين لسنة 2019

ينظم موقع التوظيف «اومبلواتيك» حفل توزيع الجوائز على أحسن الموظفين لسنة 2019، وذلك يوم 17 فيفري، ابتداء من 18:30 مساء، بفندق السوفيتال.

الدالية تفتتح ورشة التفكير والتشاور حول تفعيل المادة 36 من دستور 2016

تشرف وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، اليوم، على افتتاح ورشة التفكير والتشاور حول آليات تفعيل المادة 36 من دستور 2016 «التي تكرس مبدأ المناصفة بين الرجل والمرأة في سوق الشغل وتعزيز وصول المرأة إلى المناصب القيادية في الدولة، وذلك بمقر الوزارة ببئر خادم، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

زيتوني يترأس اجتماعا تقييميا لإطارات القطاع

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، على إفتتاح الإجتماع التقييمي للإطارات المركزية واللامركزية للقطاع، وذلك على الساعة 13:30 زوالا، بمقر الوزارة.

....ويشرف على ندوة تاريخية بجامعة باب الزوار

تنظم، غدا، ندوة تاريخية بعنوان» التفجيرات النووية الفرنسية المسمومة في الصحراء الجزائرية: ضحايا وكوارث بيئية»، وذلك على الساعة 08:30 صباحا، بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار.

الملتقى الوطني الأول للطريقة القادرية بالأغواط

ينعقد، يومي 15 و16 فيفري الجاري، بمقرالزاوية القادرية بالأغواط، الملتقى الوطني الأول للطريقة القادرية بالأغواط تحت عنوان «المرجعية الوطنية في أمن واستقرار الدولة الجزائرية امتدادا للملتقى الدولي الخامس للطريقة القادرية».

24 جريحا إثر انقلاب حافلة بعين الرمانة غرب البليدة

أسفر حادث انقلاب حافلة بعين الرمانة غرب البليدة وقع مساء أمس الثلاثاء عن إصابة 24 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة حسبما علم لدى مصالح الحماية المدنية.واستنادا لذات المصدر فقد تدخلت وحدة الحماية المدنية بدائرة موزاية بالتدعيم من كل من وحدتي العفرون والشفة والوحدة الرئيسية من أجل حادث مرور تمثل في انقلاب حافلة لنقل المسافرين كانت متوجهة من منطقة الضاية السياحية نحوعين الرمانة وعلى متنها 24 طالبا جامعيا من الجنسين.

وأضاف المصدر أن الحافلة التي انقلبت في منحدر بعمق 20 متار وتعرضت لأضرار مادية استدعت تدخل 33 عونا من مختلف الرتب وتجنيد 7 سيارات إسعاف لإجلاء الجرحى الذين تعرضوا لاصابات مختلفة نحومستشفى فرانس فانون ، من جهتها فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد أسباب هذا الحادث.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

تخص المواطنين البالغين من العمر 70 سنة فما فوق

الرئيس بوتفليقة يخصص 2000 دفتر حج لمن لم يسعفهم الحظ في القرعة

قرر رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، تخصيص حصة إضافية تتمثل في 2000 دفتر حج لفائدة المواطنين البالغين من العمر 70 سنة فما فوق والذين شاركوا في القرعة 10 مرات فأكثر ولم يسعفهم الحظ في الفوز، حسب ما أفاد به امس الثلاثاء بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، مشيرا إلى تنظيم «القرعة الخاصة» يوم السبت 16 من هذا الشهر.

وجاء في البيان أن الوزارة تنهي إلى علم «كافة المواطنات والمواطنين الذين قاموا بالتسجيل لقرعة الحج لسنة 2019، والبالغ سنهم سبعين (70) سنة فما فوق وسجلوا عشر (10) مرات فأكثر، ولم يسعفهم الحظ في الفوز بالقرعة التي تم إجرائها يوم السبت 01 ديسمبر 2018، أن فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، قد قرر تخصيص حصة إضافية لفائدتهم تقدر بألفي (2000) دفتر حج، وهذا استجابة لطلباتهم وحرصا منه على إعطاء هذه الفئة من المواطنين فرصة أكبر لأداء مناسك الحج».«هذا، وتعلم الوزارة كافة المواطنات والمواطنين المعنيين بهذه العملية، أن القرعة الخاصة بهم ستجرى يوم السبت 16 فبراير 2019، على مستوى مقرات الولايات القاطنين بها»، يضيف ذات المصدر.

نوّهت بتقرير رئيس الجمهورية في مكافحة الإرهاب

القمة الـ32 للاتحاد الإفريقي تختتم بقرارات هامة

■ مضاعفة الجهود من أجل عمل وقائي ضد النزاعات

صادقت القمة 32 للاتحاد الافريقي التي اختتمت أشغالها بأديس أبابا، على عدة قرارات مهمة حول ملفات استراتيجية تتضمن حلولا تهدف إلى تسريع تحول إفريقيا على جميع الأصعدة.

وتطرق رؤساء الدول والحكومات الافريقية ومن بينهم الوزير الأول أحمد أويحيى ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة خلال هذه القمة إلى العديد من المسائل المهمة والاستراتيجية بالنسبة للقارة من أجل تنظيم القارة وكذا بالنسبة للدول الأعضاء،وهي القمة التي صادق خلالها القادة بالاجماع على تقرير رئيس الجمهورية حول مكافحة الارهاب والتطرف العنيف.

واعتمد القادة الأفارقة توصيات وزراء التجارة للاتحاد الافريقي فيما يتعلق بنموذج تحرير التعريفات الذي ستستخدمه الدول الأعضاء لإعداد قوائم الامتيازات التعريفية.

كما اعتمدوا تعيين المنتجات الحساسة وقائمة الاقصاء على أساس معايير الأمن الغذائي والأمن الوطني والمداخيل الجبائية ووسائل العيش والتصنيع.

وقررت القمة أنه يجب على الدول الأعضاء الراغبة في ربط شراكات مع دول أخرى إعلام الجمعية مع ضمان أن هذه الجهود «لن تخل» برؤية الاتحاد الافريقي لخلق سوق افريقي مشترك.

كما أن وزراء الاتحاد الافريقي المكلفين بالتجارة مطالبون بإتمام المفاوضات حول الاستثمار وسياسة المنافسة وحقوق الملكية الفكرية وعرض مشاريع نصوصهم القانونية على دورة يناير 2021 للجمعية من أجل المصادقة عليها من طرف اللجنة التقنية المتخصصة حول العدل والمسائل القضائية.

وفوضت الجمعية المجلس التنفيذي سلطة الدراسة والمصادقة على القانون الأساسي والنظام الداخلي لهيئات الحوكمة لوكالة تنمية الاتحاد الافريقي خلال الدورة العادية ال35 للمجلس التنفيذي المرتقبة في نيامي (النيجر) في يونيو2019.

وكان الاتحاد الإفريقي الذي لطالما انتُقد لثقله الإداري وعدم فاعليته قد كلّف عام 2016 الزعيم الرّواندي بول كاغامي للتفكير في إصلاح يسمح بضمان الاستقلالية المالية للمنظمة لتمكينه من وسائل السيادة السياسية.

تنظيم ندوة حول المصالحة في ليبيا بأديس أبابا

وعليه قرر التخفيض من نفقات الاتحاد الأفريقي عبر تقليص عدد القمم والمفوضيات مع الحد من التبعية للمانحين الأجانب. كما اقترح كذلك حصر أولوياته في الأمن والسياسة والاندماج الاقتصادي.

وفي هذا الصدد طلبت القمة الإفريقية من رئيس المفوضية «تسريع الجهود الرامية إلى تنظيم ندوة دولية خلال سنة 2019 بأديس أبابا حول المصالحة في ليبيا تحت إشراف الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة».

كما أثنى الاتحاد الإفريقي على البلدان التي ساهمت بقواتها الشرطية في بعثة الاتحاد الإفريقي بالصومال (أميزوم) نظير «التضحيات الكبيرة» في سبيل ترقية السلم والأمن والاستقرار والمصالحة الوطنية في الصومال.

وجددت الندوة كذلك التأكيد على عزمها على «تكثيف» مجهوداتها من أجل عمل وقائي ضد النزاعات يكون أكثر فعالية في أفريقيا، معربة عن «عميق» قلقها إزاء تفاقم الهجمات الإرهابية في بعض المناطق من القارة، مؤكدة إرادة الاتحاد الإفريقي في «تخليص القارة من آفة الإرهاب والتطرف العنيف الذي لا يمكن تبريره تحت أي ظرف».

ثمّنوا ما تضمنته رسالة برنامج الرئيس بوتفليقة

أحزاب ومنظمات ينخرطون في مسعى تنظيم ندوة وطنية شاملة

أعرب رؤساء 13 حزبا، أمس، بالجزائر العاصمة، عن انخراطهم في مسعى الرئيس بوتفليقة الرامي لتنظيم ندوة وطنية شاملة، مثمنين ما تضمنته «الرسالة البرنامج» لرئيس الجمهورية التي أعلن من خلالها ترشحه لرئاسيات 18 أفريل المقبل.

وعبر رؤساء هذه الأحزاب في بيان مشترك توج اجتماعهم بمقر حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، عن تثمينهم ما تضمنته «الرسالة البرنامج» لرئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة وخاصة اقتراح تنظيم ندوة وطنية شاملة لرفع التحديات وبناء الجزائر، مؤكدين انخراطهم في هذا المسعى والعمل على إنجاحه».

ورحب المجتمعون في البيان «باستجابة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لمناشدات الشعب الجزائري ومختلف الأحزاب السياسية والمجتمع المدني للترشح للانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها شهر أفريل 2019 للاستمرار في قيادة البلاد نحو الاستقرار والأمن والرقي والتقدم».

كما أكد المجتمعون استعدادهم التام للمساهمة في إنجاح المترشح عبد العزيز بوتفليقة والمساهمة «بقوة» في «جمع التوقيعات وتنشيط الحملة الانتخابية».

ويتعلق الأمر بالأحزاب التالية: تاج، حركة الإصلاح الوطني، حزب التجديد الجزائري، حزب الخط الأصيل، حزب التضامن الوطني، الجبهة الوطنية الديمقراطية، الحزب الوطني للتضامن والتنمية، حزب الوحدة الوطنية والتنمية، الحركة الوطنية للعمال الجزائريين، حركة الوفاق الوطني، إتحاد من أجل التجمع الديمقراطي، الحركة الوطنية من أجل الطبيعة والنمو والحزب الوطني الجزائري.

...ومنظمات وطنية تؤيد استكمال الورشات المفتوحة

أيدت منظمات وطنية، أمس الثلاثاء، ترشح رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لعهدة رئاسية جديدة، مؤكدة أن هذا القرار سيسمح باستكمال الورشات المفتوحة على أكثر من صعيد.ففي بيان لها، ثمنت الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير الوطنية قرار بوتفليقة الترشح للاستحقاقات الرئاسية المقبلة، مذكرة بأنه كان قد وصل إلى سدة الحكم «بعد أن استجاب لنداء الوطن» حينما كانت البلاد قد «ابتليت بحرب أتت على الأخضر واليابس».وتوجهت الجمعية إلى الرئيس بوتفليقة مخاطبة إياه بالقول لقد «أرجعتم الأمل والأمن والاستقرار والطمأنينة عبر ربوع الوطن»، مضيفة أنه «لا ينكر فضلكم على الجزائر المجاهدة إلا الجاحدون الحاقدون المارقون».كما أعربت أيضا عن تقديرها لتضحيات الرئيس بوتفليقة وجهوده على الصعيدين الداخلي والخارجي والتي حولت البلاد «إلى ورشة عمل ودبت فيها الحياة من جديد بعد أن كانت مشلولة كليا». وفي بيان أصدرته عقب لقاء مع عبد المالك سلال، مدير الحملة الانتخابية لبوتفليقة، عبرت المنظمة الوطنية للمجاهدين عن «امتنانها» لترشح هذا الأخير وتمنياتها له بالنجاح والتوفيق في كل الورشات المفتوحة «لتعمير الجزائر في إطار الوفاء لثورة نوفمبر المجيدة». وخلال هذا اللقاء، تطرق الجانبان إلى الآفاق التي رسمتها رسالة ترشح بوتفليقة في «دعم أسس الدولة الجزائرية من خلال ندوة التوافق حول ملفات الاقتصاد والإصلاحات السياسية ومراجعة عميقة للدستور»، مما سيمّكن – حسبها– من «ضمان مناعة الجزائر أمام كل الهزات وتجنيب الأجيال المقبلة المطبات التي تنطوي عليها مختلف الرهانات.

موجها خطابه للذين يراهنون على إفشال هذا الموعد

بدوي : إنجاح الرئاسيات المقبلة سيفوت الفرصة على أعداء الجزائر

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أن إنجاح الاستحقاقات الرئاسية المقبلة «سيفوت الفرصة على أعداء الجزائر الذين يراهنون على إفشال هذا الموعد». وقال بدوي، في معرض إجابته على انشغالات نواب المجلس الشعبي الوطني على مشروع القانون المتعلق بالوقاية من أخطار الحريق والفزع، «إننا اليوم أمام موعد حاسم لتكريس البناء الديموقراطي لبلادنا وهو(الرئاسيات) أهم حدث تنصب عليه الأعين على المستوى الدولي ونجاحه سيفوت الفرصة على أعداء الجزائر الذين يراهنون على إفشال هذا الموعد». وأضاف يقول إن «كل أبناء الجزائر سيقفون بالمرصاد لكل المناورات إيمانا ووفاء لتضحيات شهداء الثورة المجيدة وللواجب الوطني» ، معتبرا أن المسؤولية تقع على الجميع لإنجاح هذا الموعد» واعتبر أنه على «كل واحد من أبناء الوطن الذي تجري في عروقه رسالة الشهداء أن يتحمل مسؤولياته حفاظا على المكاسب المحققة من أمن واستقرار ولمجابهة الرهانات الأمنية والاقتصادية التي تواجهنا». وبعد تذكيره بأنه باستحقاقات أبريل المقبل يكون قد اكتمل المسار الانتخابي في ظل الدستور الجديد، أكد الوزير أن كل استشارة انتخابية لها خصوصياتها، مما سيسمح مستقبلا بتقييم موضوعي لمنظومتنا القانونية الجديدة وتحسينها وفق نظرة متكاملة». وبالمناسبة جدد بدوي التأكيد على أن دور الإدارة في مثل هذه المواعيد يبقى «دورا تنظيميا بامتياز» مع الحرص على ضمان «الحقوق الدستورية والقانونية لكل الشركاء السياسيين في الحق في الترشح في كنف احترام مبادئ المساواة والحياد والشفافية». وجدد في نفس السياق أيضا التأكيد على أن الإدارة «سهرت ولا تزال تسهر» على تجسيد هذه الحقوق من خلال «تقديم جميع التسهيلات لكل الراغبين في الترشح بدون تمييز» احتراما لقوانين الجمهورية.

حجار يستعرض مع أمين إتحاد الجامعات العربية سبل تعزيز التعاون الثنائي

استعرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أمس، مع الأمين العام للاتحاد العام للجامعات العربية، عمرو عزت سلامة، سبل تعزيز التعاون بين الجزائر والاتحاد وتبادل الخبرات والتجارب بين الجانبين.

وأوضح حجار في تصريح للصحافة عقب لقاء جمعه بالسيد عمرو عزت سلامة، أن الجزائر «تعد من مؤسسي هذا الاتحاد وتسعى لتعزيز وتكثيف التعاون بغية الرفع من مستوى التعليم العالي والبحث في الوطن العربي».

كما أبرز الوزير أن الإصلاحات التي شرعت في تجسيدها مصالحه، على غرار المسعى المتعلق بفتح المؤسسات الجامعية على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وكذا الإجراءات الخاصة بالمراجعة الوطنية للجودة عبر تنصيب خلايا جودة على مستوى المؤسسات الجامعية، تندرج في مجملها ضمن «الاستراتيجية الشاملة» التي ينتهجها الاتحاد العام للجامعات العربية.

من جهة أخرى، كشف الوزير عن انخراط عدد من المؤسسات الجامعية الجزائرية ضمن هذا الاتحاد بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والاستفادة من خبرة الاتحاد الذي يضم حاليا 400 مؤسسة جامعية على مستوى الوطن العربي.

وبالمناسبة، قدم حجار نبذة عن المنظومة الوطنية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي التي تتوفر حاليا على 106 مؤسسة جامعية يؤطرها 64 ألف استاذ من مختلف الرتب.

من جانبه، أشاد عزت سلامة بالتجربة الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، واصفا إياها بـ«الرائدة في الوطن العربي»، مبديا رغبته في تعزيز التعاون بين الاتحاد والمؤسسات الجامعية الجزائرية، سيما في مجال البحث العلمي.

ولم يفوت سلامة الفرصة لتقديم عرض مفصل حول استراتيجية عمل الاتحاد والمشاريع المبرمجة، سيما ما تعلق بصندوق البحث العلمي العربي، والتي من شأنها تشجيع البحث العلمي المتعدد الاطراف بين الدول العربية وكذا المشروع الخاص بضبط نظام لتصنيف الجامعات على المستوى العربي وكذا إطار عربي موحد للمؤهلات لتسهيل عمليات الاعتراف بالشهادات على المستوى العربي.

يواكب التطور التكنولوجي والعمراني

مشروع القانون حول الوقاية من أخطار الحريق محل إشادة النواب

أشاد نواب بالمجلس الشعبي الوطني، أمس، بالجزائر العاصمة، بمضمون مشروع القانون المتعلق بالقواعد العامة للوقاية من أخطار الحريق والفزع،نظرا لمواكبته للتطور التكنولوجي والعمراني الذي عرفته الجزائر وكذا إحاطته بآخر المقاييس الدولية للوقاية من الحرائق ومكافحتها.

وفي هذا السياق أوضحت النائب نعيمة جيلالي عيسى عقب عرض وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي لهذا المشروع خلال أشغال جلسة علنية ترأسها معاذ بوشارب رئيس المجلس بحضور وزير العلاقات مع البرلمان محجوب بدة، أن مشروع هذا القانون «يواكب التطور التكنولوجي والعمراني «الذي عرفته الجزائر في السنوات الأخيرة بفضل « البرامج الضخمة التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة «، مبرزة أن المشروع يهدف إلى «الوقاية من الحرائق وتفادي حدوثها».

وفي نفس الإطار ثمن النائب صلاح الدين رخيلي اهتمام نص القانون بالتكوين والبحث في مجال الوقاية من الحرائق من خلال إدراج تخصصات جامعية جديدة تتعلق بالوقاية من مخاطر الحرائق ومسبباتها داعيا إلى ضرورة «التخلص من البنايات الفوضوية بقرارات صارمة».

كما أوضح النائب محمد نمامشة أن مشروع هذا القانون «جد هام» في الوقت الذي تعرف فيه الجزائر «وتيرة تنموية سريعة» لأنه – كما قال – «سد كل الثغرات والنقائص» المتعلقة بالوقاية من الحرائق كما «كرس الحق في السلامة للجميع وفق المعايير المعمول بها دوليا» وفي نفس السياق أبرزت النائب فاطمة كرمة ان مشروع القانون «يساير النموالمعياري التي تشهده كل مناطق البلاد».

ووصفت النائب هندية مرواني هذا القانون بـ«النوعي» نظرا «لمواكبته للقفزة النوعية التي عرفها قطاع العمران والمنشئات السياحية» كما اقترح النائب شيخ منصور اعتماد نظام التامين التكافلي بهدف «التكفل الأمثل بضحايا الحرائق والكوارث».

قمة رؤساء برلمانات جمعية الاتحاد من أجل المتوسط

البرلمان الجزائري يشارك في الأشغال بستراسبورغ

يشارك وفد من غرفتي البرلمان (مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني) في أشغال القمة السادسة لرؤساء البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط وكذا الجلسة العامة 15 لذات الهيئة المقرر عقدهما يومي الأربعاء والخميس بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، حسب ما أفاد به أمس بيان للمجلس الشعبي الوطني.

وأشار المصدر ذاته إلى أن المشاركين في أشغال القمة السادسة سيناقشون محتوى تقرير المفوض المعني بشؤون الهجرة والشؤون الداخلية والمواطنة، فيما ستتم في أشغال الجلسة العامة 15 مناقشة موضوع «التحديات التي يواجهها المهاجرون واللاجئون في المتوسط» وذلك على ضوء عروض تقديمها المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وسيشارك الوفد البرلماني الجزائري في هذه الأشغال تحت قيادة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، هدى طلحة.

قيطوني يراهن على خيار دعم الأسعار ويؤكد:

الأوبك قد تقرر تخفيض إنتاجها في أفريل

أفاد وزير الطاقة، مصطفي قيطوني، أمس، بالجزائر العاصمة، أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) قد يمكن أن تلجأ من جديد إلى تخفيض إنتاجها من الخام خلال الاجتماع الوزاري المقرر في أفريل القادم بفيينا، بغية تدعيم الأسعار.

وأدلى قيطوني بتصريح للصحافة، على هامش اجتماع اللجنة الإفريقية للطاقة النووية، قائلا «منذ قرارنا الأخير في ديسمبر 2018، عرفت الأسعار استقرارا. وتتراوح ما بين 60 و64 دولارا للبرميل. منظمة أوبك لها السيادة وباستطاعتها اتخاذ قرار جديد لخفض إنتاجها».

وأوضح بهذا الشأن أن القرار يبقى مرهونا بنتائج تحليل السوق النفطية خلال الثلاثي الأول من 2019.

وأضاف أنه «في الظرف الراهن، لم يتخذ أي قرار. كل المعطيات سيتم بحثها على مستوى لجان كل بلد التي تعكف حاليا على متابعة توجه السوق فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بتطوير الصناعات التي تعرف بعض الركود».

وستعقد اللجنة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق الأوبك وشركائها من خارج المنظمة اجتماعها 13 يوم 18 مارس القادم بمدينة باكو (أذربيجان).

وفي رده على سؤال حول التحاليل التي تفيد بوجود «خلافات» بين دول الأوبك وشركائها من الدول المنتجة للخام، أكد الوزير أن البلدان المعنية باتفاق فيينا تواصل تعاونها بكل «انسجام»: «الأوبك على أحسن ما يرام والتعاون بين المنظمة وشركائها من خارجها في وضعية جيدة. هناك انسجام تام، ووجهات النظر تتفق عندما يتعلق الأمر باستقرار الأسواق».

ويذكر أن دول الأوبك وشركاؤها من خارج المنظمة، على رأسها روسيا، توصلت شهر ديسمبر الماضي إلى خفض في الانتاج بما يقدر بـ 1,2 مليون برميل في اليوم ابتداء من الفاتح يناير2019 ، أي بتخفيض بلغ 800.000 برميل في اليوم من طرف الأوبك و400.000 برميل في اليوم من طرف البلدان المنتجة من خارج الأوبك.

وتم التوصل إلى هذا الاتفاق عقب التزام 15 بلدا عضوا في الأوبك بخفض إنتاجها بنسبة ثلاثة (3)٪ مقابل 2,2٪ من طرف البلدان العشرة (10) الشركاء، علما أن إيران وفنزويلا وليبيا غير معنية بقرار التخفيض بسبب العراقيل التي تواجهها في إنتاج حصصها المعتادة.

من منتدى «الشعب»

وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي

نرحب بترشحه للإنتخابات الرئاسية

العودة القوية لقطاع الصناعة نتيجة للإرادة السياسية للرئيس بوتفليقة

■ الأمن والاستقرار ومناخ الاستثمار...أكسب الجزائر رهان التنويع الاقتصادي
■ 8 آلاف مليـــار دج استثمـــارات و55 ألف مشـــروع بين 2002 و2018

العودة القوية لقطاع الصناعة في الجزائر، التي كللت اليوم بولوج المنتوج الجزائري أسواقا جهوية ودولية في عديد القطاعات بينها الأسمنت والنسيج والالكترونيك وحتى تركيب السيارات، يترجم الإرادة السياسة وخيار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة القاضي بتنويع الاقتصاد الوطني، أمر إيجابي للجزائر لا بد من استكماله وفق ما أكد وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي، مثمنا ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة.

فريال بوشوية
تصوير : آيت قاسي

رافع أمس المسؤول الأول على قطاع الصناعة يوسف يوسفي من منتدى «الشعب»، لقطاع صناعي قوي حقق نتائج إيجابية في مختلف الفروع، ستساهم في بناء اقتصاد وطني قوي خارج المحروقات، مخلصا بذلك الجزائر من تبعيتها لمداخيل المحروقات، وطبعا تقلب سوق الخام الأسود.

خيار تنويع الاقتصاد الوطني الذي اختاره رئيس الجمهورية، جاء كحتمية بعد الأزمة المالية العالمية العام 2014، التي انجر عنها تراجع حاد في مداخيل النفط، قرار كان لابد من اتخاذه رغم أنه لم يكن سهلا قياسا إلى الظرف الذي أقل ما يقال عنه أنه كان صعبا.

غير أن جزائر 2019 باتت تختلف كثيرا عن جزائر الأمس، فلا حديث اليوم عن إطلاق اقتصاد وطني خارج المحروقات لأنه انطلق فعلا، وبات قطاع الصناعة الذي قد يكون في المستقبل القريب بمثابة قطعة هامة في محرك الاقتصاد الوطني، إلى جانب قطاعات حيوية أخرى لا تقل أهمية بينها الفلاحة والسياحة.

وبفضل تنويع الاقتصاد الوطني بطريقة فعلية، بات رهان الجزائر اليوم التصدير وليس الإنتاج فقط، وهي ثمرة استثمارات ضخمة ساهمت فيها مساعدات الدولة التي شجعت بروز نسيج اقتصادي قوي، تنشط فيه مؤسسات صغيرة ومتوسطة وناشئة.

وبالنسبة ليوسفي، فإن ما تحقق في القطاع الاقتصادي، لم يكن ليتحقق لو لم تستعد الجزائر استقرارها على جميع الأصعدة وفي مقدمتها الأمني وكذلك السياسي، بفضل السياسة الحكيمة التي انتهجها رئيس الجمهورية، والتي أرست الثقة مجددا واستقطاب المستثمرين الذين أطلقوا مشاريع ضخمة، شجعهم على ذلك مراجعة الإطار التشريعي، والتسهيلات التحفيزات المقدمة.

واعتبر يوسفي أن أبرز العوامل الاقتصادية الإيجابية التي ساهمت في النتائج والإنجازات المحققة، صندوق ضبط الإيرادات

واحتياطي الصرف عندما كان متوفرا، موضحا بأنها بمثابة عناصر أساسية في استقرار البلد، يضاف إليها تحسن مناخ الاستثمار يوما بعد يوم، وتشجيع الدولة للمستثمرين، مذكرا أن «تشجيع المنتوج الوطني في قلب السياسة الانتخابية لرئيس الجمهورية».

وبلغة الأرقام واستنادا إلى الوزير يوسفي، فإن حجم الاستثمارات استقر في الفترة الممتدة بين 2002 و2018 في حدود 8 آلاف مليار دج، بما يعادل 55 ألف مشروع، مشيرا إلى أن 5200 مليار دج من الاستثمارات في قطاع الصناعة، بحوالي 10200 مشروع ساهمت في خلق حوالي 643 الف منصب شغل.

قطاع النسيج الذي دخل «مرحلة انعاش»، قبل عدة أعوام بسبب أزمة اقتصادية حادة عاشتها الجزائر في الثمانينيات والتسعينيات، عاد بقوة بفضل أكبر مصنع للنسيج بشراكة تركية، مكنت الجزائر من الصناعة والتصدير لأسواق أوروبية وآسياوية، رغم أنه لم يشغل بعد كل وحداته، إذ يتوقع أن يصدر المصنع حوالي 60 بالمائة من المنتوج.

والأمر لا يختلف بالنسبة لمواد البناء وتحديدا الاسمنت، بعدما رفعت الجزائر التحدي وكسبت الرهان، تحولت من مستورد بكمية 6 ملايين طن العام 2015، إلى مصدر في 2017 بما قيمته 25 مليون دولار، علما أن القدرات من مواد البناء عموما قفزت إلى حدود 45 مليون دولار في 2018، مقابل 36 مليون دولار في العام السابق، في انتظار كسب رهان تصدير الحديد.

بدورها صناعة تركيب السيارات التي كانت مجرد حلم، جسدت في أرض الواقع بفتح عدة مصانع ركبت 180 ألف سيارة السنة المنقضية، رقم مرشح لبلوغ 400 ألف سيارة العام المقبل، تضاف إلى الصناعات الإلكترونية التي تتميز بنسبة إدماج كبيرة، تساهم فيها 933 مؤسسة تنشط في القطاع، وكذا الصناعات الغذائية التي تأتي في المرتبة الثانية بعد المحروقات من حيث خلق الثروة، علما أنها توفر 156 ألف منصب شغل.

المنافسة تبدأ بالجودة..

■ أمين بلعمري

لا يكفي أن يكون منتوجك رخيصا لكي يكون تنافسيا في الأسواق العالمية، لكن لابد أن يكون ذا جودة أوعلى الأقل يستجيب للمعايير المتعارف عليها عالميا.

تعتزم الجزائر في إطار تنويع الاقتصاد الوطني والخروج التدريجي من التبعية للمحروقات ومن القاعدة القاتلة «المنتوج الوحيد والشريك الوحيد» التي رهنت اقتصاديات الكثير من الدول ودمرتها؟.

الجزائر تحاول اليوم أن ترافق خطوة الخروج من نظرية الشريك الوحيد ببناء شركات متعددة مع الكثير من البلدان ضمن قاعدة «رابح – رابح» وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير من خلال إبرام صفقات مهمة مع دول مختلفة ليس من الصف الأول ولكن مع الدول الناشئة ودول عربية كذلك في العديد من المجالات في إطار الإرادة السياسية للدولة الجزائرية الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتنويع الشركاء في الوقت نفسه وذلك بهدف بعث النسيج الصناعي الوطني من جهة وتوسيعه أكثر من خلال هذه الشراكات المختلفة حتى لا تبقى البلاد رهينة تقلبات أسعار أسواق النفط؟.

هذا المسار الذي يؤسس لمنتوج وطني سيوجه جزء منه إلى التصدير نحو أسواق أخرى، متشبعة في الأصل، والذي يصنع الفارق في مثل هذه الحالات هو جودة المنتوج الذي تسعى الجزائر من خلاله خوض تجربة التصدير، لهذا يجب أن يراعي هذا الأخير عاملين أساسيين وهما أن يكون بأسعار تنافسية وبجودة عالية تضمن له مكانا في السوق الوطنية والدولية.

هناك مؤشرات إيجابية فالمنتوج الوطني أصبح يستعيد تدريجيا الثقة لدى المواطن الجزائري الذي أصبح يفضل اقتناء المنتوج المحلي لأسعاره المقبولة ونوعيته الجيدة، مقارنة مع منتوجات أخرى مستوردة معروضة بأبخس الأثمان ولكنها لا تتوفر على أدنى شروط النوعية والأمان ؟.

استطاع المواطن الجزائري التخلص من عقدة الخارج «جاي من لهيه» وثقافة استهلاك ما هو محلي تزداد رقعتها اتساعا والكثيرون تخلصوا من عقدة ارتداء ملابس منتجة محليا وهذا في حد ذاته خطوة كبيرة نحو تشجيع الإنتاج الوطني فالمنتوج الذي لا يحظى بثقة الجزائريين لا ننتظر منه أن ينافس خارجها، لهذا لا بد من مراعاة الجودة في الإنتاج المحلي ووزير الصناعة والمناجم بعث من منتدى الشعب برسائل مطمئنة تعكس إرادة سياسية قوية في محاربة ثقافة الخردة و«البريكولاج».

إستجابة لاحتياجات السوق الوطنية واستدراك التأخر

إنشاء 3 مصانع لإنتاج الزجاج بجميع أنواعه

كشف وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي عن عدة مشاريع ستطلقها الحكومة قريبا فيما يخص صناعة الزجاج بأنواعه بما فيه الزجاج المستعمل في تصنيع السيارات محليا، مشيرا إلى أنه يتم حاليا البحث عن شركاء لديهم الخبرة العالية في هذا المجال.

صونيا طبة

وخلال فتح فضاء النقاش، اعترف وزير الصناعة والمناجم بالتأخر المسجل في صناعة مادة الزجاج في الجزائر نظرا لنقص المادة الأولية، حيث سيتم إنشاء ثلاثة مصانع لإنتاج الزجاج باختلاف أنواعه، وهو ما من شأنه أن يساهم في تلبية احتياجات السوق الوطنية من هذه المادة، مؤكدا أن الشراكة مع أجانب تقتضي أن تكون في صالح الجزائر لإعطاء دفع جديد للصناعة الكيميائية.

وفيما يخص صناعة الألمنيوم ،أفاد يوسفي أنه تم جمع مصنعي هذه المادة واقترح عليهم خلق مصنع كبير لتحويل الألمنيوم،موضحا أن المصنعين عبروا عن موافقتهم لإنشاء مصنع الألمنيوم، وأن وزارته من جهتها ستعمل على تقديم الدعم للمستثمرين في هذا المجال من أجل المساهمة في الرفع من مداخيل الاقتصاد الوطني.

وفيما يخص قطاع المناجم، قال الوزير إنه يعرف بعض الصعوبات التي حالت دون تطوره من بينها قلة المهندسين المتخصصين في مجال استكشاف المناجم، مشيرا إلى أن عددهم في السابق كان يقدر بـ 300 مهندس، في حين لا يتعدى في الوقت الراهن 30 مهندسا، مبرزا أن النهوض بصناعة المناجم يقتضي الاهتمام بجانب الاستكشاف الذي يعد من الأولويات.

وفي ذات السياق، أضاف يوسفي أن عدة معادن متواجدة في ولاية بشار ومناطق أخرى عبر الوطن لا تزال غير مستغلة، حيث تعول وزارته على إعطاء قيمة جديدة لصناعة المناجم في الجزائر من خلال تشجيع الأبحاث والاستكشافات حول الثروات المعدنية الثمينة التي تتوفر عليها الجزائر والمطلوبة بكثرة، بمساهمة الخبراء والمختصين وكذا طلبة جامعيين.

واعتبر الصناعة الجزائرية في تطور ملحوظ، ساهم في تنويع الإنتاج الوطني، حيث سيستمر هذا التقدم تدريجيا في المستقبل في عدة شعب، مشيرا إلى أن المصانع الجديدة تتوفر على أحدث التقنيات التكنولوجية، في حين تعمل المؤسسات التابعة للقطاع العام على تطوير أجهزتها القديمة.

يدخلان ضمن برنامج الإنعاش الاقتصادي لرئيس الجمهورية

الصناعة العسكرية والمدنية تربطهما شراكة تكاملية

أشاد وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي، بالدور الفعال التي تلعبه الصناعة العسكرية ومساهمتها في تدعيم الجهود الرامية للنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال تلبية احتياجات القوات المسلحة من حيث العتاد العسكري وإدماج مختلف أساليب الإنتاج الصناعي العسكري ضمن النسيج الصناعي الوطني.

عزيز.ب

يوسفي وخلال نزوله ضيفا على منتدى «الشعب»، أكد أن الصناعة العسكرية والوطنية تربطهما شراكة تكاملية بفضل الاستثمارات الضخمة في عدة مجالات بين الصناعات العسكرية والوطنية على غرار قطاع الميكانيك، الكهرباء، الصناعات الكيميائية والنسيج وغيره والذي يندرج في إطار تجسيد برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي أقره رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

واستبعد وزير الصناعة والمناجم فكرة أن تكون الصناعة العسكرية التي فتحت أقطاب جهوية موزعة عبر التراب الوطني، وتمكنت في ظرف زمني وجيز من تطوير منتوجات مختلفة، بما في ذلك تلك التي تتلاءم مع الخصوصيات الجغرافية والمناخية للبلاد، وسمحت في نفس الوقت بامتصاص البطالة من خلال استحداث مناصب شغل دائمة في القطاع الإنتاجي وأن تكون منافسا للصناعة الوطنية باعتبار أن الطرفان يصبوان إلى تحقيق هدف مشترك ألا وهو بناء اقتصاد وطني متنوع يساعد على الخروج من التبعية للمحروقات.

وساهمت الصناعات العسكرية – حسب يوسفي – في تجاوز الأزمات التي عرفتها بعض القطاعات الصناعية الوطنية مثل قطاع النسيج من خلال الشراكة بين القطاعين إلى جانب المساهمة في التكوين وتوظيف أبناء المناطق التي يتم فيها استحداث النشاطات الصناعية التي تم إنشاؤها في مختلف المجالات.

وهي العملية يضيف الوزير التي تتم بالشراكة مع الشريك الأجنبي ومؤسسات وطنية بالإعتماد على قاعدة 49/51 بالمائة على غرار شركة صناعة العربات بعلامة «مرسيدس بنز « المنشأة في جويلية 2012 التي تعد من بين أهدافها تصنيع 2000 مركبة من فئة «مرسيدس كلاس جي» مع ضمان نسبة إدماج تصل إلى 30 بالمائة على الأقل في السنوات الخمس الأولى من الانطلاق في الإنتاج.

من منتدى «الشعب»

إنشاء 50 منطقة صناعية جديدة في 39 ولاية قريبا

آلية مالية لاسترجاع العقار غير المستغل وقانون في الأفق لتفادي العدالة

يستفيد القطاع الصناعي ضمن توجهات الاستثمار المنتج للثروة من بنية قاعدية تحتضن المشاريع والبرامج، تجدها عملية إنجاز 50 منطقة صناعية جديدة سوف يتم إطلاقها قريبا على مستوى 39 ولاية اغلبها في الهضاب العليا والجنوب.

سعيد بن عياد

تصوير : آيت قاسي

أوضح وزير الصناعة يوسف يوسفي في رد على سؤال «الشعب» أن هذه المناطق الجيدة المسجلة تمتد على مساحة 12 ألف هكتار بكلفة تقدر بحوالي 300 مليار دينار جزائري تخصص للتهيئة، مشيرا إلى أن 7 مناطق منها تتكفل بها مصالح وزارة الصناعة المناجم و43 منطقة يتكفل بها الولاة المعنيون.

وتعزيزا لوفرة العقار الصناعي وتوظيف الموجود منه حاليا يخصص برنامج لتأهيل 24 منطقة صناعية توجد في 7 ولايات بغلاف مالي يقدر بحوالي 20 مليار دولار، وهي موارد هائلة ينتظر أن تحقق القيمة المضافة للرفع من مردودية الفضاءات الصناعية ضمن معادلة النمو، شريطة أن تكون التابعة المستمر من حيث الجودة والآجال تفاديا لتجاوز مستوى الكلفة المحددة في الدراسة.

ويمتد هذا التوجه في معالجة ملف العقار الاستثماري ليشمل المناطق الحدودية، حيث أكد وزير القطاع وجود برنامج خاص لإدراج الولايات الحدودية في ديناميكية الإنعاش الصناعي، من خلال القيام بدراسة إنشاء منطقة بمساحة 200 هكتار بولاية تندوف مثلا، ومناطق مماثلة بولايات تلمسان، أدرار، الطارف وسوق أهراس، حيث يكون أمام المتعاملين ورجال الأعمال المهتمين بالاستثمار فرص لإقامة مشاريع محلية مطابقة لورقة الطريق للنموذج الاقتصادي الجديد للنمو.

ويمثل العقار الصناعي أحد الملفات التي شكلت ولا تزال حاليا عائقا أمام الاستثمار المنتج بفعل عوامل عديدة بيروقراطية خاصة مثل سوء توزيع المساحات العقارية وضعف استغلالها، مما أدى إلى إدخال هذه الثروة في نطاق مضاربة وتلاعبات، استوجب، بالنظر لانعكاساتها السلبية على الاستثمار الحقيقي، الانتقال إلى معالجتها من الأساس.

بهذا الخصوص، ذكر الوزير يوسفي بالخيار الذي سطرته الدولة لاسترجاع الاحتياطات العقارية الصناعية غير المستغلة، بعد أن تحصل عليها أشخاص من خلال تقديم ملفات للاستثمار دون انجازها لسنوات طويلة، بل هناك من فضل إعادة بيعها في عمليات مضاربة ألحقت ضررا مزدوجا بالاقتصاد، يتمثل في عدم تجسدي مشاريع وضياع قيمة مضافة متوقعة.

في هذا الإطار أشار يوسفي إلى أن علمية استرجاع العقارات الموجهة للاستثمار ولم تستغل طبقا لمعايير الملفات المصرح بها، تكون عبر آلية قانونية اقتصادية تتمثل في تطبيق رسم بنسبة 5 بالمائة من السعر التجاري الحالي للعقار المعني في حالة رصد عقار لم يستغل منذ ثلاث سنوات، فيما يتكفل الولاة بتحريك إجراءات قضائية بخصوص عقارات منحت للاستثمار وفا لدفتر شروط محدد، وقد تم توجيه تعليمة إلى مدراء الصناعة بالولايات لمتابعة العملية في الميدان.

وأضاف في تأكيده على جدوى هذا التوجه وتجسيده على ارض الواقع بوتيرة أسرع، أن العمل جار لصياغة قانون دقيق يسمح للدولة باسترجاع العقارات المهملة وغير المستغلة دون اللجوء إلى العدالة ربحا للوقت الذي يمثل أحد الأرقام الصعبة في معادلة النمو، بالنظر لديناميكية التنافسية في الأسواق وجاذبيتها للرأسمال والمستثمرين الوطنيين أو بالشراكة الأجنبية التي لا تتقبل حدا لا يطاق من البيروقراطية أوالتماطل في بلد حباه الله بجغرافيا متميزة لها ميزة اقتصادية لا تزال لم تستغل بالقدر والفعالية الكافيتين.

وضمن قناعة تحرير المبادرة الخاصة لإنشاء وتسيير مناطق صناعية، تحدث يوسفي عن مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بأحكام تنظم كيفيات وطرق إنشاء متعاملين من القطاع الخاص لمناطق صناعية تلبي الطلب المحلي، بحيث يمكن حينها بلوغ مستوى متقدم في تنشيط وتيرة انجاز المشاريع في مختلف النشاطات التي تستجيب للطلب في الأسواق المحلية والخارجية، بحيث تكون المؤسسة الإنتاجية، بعد أن يتخلص المستثمر من عوائق هذا الجانب، جاهزة للقيام بوظائفها الاقتصادية في السهر على الإنتاج وتحسين الإنتاجية والمطابقة مع المعايير.

الصورة التي رسمها وزير الصناعة والمناجم حول العقار الصناعي كما سطرته الدولة تستجيب للانشغالات بالتدرج ولكن أيضا بإشراك المتعاملين المستثمرين في تحويل وتسيير الحظائر الصناعية مع إخضاع تلك التي يشرف عليها الولاة لمعايير اقتصادية بحتة، وان يكون هامش التصرف الإداري ضمن الأحكام القانونية للأملاك العمومية وكذا التي تتعلق بالحفاظ على البيئة.

ويبقى لضامن انجاز الأهداف المسطرة كما شرحها وزير القطاع، الحرص على إحاطة المسار بكافة جوانبه لأوسع نطاق من الشفافية، حتى تمر المشاريع الإنتاجية التي تندرج في مسار لاقتصاد إنتاجي ومتنوع إلى تلك الفضاءات، لتنطلق في رحلة النموالتي لا محال فيهل لغير العمل والمبادرة والابتكار والحوكمة.

تشجيع الجامعات لتثمين استكشاف المعادن الثمينة

20 مشروعا للشراكة الأجنبية قيد الدراسة

كشف يوسف يوسفي وزير الصناعة والمناجم عن عدة ملفات لإقامة شراكة مع الأجانب مازالت قيد الدراسة على مستوى الوزارة تناهز 20 مشروعا، ينتظر بعد ذلك رفعها للحكومة للمصادقة عليه، علما أن الجزائر تتطلع للبحث عن شركاء رائدين في مختلف المجالات التي تعرف فيها صناعتنا نقصا على غرار قطاع البلاستيك والصيدلة والكيمياء والنسيج والحديد والصلب والزجاج وما إلى غير ذلك، بهدف تغطية طلب السوق الوطنية، ومن ثم التوجه بكميات معتبرة للتصدير نحوالأسواق الخارجية لاسيما منها الأوروبية والأمريكية.

فضيلة بودريش

أعطى وزير الصناعة أرقاما دقيقة ومؤشرات تحمل الكثير من الطموحات الممكن تجسيدها لتحويل قطاع الصناعة بما يزخر من إمكانيات بشرية وباطنية كقاطرة للدفع بالاقتصاد نحوالاقتصاديات الناشئة والتي تخلق الثروة وتستحدث مناصب الشغل، وجاءت دعوة الوزير يوسفي للشباب من خريجي الجامعات والمعاهد واضحة وداعمة لطموحهم في اقتحام عالم المؤسسة، في إطار استحداث مؤسسات رقمية ناشئة في البرمجيات والإعلام الآلي، في ظل تطلع الاقتصاد الوطني وسيره بخطى ثابتة نحوالرقمنة. وعكست الأرقام التي استعرضها الوزير تسجيل نموا وانتعاشا في مختلف شعب وفروع الصناعة بداية بالجلود التي أسفرت فيها الحملة الوطنية النموذجية لجمع جلود أضاحي العيد عبر 6 ولايات عن تجميع أزيد من 900 ألف طن، في انتظار تعميم هذه الحملة على مختلف الولايات خلال السنة الجارية، بهدف الوصول إلى جمع 2.5 مليون طن من الجلود و1500 طن من الصوف. ويعول على قطاع المناجم كثيرا خلال السنوات المقبلة في خلق الثروة في ظل حركية المشاريع الضخمة التي تم إطلاقها مع إعادة بعث مشاريع أخرى ومنحها نفسا جديدا، وفي صدارة ذلك تحدث الوزير عن مشروع استغلال وتحويل الفوسفاط في شرق البلاد بالشراكة الصينية، علما أن حجم الاستثمار فيه ضخم لا يقل عن 6 ملايير دولار، ويرتقب أن يجعل من الجزائر أحد الأقطاب العالمية للتصدير، إلى جانب أنه يمكن من صناعة مختلف أنواع الأسمدة التي تحتاجها الجزائر، وتصدير الفائض بالإضافة إلى تصدير الفوسفاط الخام، حيث يتوقع أن يصدر ما قيمته 2 مليار دولار من إنتاج الفوسفاط، والانتقال في الإنتاج من 1.2 مليون طن إلى ما بين 10 إلى 12 مليون طن سنويا، حيث جزء يحول إلى أسمدة وجزء آخر يوجه إلى التصدير، ويجري التفكير حاليا من أجل إطلاق مشروع بضخامة هذا المجمع، وبالموازاة مع ذلك يجري العمل للرفع من الطاقة الإنتاجية للحديد من 200ألف طن إلى 3 أو4 ملايين طن سنويا بهدف تغطية الطلب الوطني، والجزائر في حاجة إلى الرفع من إنتاجها للحديد إلى حدود 20 مليون طن، وتحدث الوزير عن ضرورة استغلال الاحتياطي من الحديد المتواجد في «غار جبيلات، الذي يوجد قيد الدراسة للشروع في تجسيد المشروع خلال السنة الجارية، إلى جانب استغلال معادن أخرى الجزائر في حاجة إليها، مثل مشروع استغلال مادة المنغنيز ببشار من أجل التصدير لأسواق خارجية، والدراسات بشأن هذا المشروع جارية.

ولم يخف الوزير يوسفي أن الأولوية سيحظى بها قطاع المناجم من خلال التركيز على الاستكشاف ومنح ذلك قيمة جديدة له، بعد نزيف تعرض له المهندسون في مجال الاستكشاف في المناجم، أي بعدما سجلت الجزائر 300 مهندس مختص في الاستكشاف في عقد السبعينيات انخفض حاليا الرقم إلى 30 مهندسا فقط، والتوجه الجديد حسب الوزير يتمحور حول استكشاف معادن ثمينة مثل مادة «ليتيوم» التي تصنع بواسطتها بطاريات السيارات، مشيرا إلى أن جامعة قسنطينة تعمل أبحاثا في ولاية تبسة لاستكشاف هذا المعدن الثمين، الذي صار صناعة إستراتجية في العالم وتسيطر عليه دولة واحدة في العالم، إلى جانب ولاية ورقلة تهتم باستكشاف هذا المعدن، وقال وزير الصناعة إن ولاية بشار توجد بها العديد من المعادن غير المستغلة مثل النحاس، وشدد على ضرورة تشجيع الجامعات في عمليات الاستكشاف. وفي رده عل سؤال يتعلق بظاهرة تعيين إطارات في الوزارة في مجالس إدارات المؤسسات الصناعية، أوضح الوزير بأنه سيراجع الأمر في الأيام المقبلة.

المقاولاتية وسط الشباب لخلق صناعة متطورة

تصنيع لوحات «تابلات» لفائدة التلاميذ في الجزائر

آسيا مني

أكد وزير الصناعة والمناجم ، يوسف يوسفي، أهمية النهوض بمجال المقاولاتية في أوساط الشباب باعتبارهم حلقة هامة في مجال خلق صناعة متطورة وعصرية إنطلاقا من المواهب التي يمتلكونها خاصة في مجال العولمة، داعيا إياهم في هذا الإطار الى رفع التحدي وفرض منتجاتهم في السوق الوطنية وإثبات مكانة مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة.

وأبرز الوزير يوسف يوسفي لدى نزوله ضيفا على منتدى «الشعب» في ندوة نقاش بعنوان «مساهمة النسيج الصناعي الوطني في تحرير الاقتصاد من التعبية للمحروقات»، حرص الحكومة الدائم على ضمان إطار قانوني جاذب للاستثمارات وعلى رأسها الصناعة وقد ساهمت مختلف المساعدات المقدمة من طرف الدولة في بروز عامل نسيج صناعي وتشجيع خلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وكذا الناشئة منها.

ومن هذا الباب أوضح يوسفي، أن مساهمة الشباب في المجال الصناعي من خلال إنشاء مؤسسات صناعية صغيرة ومتوسطة ستسمح ببناء نسيج قوي يضمن تنوع المنتوجات الوطنية من جهة وتعطي دفع قوي للشراكة عمومية خاصة ما قد يساهم في خلق تنافسية ما بينها

وفي نفس السياق، أكد ضيف منتدى «الشعب»، حرص الحكومة على دعم هؤلاء الشباب ومرافقتهم وإعطائهم كل التسهيلات من أجل خلق مؤسساتهم بتوفير لهم بيئة مناسبة للأعمال وتشجيعهم حتى يكون في المستوى المطلوب خدمة للمصلحة العامة بما قد يدفع في تنمية العجلة الاقتصادية أكثر، مبرزا دينامكية خاصة.

وقال يوسفي إنه دون خلق المقاولتية ودون مساهمة الشباب لايمكن تنويع الإنتاج الوطني، مؤكدا أن هذه الفئة تملك مواهب هامة ولديهم أفكار كبيرة خاصة في مجال التكنولوجيا فهم قادرون يضيف يوسفي على أن يصنعوا أشياء في المستوى العالمي.

وفي هذا المقام كشف يوسفي سندخل مرحلة جديدة في الرقمنة على مستوى المؤسسات وهناك فضاء هام من شأن الشباب المساهمة والمشاركة وتصنيع الحاسوب للتلاميذ وبالتالي توجيه إنتاجهم للمدار ونحن حاليا يقول يوسفي بصدد دراسة إمكانية صناعة لوحة إلكترونية وحاسوب في متناول المجتمع بإشراك المؤسسات الشبانية.

ومن هنا وجه يوسفي دعوة لهؤلاء الشباب للمبادرة وإخراج مواهبهم خاصة في مجال الرقمنة وفرض أنفسهم على مستوى السوق الوطني.

من منتدى «الشعب»

المنافسة هي التي تحدد أسعارها

لا تسامح مع «البريكولاج» في صناعة السيارات

أكد وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي ،أمس، أن عامل المنافسة المتحكم الوحيد في أسعار السيارات ولا يمكن لمصالحه التحكم فيها ، معلنا رفضه القاطع لسياسة "البريكولاج " التي لا تتماشى والرغبة في تحقيق التصدير الذي يتطلب الجودة والنوعية ،مضيفا بشأن عدد ملفات مصانع تركيب السيارات الموجودة لدى مصالحه أنها تخضع للدراسة والنظر من الجانب التقني قبل المصادقة عليها من قبل المجلس الوطني للاستثمار.

خالدة بن تركي

وأوضح يوسفي أمس، خلال فتح فضاء للنقاش أن ملف أسعار السيارات يطرح في كل مرة غير أن المنافسة تبقى المتحكم الوحيد ،إلى جانب الصناعات الأخرى على غرار النسيج الحديد والصلب، الالكترونيك والبلاستيك كذلك المواد الكيميائية والميكانيك هي الأخرى تساهم وبشكل مباشر في تحديد السعر على اعتبار أن الجزائر تملك 100 مؤسسة من قطاع الخاص تساهم في العملية التي تحتاج إلى بدورها إلى 10 آلاف مؤسسة لصناعة بعض مكونات السيارات للمساهمة تدريجيا في تقوية هذه الصناعة.

وأكد الوزير على ضرورة احترام دفتر الشروط للتقدم بهذه الصناعة والوصول إلى تحقيق التصدير الذي لا يكون إلا من خلال صناعة سيارات تتماشى والمعايير الدولية وليس" البريكولاج" الذي يؤدي إلا وقف هذه الصناعة ، وهذا مرفوض بالنظر إلى غياب الاختيارات خاصة وان احتياجات السوق الوطنية اليوم تقدر بين 400 إلى 500 ألف سيارة وقد تصل إلى 800 ألف ما يجعل إمكانية استيراد جميع المواد المستعملة مستحيلة وغير مقبولة ، الأمر الذي يفرض على الجزائري صناعة سيارته بنفسه .

وبخصوص ملفات مصانع السيارات المودعة لدى وزارته قال يوسفي أنها تخض للدراسة والنظر من الجانب التقني ليتم تقديمها للحكومة للمصادقة عليها من طرف المجلس الوطني للاستثمار للموافقة عليها ،مشيرا في سياق آخر أن إنتاجية قطاع التصنيع باختلافه لسيت منخفضة بالمقارنة مع دول الجوار بدليل التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا المستعملة ببعض المصانع على غرار سطيف والبويرة اللذان برهنا أن الصناعة الجزائرية تعرف تطور ملحوظ .

وطمأن الوزير في ذات السياق أن الإنتاجية تسير نحو الأحسن ببعض الولايات وليس هناك ما يشكل عائقا أمام التنافسية فيما يخص البلدان الأخرى ،مشيرا بشان الإحصائيات أن الوزارة تعمل على التحسين غير أن ما يتعامل به اليوم يخص القطاع العام الذي يتطور تدريجيا بالنظر إلى الأجهزة القديمة المستعملة ، مؤكدا أن الجزائر ستصل بفضل التكنولوجيا التي تعتمدها اليوم ببعض مصانعها والتي تعتبر من احدث التكنولوجيا المستعملة في البلدان المتقدمة إلى الأحسن تدريجيا .

وقال يوسفي فيما يخص الخطوط العريضة لبرنامج رئيس الجمهورية في رسالة الترشح ومراجعة القاعدة 51-49 الخماسية القادمة "أن القاعدة ليست قرآن منزل وإنما حسب الحاجة ومصلحة البلاد، كون أن مصلحة البلاد ألزمت في وقت مضى وفرضت استعمال هذه القاعدة وهي واجب لكن مع تصحيح بعض المفاهيم وتطور الصناعة وأجهزة الدولة كل شيء قابل للتغيير ، لكن يبقى كل شيء مرتبط بمصلحة البلاد ..

كررها كم من مرة بهدوء

لم يتوان، أمس، يوسف يوسفي وزير الصناعة والمناجم، عن دعوة كل من يطلب أرقاما دقيقة عن قطاعات معينة تحت وصايته إلى التحلي بالهدوء مستعملا مصطلح بـ«العقل» أي لا تتسرع إقتناعا منه بأن هناك عملا جبارا ينجز في الميدان بعيدا عن الأضواء والإحصائيات الملموسة تشهد على ذلك في الإنتقال القياسي من نسبته إلى نسبة أخرى في الكثير من الشعب لا تتجاوز السنة في أقصى تقدير ما بين 2017 و2018.

ورسالة المسؤول الأول على قطاعي الصناعة والمناجم ذات دلالات عميقة، وأبعاد مضبوطة وأهداف محددة تراعي منظومة من الإلتزامات الثنائية الصارمة مع الشركاء الآخرين العاملين في شتى التخصصات أو المرشحين للإستثمار مستقبلا على ضوء المشاريع المطروحة.

وما كرره الوزير في كل مرة من عدم التعجيل إنما هو ترجمة لمسار ثابت أو بالأحرى متمسك فيه توجد مؤثراته في الإتجاه الصحيح والسلم لكسب رهان العناوين الكبرى منها تنويع الإقتصاد الممهد إلى التصدير.

كون هذه المجالات الحيوية تتطلب متابعة متواصلة، ومرحلية مؤطرة بنسق إحصائي متحكم فيه وحساس يندرج في إطار تعهدات المؤسسة في تطبيق ما ورد في دفتر الشروط هذا ما سمح بالتوصل إلى تلك النتائج المشجعة التي أخرجت الصناعة الجزائرية من طابعها المحلي إلى آفاق العالمية.

وبناء على هذا التوجه، فإن كل هذه القطاعات تعد ورشات عمل مفتوحة بالنسبة للوصاية، بمعنى أنها مرشحة لتحقيق المزيد من النسب المعوّل عليها قد تتجاوز التي عليها اليوم، بالرغم من أنها مشجعة وتلقى إستحسان المشرفين على مراقبة تطور منحنياتها إنطلاقا من قاعدة منطقية ألا وهي السير على منوال ما تم الإتفاق معها حتى تبلغ ذلك السقف المراد بلوغه.

وفي هذا الشأن، فإن الشعب الأكثر حضورا هي الإسمنت الحديد والصلب، مواد البناء، النسيج، الجلود، الإلكترونيك، الأسمدة، المواد الغذائية والصيدلانية، وإستنادا إلى التحليل المقدمة حول هذه الملفات فإن القاسم المشترك بينها هو التصدير.. أي أن كل هذه المؤسسات تتعامل مع الأسواق العالمية بعد أن اقتحمت ذلك بشروط صارمة في هذا المجال.. مستعملة آخر التكنولوجيات في إعداد المنتوج.

والأرقام الأولية المعروضة تعد مهمة جدا، جدير الإطلاع عليها من باب مسايراتها لإنشغالات السلطات العمومية في التعويل على قطاع الصناعة قصد إدماجه في المخططات المتعلقة بالتحكم في تخصصات التنويع الإقتصادي وتحسين مناخ الأعمال الذي لطالما ورد في التقارير الدورية الصادرة عن صندوق النقد الدولي، والبنك العالمي في السابق وهذا يعني آليا بأن الإقتصاد الجزائري أصبح تنافسيا ومندمجا في نظيره العالمي.

وفي فترة وجيزة وقياسية تحولت الجزائر من بلد مستورد للأسمنت إلى بلد مصدر بقيمة معتبرة 25 مليون دولار وإستنادا إلى طاقة الإنتاج المتوفرة فإن الرقم مرشح للإرتفاع إلى 80 مليون دولار في 2019 وبمجرد الإنتقال إلى قدرات الإنتاج ما بين 10 و15 مليون طن يتوقع أن يكون المدخول كذلك ما بين 400 و500 مليون دولار.. نفس العينة تنطبق على الحديد والصلب.. وغيرها من القطاعات المندرجة في هذا الإطار.. التي تحظى بمرافقة دائمة من الوزير شخصيا حتى تكون في نفس المؤشرات المحتفظ بها أو أزيد من ذلك.

جمال أوكيلي

الإنتاج الوطني عرف تطورا بعد قرار حظر الاستيراد

التسهيلات أسهمت في نمو الاقتصاد خارج المحروقات

ارجع وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي، أمس، ارتفاع مؤشرات نمو الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات إلى التسهيلات التي قدمتها الحكومة للمستثمرين في القطاعين العام والخاص، وأكد أن قرار حظر استيراد بعض المنتجات أسهم فعليا في تشجيع الإنتاج الوطني.

جلال بوطي

وتيرة التصدير تعرف نموا ايجابيا مع الأشهر الأخيرة أوضح يوسفي وذلك تزامنا مع التسهيلات التي خصت بها الحكومة المستثمرين سواء في القطاع العمومي او الخاص، وهو نفس الأمر فيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تعرف هي الأخرى تطورا ملحوظا بفضل استغلال التسهيلات وكذا رفعها التحدي لولوج الأسواق الدولية.

ومع ارتفاع مؤشرات النمو الاقتصادي خارج قطاع المحروقات عرفت الجزائر حسب يوسفي قفزة نوعية في مجال البنى التحتية خلال العشريتين الماضيتين، وهو ما سهل عمليات التصدير المرتبطة مباشرة بالنقل، هذا الأخير الذي يعتبر الشريان الرئيسي في العملية التجارية، مبرزا أهمية الطرق السريعة، والموانئ في تحرير تنقل المنتجات عبر مختلف جهات الوطن.

وزير الصناعة نوه في هذا الإطار إلى ما عرفته الجزائر من مشاريع هامة في البنى التحتية رافقت النسيج الصناعي، وهو ما سهل على المستثمرين تصدير منجاتهم بشكل ميسر، خاصة عبر المطارات، والموانئ، خاصة مع الموقع الجغرافي للبلاد ووقوعه بين الشمال والجنوب، في تسهيل الوجهات إلى الأسواق العالمية، داعيا المتعاملين الى تحقيق الجودة لاكتساب الزبائن في الأسواق.

واعترف يوسفي بصعوبة التصدير وتطويره في غضون مدة قصيرة بالنظر إلى التجربة الجزائرية، لم تسمح بتحقيق الأهداف المرجوة من التصدير، ولما هو مبرمج ومخطط له في الحكومة، لكن رغم التحديات أكد نجاح عدة مؤسسات عمومية وخاصة في ولوج الأسواق الدولية، على غرار تصدير الحديد والصلب الولايات المتحدة الأمريكية.

ارتفاع مؤشرات النمو الاقتصادي رافقتها حسب يوسفي حركية صناعية متسارعة شملت كل القطاعات، وابرز في السياق تسجيل إنتاج 4 مليون طن من الحديد والصلب خلال سنة 2018، وتم تصدير جزء منه بقيمة 67 مليون دولار، في حين سترتفع معدلات الإنتاج آفاق 2020 و 2022 إلى 12 مليون طن سنويا.

كما عرف الإنتاج خارج قطاع المحروقات نموا عكس خطة الدولة في تبني إستراتيجية تطوير قطاع الصيدلية لكن ما أنجز يبقى ضعيفا حسبما أكده وزير الصناعة بالنظر إلى الأهداف المسطرة، ولم يتجاوز الإنتاج 50 بالمائة من الطلب المحلي، رغم دخول عدة مشاريع الإنتاج مؤخرا. في حين أشار إلى تطور الصناعة الكهرومنزلية.

حظر الاستيراد شجع المستثمرين على الإنتاج

لم يلقى قرار حظر الاستيراد بعض المنتجات ترحيبا واسعا منذ اتخاذه، لكن سرعان ما أثمرت نتائجه ما كانت تصبو إليه الدولة من تشجيع للمستثمرين في الإنتاج الوطني، بعد تحقيق نمو كبير أسهم في تطوير الصناعة المحلية عبر كل المجالات، رغم افتقاد بعض المنتجات لمعايير الجودة العالمية التي تمكن من منافسة الإنتاج الدولي.

في هذا الصدد ذكر يوسفي أهمية تحديد قائمة حظر الاستيراد في تطوير الإنتاج الوطني، من خلال التوجه نحو التصدير، مشيرا إلى الديناميكية التي يعرفها قطاع الاستثمار في السنوات الأخيرة بفضل تسهيلات الحكومة للمستثمرين بهدف تشجيعهم على التصدير.

من منتدى «الشعب»

نص مداخلة وزير الصناعة والمناجم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية أود أن أشكركم على دعوتكم لحضور هذا المنتدى الذي يعد منبرا إعلاميا لمناقشة القضايا الوطنية التي تمس مختلف الجوانب: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا.

ولكن قبل أن نفتح باب الحوار والنقاش أمام الحضور الكريم، إسمحوا لي أن أقدم لكم لمحة عن واقع قطاع الصناعة والمناجم، الذي يعوّل عليه كثيرا لتنويع الاقتصاد الوطني ، في السنوات الأخيرة وماحققه من انجازات في 2018 .

عرف قطاع الصناعة والمناجم ديناميكية خاصة في السنوات الأخيرة مدفوعا بطلب داخلي كبير وارادة سياسية لتنويع الاقتصاد تجلت في حرص الحكومة الدائم على ضمان اطار قانوني جاذب للاستثمارات المحلية والأجنبية ومناخ أعمال مدائم كفيل باستقطاب استثمارات في مختلف القطاعات وعلى رأسها الصناعة.

وشكّلت مختلف المساعدات التي قدمتها الدولة ايضا عاملااساسيا في بروز نسيج صناعي وتشجيع خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا المؤسسات الناشئة.

وكنتيجة لهذه الاجراءات المحفزة، فقد تم تسجيل استثمارات تقارب 000 . 8 ملياردج في الفترة من 2002 الى 2018 (000. 55 مشروع) منها أكثر من 200 . 5 مليار دج في قطاع الصناعة لوحده (أكثر من 200 . 10 مشروع صناعي) وهوما سمح بخلق 000 . 634 منصب شغل.

وفي سنة 2018 ، تم تسجيل قرابة 300 . 2 مشروع صناعي من اجمالي 100 . 4 مشروع مسجل لدى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بقيمة تفوق الـ000 . 1 مليار دج سمحت بخلق اكثر من 000 . 92 منصب عمل.

بالفعل أننا نرى اليوم نتيجة الاستقرار الذي تعرفه البلاد، على المستوى السياسي وكذا الأمني، ومن أهم العوالم التي ساهمت في إسقترار البلاد، أذكر المصالحة الوطنية، القرارات المتعلقة بانشاء صندوق احتياط في الميزانية وتراكم احتياطيات العملة الصعبة، عنمدا كانت الوضعية تسمح بذلك.

كما ساهم مناخ الأعمال الذي يتحسن شيا فشيئا والمساعدات المتعددة الأشكال للاستثمارات وأيضا الثقة في المستقبل في مسعي تنويع الاقتصاد الوطني، الذي هو صلب سياسة فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة.

من أجل استقرار البلاد، من أجل مواصلة مجهودات تنويع الاقتصاد الذي يتحقق يوما بعد يوم على أرض الواقع، نرحب بقرار السيد عبد العزيز بوتفليقة بالترشح لعهدة جديدة.

وواصل فرتع "مواد البناء" الديناميكية التي عرفها في 2017 لتفوق صادراته في السنة الماضية 45 مليون دولار مقابل 36 مليون دولار في 2017 .

وأبرز مثال على هذه الديناميكية الصناعية، اذكر ذلك صناعة الاسمنت حيث انتقلت الجزائر من مستورد كبير للاسمنت (6 ملايين طن من الاسمنت المستورد في 2015) الى بلد مصدر ابتداء من 2017 لتقدر صادرات البلاد من الاسمنت ب25 مليون دولار في 2018 على أن تصل الى ما بين 80الى 100 مليون دولار في 2019 وبين 400 و 500 مليون دولار في السنوات الخمس المقبلة.

وفي صناعة الحديد والصلب، قمنا بانتاج قرابة 4 ملايين طن في 2018 (مقابل ثلاثة ملايين طن في 2017) بعد دخلو عدة مشاريع جديدة حيز الخدمة وهو ماسمح بتصدير ما يعادل 67 مليون دولار من المنتجات الحديدية.

ومن المنتظر أن يصل الإنتاج الى12 مليون طن سنويا في آفاق 2020 بعد استكمال المشاريع قيد الانجاز (10 مشاريع عمومية وخاصة) وهو التاريخ الذي سيتجاوز فيه العضر على الطلب ليفتح بابه نحو التصدير الدائم.

في قطاع النسيج: نشهد اليوم اعادة بعث هذا القطاع بعد تدشين أكبر مصنع للنسيج في افريقيا مؤخرا مصنع " تايال" للنسيج لغليزان سيوقم بتصنيع 30 مليون قطعة ألبسة سنويا 60 بالمائة منها موجهة للتصدير رغم مرور بضعة أشهر فقط على تدشينه، شرع هذا المجمع في تصدير أولى الشحنات الى عدة دول أوروبية وآسيوية.

الجلود: نهدف الى بعث هذه الشعبة الخالقة للثروة وفي هذا الاطار شرعنا، كمرحلة أولى، في تثمين الجلود الضرورية لاعادة بعث هذه الصناعة ، خلال عيد الأضحى الماضي قمنا باطلاق حملة لجمع جلود أضاحي العيد عبر ست ولايات وهي : الجزائر، وهران، سطيف، جيجل، باتنة وقسنطينة، وقد سمحت الحملة، بجمع أزيد من 000 . 900 جلد و 500 طن من الصوف.

هذه العملية التي تجاوزت الأهداف المسرطة، سيتم تعميمها ان شاء الله انطلاقا من 2019 عبر جميع ولايات الوطن .

الاكترونيك: تحقق هذه الصناعة هي الأخرى تقدما ملحوظا من سنة لأخرى مع نسب ادماج عالية، حيث اصبحت قادرةع لى تلبية جزء كبير من احتياجات الجمهور العريض وكذلك المهنيين وتحقيق فائض كبير تم توجيهه نحو التصدير.

وشهدت صادرات هذا الفرع قفزة في 2018 لتصل الى100 مليون دولار مقابل 60 مليون دولار في 2017 ، اي بزيادة 70 بالمائة.

بالنسبة للقطاع المنجمي، رغم التأخر المسجل في هذا القطاع فقد شهد خلال سنة 2018 حركية وديناميكية كبيرتين من خلال اطلاق مشاريع ضخمة واعادة بعث مشاريع أخرى من شأنها إعطاء نفس جديد له.

ومن أبرز هذه المشاريع، مشروع استغلال وتحويل الفوسفات بشرق البلاد بعد التوقيع في نوفمبر الماضي على اتفاق شراكة بين مؤسسات جزائرية وصنيية تجسيد هذا المشروع الخضم، الذي يقدر استثماره ب6 مليارات دولار، سيمكن الجزائر من أن تكون أحد الأقطاب العالمية لتصدير الأسمدة لتصل الى حوالي 2 مليار دولار سنويا بعد دخول هذا المشروع الخدمة في 2022 .

كما تم خلال هذه السنة الشروع في عصرنة استغلال مناجم الحديد بالونزة وبوخضرة بهدف زيادة الانتاج الى ثلاثة أضعاف (من 2 . 1 مليون طن / سنويا الى 5 . 3 او 4 ملايين طن / سنويا) ، لتلبية الطلب المتزايد لمصانع الحديد المتواجد عبر التراب الوطني بالاضافة ال يفتح مناجم جديدة منها مناجم؟؟؟ ومضاعفة انتاج الرخام وتثمين الملح والرصاص والزنق؟؟؟.

كخلاصة ، أشير في النهاية الى أننا نشهد تطورا في عدة فروع صناعية بقطاع عمومي يحسن أداءه من سنة لزخري وقطاع خاص يعرف ديناميكية ملحوظة في معظم الفروع.

لانزال نعرف تأخرا في الصناعة الكيميائية ولهذا نحن اليوم ندرس السبل لتشجيع الاستثمار في هذا الفرع نحتاج ايضا لبذل المزيد من الجهد ولتصدير منتجاتنا صحيح أننا شرعنا في التصدير ولكن يجب مضاعفة الكميات المصدرة بعض الأرقام الاضافية.

أشكركم على حسن الإصغاء والانتباه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المناجم.. الثروة التي لم تقل كلمتها بعد

أمين بلعمري

تتوفر الجزائر على قدرات منجمية هائلة لكنها لاتزال –للأسف – غير مستغلة للعديد من الأسباب منها ما يتعلق بعدم التحكم في التنقيب و الاستكشاف و أخرى و منها ما يحتاج الى تكنولوجيات عالية و دراسات معمقة لتحديد مكان تواجدها و الجدوى المالية من استغلالها ، حتى لا تفوق تكلفة استخراجها سعرالتنازل عنها ؟ بالنظر الى وفرة المعدن و عمر و زمن بقائه في دائرة النشاط و الانتاج ..الخ

كل هذا لا يمكن معرفته ان لم تكن هناك خريطة مفصلة للثروة المنجمية في بلادنا خاصة و أنها تنام على ثروات كبيرة من المعادن المختلفة بل حتى المعادن النفيسة و منها التي تدخل الصناعات من التكنولوجيات العالية كـ "الليثيوم" التي أعلن بشأنه أمس وزير الطاقة و المناجم من منتدى الشعب ، عن اطلاق الحكومة لدراسة لاستكشاف هذا المعدن النفيس الذي يدخل في العديد من الصناعات كالبطاريات المختلفة كما أنه سيعرف سيزداد الطلب عليه بشكل كبير في ظل توجه صناعة السيارات نحو إنتاج السيارة الكهربائية التي تعتمد أساسا على "الليثيوم"

ان محنة تدهور أسعار النفط كانت بمثابة ، الضارة النافعة، لأنها فتحت أعين السلطات العمومية على مدى هشاشة اقتصادنا الذي يعتمد بشكل كامل على المحروقات مما يعني أن مصير شعب و بلد بأكمله مرهون بسعر برميل ؟

ان سيادة القرار الاقتصادي و السياسي لا يمكن للجزائر أن تحافظ عليهما و أن تتمسك بمبادئها الدبلوماسية إن لم تعزز ذلك باقتصاد قوي و متنوع لديه هامش كبير من البدائل و الخيارات.

السلطات العمومية و إدراكا منها لهذا المعطى تتوجه نحو وضع خارطة تحصي الثروة المنجمية وهذه لبنة اولى على طريق استغلال هذه الثروة التي يمكن أن تشكل بديلا حقيقيا للنفط و ترافق التوجه نحو بناء نسيج وطني صناعي يحتاج إلى المزيد من تلك المواد الأولية التي تنام داخل تلك المناجم و هذا ما قد يكون دفع الحكومة و أمام الطلب المتزايد على المواد الخام سواء الموجهة للسوق المحلية أو نحو التصدير للشروع في انجاز دراسات للشروع في استغلال منجم غار جبيلات الذي يتوفر على احتياطات هائلة من المعادن و على رأسها الحديد و احتياطي غار جبيلات يمكنه أن يجعل من الجزائر قطبا جهويا في إنتاج الحديد و الصلب .

بالأرقام

8 مليون طن من الاسمنت تم انتاجها في 2018
12 مليون طن من الاسمنت سنويا مطلع 2021/2022
مصنع النسيج بسيدي بلعباس سينتج 30 مليون وحدة سنويا 60 من المائة منها موجهة للتصدير
إنتاج 12 مليون سروال جينز سنويا
انتاج الفوسفات سينتقل من 12 الى 20 مليون طن سنويا
ارتفاع الإنتاج المنجمي إلى 4 مليون طن سنويا
الاستثمارات في الحديد و الصلب بلغت 300 مليار دج
200 مليار دج للصناعات الغذائية
270 الف يشتغلون في قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
370 مليون دولار هي صادرات الصناعات الغذائية في 2018
6 مصانع للحديد و الصلب تشتغل و 10 مصانع أخرى قيد الانجاز
4500 سيارة تم انتاجها في 2018
17 مصنعا للاسمنت في الجزائر
نحو انتاج 40 مليون طن من الاسمنت سنويا
18 مليون دولار هي عائدات صادرات النسيج و الجلود
استحداث 50 منطقة صناعية جديدة عبر 39 ولاية .

جلاب يؤكد على جعلها بديلا حقيقيا من سوق أهراس:

ضرورة التحكم في جودة ومطابقة المنتجات الجزائرية مع المواصفات العالمية

أكد وزير التجارة السعيد جلاب لدى إشرافه على افتتاح أشغال المنتدى الاقتصادي الثاني حول «تجربة تنمية الأقطاب الاقتصادية في المناطق الحدودية» بقاعة المحاضرات «ميلود طاهري» بسوق أهراس أمس الثلاثاء بسوق أهراس أن «التحكم في جودة ومطابقة المنتجات الجزائرية مع المواصفات العالمية شرط أساسي لجعل الإنتاج الوطني بديلا حقيقيا للمنتجات المستوردة».

سوق أهراس: سمير العيفة

اللقاء الذي جرى بمشاركة عدد كبير من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين وآخرين من دولة ليبيا أن «مثل هذا التحكم في الجودة والمطابقة مع المواصفات العالمية سيسمح للإنتاج الوطني بالدخول في معترك المبادلات التجارية الدولية»، مشيرا في ذات السياق أن «دائرته الوزارية سطرت في هذا السياق برامج ومخططات قصد مرافقة المؤسسات الاقتصادية لولوج الأسواق الخارجية».

وأفاد الوزير بأن ذلك «يندرج في إطار إعداد خارطة طريق لتجسيد المحاور الكبرى الوطنية للتصدير التي شرع في تفعيلها ميدانيا تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي يولي أهمية قصوى للصادرات من خارج المحروقات»، مؤكدا أن «الجزائر استطاعت منذ سنوات عدة تكثيف حركتها النشيطة وتطويرها للمساهمة الفعالة في بناء قاعدة تنموية وطنيا وجهويا وحتى دولي وهوموشر قوي على نجاح عديد المؤسسات الاقتصادية في توفير منتجات ذات جودة فرضت مكانتها في العديد من الأسواق الخارجية»، و«هذا المنتدى يسمح بتذكر الديناميكية المعتبرة التي واكبت البرامج المسطرة التي ساهمت في تشجيع الفاعلين من رؤساء المؤسسات ورجال الأعمال على مواصلة العمل لتعزيز مكانة المنتجات الجزائرية».

وأعرب الوزير عن ارتياحه واعتزازه بهذه «النقلة النوعية» التي حققتها الجزائر من خلال المعارض الدولية التي تم تنظيمها والمشاركة فيها في كل من:الولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا وموريتانيا والغابون وقطر ومصر وألمانيا والتي أعطت انطباعا إيجابيا وأبرزت الآفاق الواعدة التي ترشح المنتجات الجزائرية لأن تكون متواجدة في عديد الأسواق الإفريقية والأوروبية والآسيوية.

منوها الى دور «المؤسسات الجزائرية سواء التابعة للقطاع العمومي أوالخاص في عدة قطاعات زراعية وغذائية وتحويلية وكهرومنزلية وصناعية وإلكترونية وأخرى صيدلانية أبرزت من خلال مختلف مشاركاتها الدولية نجاعة الآليات الموضوعة لتحقيق مواصفات عالمية وهي المستويات العالمية التي تعتبر تجسيدا للسياسات المحكمة لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة التي سمحت بإرساء هيكل اقتصادي قوي متنوع ومتكامل». وأضاف أن «الرؤية المستقبلية على المدى القصير والمتوسط تسعى إلى تعزيز مكانة المنتجات الجزائرية في السوق الوطنية أولا لتعويض تدريجي للمنتجات المستوردة ثم مرافقتها لولوج الأسواق الخارجية حيث تم تسطير برنامج ثري للمشاركة خلال السنتين الجارية والمقبلة في المعارض التجارية عبر أنحاء العالم».

استعدادا لإنجاح الدورة الثانية للتكوين المهني، مباركي يؤكد:

اتخاذ جميع الإجراءات من أجل ضمان تكوين نوعي

أعلن وزير التعليم والتكوين المهنيين محمد مباركي ، أول أمس،بالجزائر العاصمة أن جميع الإجراءات تم اتخاذها من أجل انجاح الدورة الثانية للتكوين المهني التي ستنطلق يوم 24 فبراير والتي من شأنها ضمان تكوين نوعي.

وفي مداخلة له خلال منتدى المجاهد، أكد مباركي على الجهود التي تبذلها دائرته الوزارية من أجل تطوير القطاع لاسيما في مجال الهياكل القاعدية والتكوين من أجل «ادماج أفضل» في عالم الشغل بهدف «المساهمة في تنمية البلد».

في هذا الشأن، أوضح الوزير أن أكثر من 280.000 مقعد جديد تم توفيره للمتربصين بمناسبة انطلاق الدورة الثانية يوم 24 فبراير مما سيرفع العدد الاجمالي للمتربصين الى 630.000 متربص.

وفيما يتعلق بالمنشآت القاعدية، أشار السيد مباركي الى ان القطاع تم دعمه من خلال توظيف 2000 مكون في التخصصات الجديدة وفتح600 منصب مالي لتأطير 40 مؤسسة تكوينية تضاف الى 1255 مؤسسة عملية ليرتفع العدد الى 1295 .

في نفس الاطار، أضاف الوزير أن القطاع تدعم من خلال استلام 89 مركز تكوين مهني وتمهين و51 معهد وطني مختص في التكوين المهني و11 معهد للتعليم المهني مشيرا الى « الجهود المعتبرة» المسجلة منذ 2014 .

من جهة أخرى، أكد الوزير على ضرورة توسيع عدد مراكز التكوين عبر الوطن من أجل « تحسين طاقات الاستقبال وزيادة عدد التخصصات» بهدف « تلبية متطلبات سوق العمل».

بهذه المناسبة، أوضح الوزير أن أصحاب الشهادات التابعين لقطاع التعليم والتكوين المهنيين يتمتعون ب « ادماج أفضل» في سوق العمل بالنظر الى تخصصاتهم « المطلوبة كثيرا» من طرف مؤسسات القطاع الاقتصادي، داعيا في نفس الوقت الى « تواصل أحسن» من أجل تشجيعالشباب على التوجه نحومراكز التكوين.

وبخصوص مراكز التكوين الخاصة، دعا مباركي هذه المؤسسات الى احترام دفاتر الشروط المفروضة عليهم والامتثال للتنظيم المعمول به.

فرعون تحرص على أهمية المناطق الريفية والسياحية من تيسمسيلت:

مناقصة وطنية لبسط شبكة الجيل الثالث لمتعاملي الهاتف النقال

أعلنت وزيرة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة هدى إيمان فرعون، أمس، من تيسمسيلت عن اطلاق خلال الاسبوع المقبل مناقصة وطنية لبسط شبكة الجيل الثالث لمتعاملي الهاتف النقال بالمناطق الريفية والسياحية.

وأوضحت الوزيرة خلال إشرافها على تدشين وكالة تجارية ل»اتصالات الجزائر» بمدينة ثنية الحد ضمن زيارتها التفقدية الى الولاية أن «سلطة ضبط البريد والمواصلات ستطلق خلال الاسبوع المقبل مناقصة وطنية لبسط شبكة الجيل الثالث لمتعاملي الهاتف النقال لتغطية المناطق ذات الكثافة أقل من ألف ساكن وغير المأهولة والمناطق السياحية».

وأبرزت في ذات السياق بأن «هذه المناقصة تندرج في اطار برنامج الصندوق الوطني للخدمة الشمولية الذي تم تفعيله سنة 2018».

وذكرت فرعون بأن «نسبة التغطية للجيل الثالث لمتعاملي الهاتف النقال بولاية تيسمسيلت لم تصل الى 90 بالمائة»، مشيرة الى أن وزارتها «وجهت نداء لسلطة ضبط البريد والمواصلات لمراقبة تطبيق دفتر الشروط في مجال تغطية شبكة الجيل الثالث لمتعاملي الهاتف النقال على المستوى الوطني».

وتواصل الوزيرة زيارتها التفقدية الى ولاية تيسمسيلت بمعاينة مركز الاتصالات بعاصمة الولاية وتدشين وكالة تجارية لموبيليس فضلا عن تفقد ورشة انجاز قباضة رئيسية وزيارة مكتب البريد «الهضاب» بعد إعادة تأهليه.

كما ستشرف أيضا على وضع حيز الخدمة لمشروع الألياف البصرية ذات التدفق العالي جدا بحي «الصفاح» بمدينة تيسمسيلت.

في لقائه برؤساء الجامعات ومدراء المدارس العليا حجار يؤكد:

الوزارة تقوم بكل ما في وسعها لضبط الأمن داخل الأحياء الجامعية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أمس، أن مصالح وزارته تقوم «بكل ما في وسعها» لضبط الأمن داخل الجامعات والأحياء الجامعية»، منددا بجريمة القتل التي راح ضحيتها طالب بالإقامة الجامعية بن عكنون الجزائر العاصمة.

أوضح حجار خلال لقاء جمعه برؤساء الجامعات ومدراء المدارس العليا لمنطقة الوسط، بحضور الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، عمروعزت سلامة، أن «مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقوم بكل ما في وسعها لضبط الأمن داخل الجامعات والأحياء الجامعية».

وبعد إدانته للحادث «المأساوي والإجرامي» الذي راح ضحيته الطالب الجامعي أصيل بلالطة داخل غرفته بالإقامة الجامعية طالب عبد الرحمن 2 ببن عكنون، أكد الوزير على ضرورة توفير الأمن لضمان الهدوء والسكينة داخل الحرم الجامعي.

وبذات المناسبة، ترحم حجار على روح الفقيد وقدم تعازيه لعائلته، كما ترحم على روح الطالب الإفريقي الذي لقي حتفه جراء تلقيه طعنات خنجر خارج الحرم الجامعي بعنابة وكذا الطالب الفلسطيني الذي توفي إثر تعرضه لصعقة كهربائية نتيجة سوء الأحوال الجوية بذات الولاية. يذكر أن مصالح الأمن فتحت تحقيقا في وفاة الطالب أصيل بلالطة (21 سنة) الذي كان يزاول دراسته في جامعة الجزائر تخصص طب.

بوعزغي يؤكد على أهمية الشعبة من سطيف:

ارتفاع استهلاك الجزائري للحليب إلى 158 لتر سنويا

أشرف، صباح أمس الثلاثاء، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد القادر بوعزغي، بنادي المحامي، غرب مدينة سطيف، على افتتاح أشغال يوم إعلامي وطني حول تطوير شعبة الحليب بالجزائر، وهذا بحضور أكثر من 1500 مشارك، من إطارات ومديري المصالح الفلاحية لولايات الوطن ،وفلاحين ومربين للأبقار، ومسؤولي شركات إنتاج الحليب،حيث اشرف الوزير كذلك على تنصيب المجلس الوطني المهني لشعبة الحليب، ليكون فضاء للتنسيق والتشاور والتكامل، من اجل النهوض بالقطاع وتسوية مشاكله.

وتحدث الوزير في كلمته بالمناسبة، عن أهمية تطوير هذه الشعبة من شعب عالم الإنتاج الفلاحي، مذكرا بالمجهودات التي بذلتها الدولة لتطويرها ،والمبالغ المالية المرصودة لها، والتي فاقت 30 مليار دج ،مشيرا الى القفزة النوعية التي يعرفها استهلاك المادة من طرف المواطن الجزائري سنويا ،والمقدرة ب 158 لترا ،وبالتالي تفوق الكمية المستهلكة فرديا في العالم والمقدرة بنحو90 لترا ،وأكد الوزير ان الإنتاج الوطني يشكل 49 بالمائة من استهلاك الجزائريين لهذه المادة التي تعتبر غذاءا كاملا، داعيا الجميع الى النهوض أكثر بالشعبة من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي ،وكذا الى تسيير جيد ومراقبة تقنية صارمة للإنتاج.

وتضمن برنامج زيارة الوزير بوعزقي القصيرة للولاية الوقوف على محطات ببلديات سطيف وقلال وقجال ،جنوب عاصمة الولاية، منها افتتاح أشغال اليوم الإعلامي المذكور ، وزيارة سوق الخضر والفواكه الجديد بحي الحاسي، بضاحية مدينة سطيف الجنوبية، وهوالذي افتتح، قبل بضعة أشهر، لتموين عدة ولايات، ويشكل احد اكبر الأسواق وطنيا ،من حيث الأناقة والشساعة والتجهيزات، قبل التنقل الى بلدية قلال لزيارة المؤسسة الفلاحية للتنمية ،وأخيرا ببلدية قجال، لزيارة وحدة صناعة أغذية الأنعام التابعة لمجمع خاص.

سطيف: نورالدين بوطغان

رئيس قسم التنمية بالجزائرية للمياه :

دراسة جزائرية 100 بالمائة لإنتاج 100 ألف م3 من الماء يوميا ببجاية

كما تحدث مراد رشيس رئيس قسم التنمية بالجزائرية للمياه في تصريح ل «الشعب» عن مشروع جزائري مائة بالمائة من الفكرة إلى الدراسة تم الإنجاز يتعلق بتحلية مياه الشرب لفائدة ولاية بجاية، كمرحلة أولية ليطبق في المستقبل على ولايات أخرى.

ويسمح هذا المشروع بإنتاج 50 الف متر مكعب ومضاعفة الكمية إلى 100 ألف متر مكعب يوميا من الماء الشروب.

المدير العام للجزائرية للمياه عمير وش:

تزويد 85٪ من المواطنين بالماء الشروب سنة 2019

56٪ من المواطنين يزودون بالماء على مدار 24 ساعة

عدة مشاريع هامة متعلقة بالتزويد بالماء الشروب سيتم تسليمها في غضون الأسابيع المقبلة، فيما ينتظر ان تصل نسبة التزويد بالمورد خلال صائفة 2019 إلى 85٪ لكافة الموطنين يوميا، من بينهم 56٪ سيتزودون بالماء الشروب على مدار 24 ساعة، حسب ما كشف عنه اسماعين عميروش المدير العام للجزائرية للمياه.

حياة / ك

أبرز عميروش في تصريح للصحافة على هامش اللقاء المخصص لتنويع مصادر المياه المنظم موازاة والصالون الدولي للتجهيزات والتكنولوجيات والخدمات في مجال المياه بقصر المعارض « صافكس» انه من بين المشاريع التي ستشهدها سنة 2019 ادمج البلديات في تسيير الشبكات لدى الجزائرية للمياه بحيث في نهاية 2020 تكون كل شبكات المياه عبر كامل التراب الوطني مسيرة من قبل هذه الشركة.

وأضاف في هذا الاطار ان قد « الجزائرية للمياه» احصت ما يربوعن 6000 منبع مائي عب التراب الوطني تسير بعضها من طرف البلديات، مشيرا الى ان وزير القطاع قد اقر بان يوكل تسييرها كلها من قبل هذه المؤسسة.

واعلن كذلك انه تم تزويد 80٪ من المواطنين بالماء الشروب سنة 2018 ، 46٪ منهم تم تزويدهم على مدار 24 ساعة، بعدما أوضح ان نسبة التزويد بالمورد الحيوي سترتفع بنسبة 5 بالمائة خلال السنة الجارية .

كما افاد المتحدث بان 30٪ من المياه تضيع بسبب التسربات ما يمثل تبذير كبير لهذا المورد الحيوي، وينتظر ان تقلص هذه الكمية إلى 18٪ بعد تجسيد عمليات إعادة تأهيل 2000 كلومتر من القنوات في السنة التي تمتد إلى غاية 2030، واعتبر ان هذه النسبة المنتظر تحقيقها خلال العشرية القادمة، تقترب من النسبة المعمول بها عالميا (15 ٪)، والتي تعد من الأهداف الكبرى التي تسعى الوزارة الى تحقيقها للحفاظ على هذا المورد الحيوي.

15٪ من المياه تستغل بطرق غير قانونية

ولفت في هذا الصدد إلى ان 15٪ من المياه الشروب تتم استفادة منها بطرق غير قانونية من خلال إيصالات عشوائية للقنوات التي نجدها في الغالب في الأحياء القصديرية.. مما يكلف الجزائرية لمياه خسائر، إلا ان 80٪ من هذا الربط العشوائي الذي يلجا إليه المواطنون للحصول على الماء الشروب يتم حله بطرق ودية، بينما 20٪ المتبقية يتم مقاضاتها أي ترك الجانب الردعي والمقاضاة للمخالفين للقانون كأخر إجراء يتم اللجوء اليه على أساس ان التزود بالماء يعد حق من حقوق المواطن.

وكشف المتحدث في سياق ذا صلة الى ان الديون المتراكمة للمستحقين للجزائرية للمياه لدى الإدارات والمواطنين تصل إلى 50 مليار دج، مما يشكل عبء إضافي على المؤسسة، مشيرا الى انه سيتم استرجاعها بشكر تدريجي من خلال إجراءات.

المدير العام للسدود والتحويلات في تصريح ل«الشعب»:

تطبيق رقمي جديد لتأمين المياه

ومن جهته كشف المدير العام للوكالة الوطنية للسدود والتحويلات آرزقي من براقي في تصريح ل«الشعب» عن دراسة توجد حاليا في مرحلتها النهائية لمواجهة الجفاف المستمر أي ما يزيد عن سنتين وهذا امر وارد بالنسبة له، لان التغيرات المناخية التي تعد عامل أساسي في الإضرابات الجوية لا يمكن التحكم بها.

وقال ان هذا المشروع الذي يتم باستشارة وخبرة اجنبية والتي تنقسم إلى جزئين جزء منها يتم من خلالها معرفة احتياجات للمياه الشروب على المستوى الوطني ، لتامين المورد ، اما الجزء الثاني من الدراسة فيتمثل في تطبيق رقمي يسمح بحساب كمية المياه المتبقية في السدود خلال السنوات القادمة ، ما يمكن من استباق الأمور ووضع الحلول اللازمة لإشكالية قلة المياه في السدود ، مؤكدا ان هذه الدراسة فعالة بنسبة 98 بالمئة .

حوار

في ذكرى التّفجيرات النّووية برقان، د - زغيدي لـ «الشعب»:

جرائم فرنسا الاستعمارية بالجزائر لن تسقط بالتّقادم

الجزائر مطالبة قانونيا بالضّغط على باريس للاعتراف والتّعويض

■ ردّة نعيشها في التّاريخ الوطني ونخشى عدم توصيل الرّسالة للأجيال ■ صيانة الذّاكرة الوطنية مسؤولية المؤرّخ والباحث

صنّفت ضمن الجرائم ضد الإنسانية، آثارها على الإنسان والبيئة ما تزال قائمة إلى الآن..إنّها التفجيرات النووية بالصحراء الجزائرية. وبحلول ذكراها الأليمة تعود الأسئلة المحيرة لماذا لم ننجح في كسب معركة الاعتذار والتعويضات؟ وما هي مسؤولية الدولة الجزائرية في الضغط على فرنسا للإعتراف بجريمتها التي يندى لها جبين الإنسانية؟ يجيب عنها المؤرخ والجامعي بجامعة الجزائر 02 قسم التاريخ مصطفى لحسن زغيدي في حوار مع «الشعب».

■ أجرت الحوار: سهام بوعموشة

• الشعب: كثر الحديث أنّ التّفجيرات النووية الفرنسية بصحراء الجزائر صيغت على أنّها تجارب علمية كانت مدرجة في اتفاقيات إيفيان، ما مدى صحة ذلك؟

•• **المؤرخ لحسن زغيدي:** فرنسا ادّعت في البداية أنها تقيم تجارب لكن في الحقيقة هي تفجيرات بلغت 17 تفجيرا. حينما نعود إلى مسار القنبلة الذرية الفرنسية والتي بدأت بعد تفجيرات هيروشيما وناكازاكي في أوت 1945، وفي أكتوبر 1945 شرع ديغول في العمل على بداية إنشاء المفاعلات النووية.

هذا المسار النووي الذي استكملته فرنسا سنة 1954 بإنشاء 12 مفاعل نووي استمر إلى غاية 1958، بمجيء ديغول الذي كانت أولى إنشغالاته. فرنسا بدأت في تجسيد المشروع بالحمودية في رقان، لأن التفجيرات البريطانية وقعت سنة 1959، فديغول نهاية هذه السنة قرّر أن تكون سنة 1960 سنة القنبلة النووية، ولذلك التفجيرات كانت سطحية.

لهذا لم تكن قضية تجارب لأنّ تفجير رقان كان أقوى من قنبلة هيروشيما وناكازاكي، والإشعاع النووي غطى مساحة تعد بآلاف الكيلومترات المربعة بل بالملايين كونها وصلت إلى جنوب دول إفريقية ودول الجوار، بما في ذلك بعض الدول الأوروبية مثلما وضحته الخريطة التي نشرتها وزارة الدفاع الفرنسية سنة 2014، وهي أول خريطة توضّح الإشعاع النووي الحقيقي لتفجيرات اليربوع الأزرق وتبعتها تفجيرات اليربوع الأحمر والأبيض.

واليربوع الأزرق يرمز للتعاون الإسرائيلي الفرنسي لأننا نعلم أن المفاعل النووي الإسرائيلي أول من ساهم فيه، هو الحكومة الفرنسية بزعامة منديس فرانس والإسرائيلي شيمون بيريز أب هذا المفاعل، لذلك التفجيرات النووية الأربعة التي دامت من 1960 و1961 معروف الإشعاع النووي فعاليته تبقى بين 10 ثواني إلى 10 مليون سنة، وهو إشعاع خلف أنواعا من السرطانات، والتي تفوق 14 نوعا.

أضرار تلاحق الجزائريّين والفرنسيّين

• الاجرام بهذا الحجم مسّ جزائريين وفرنسيّين بهذه الحقول بات مطلبا جزائريا وفرنسيا على حد السواء؟

•• نعم هذا الإجرام الذي بقي يتابع فرنسا مس حتى الفرنسيين أنفسهم، الذين اشتغلوا في هذه الحقول، لذلك المطالبة الآن أصبحت مطالبة جزائرية فرنسية لأنها مطالبة إنسانية، كذلك هي جريمة ضد الإنسانية ارتكبت على دولة وعلى أرض غير أرض فرنسية، وفي دولة في طريق التحرير ثم استمرت الجريمة.

• ماذا عن التّفجيرات واتفاقيات إيفيان؟

•• إتفاقيات إيفيان لم تتعرض بالتفصيل لمسألة التفجيرات النووية، لأنه ما بعد 1961 أي في 1962 دخلت التفجيرات الباطنية لمنطقة الأهقار بإين يكر، والتي بلغت 13 تفجيرا وأربعة تفجيرات سطحية برقان. إتفاقيات إيفيان لم تطرح بهذه التفاصيل الدقيقة لأن الوفد المفاوض ليست له الدراية بكل الأبعاد النووية، كما أن الوفد الجزائري المفاوض لم يوجد بينه خبير عسكري في هذه المجالات ومخاطرها، فقد كانت له ثقافة عامة شمولية عن التفجيرات النووية وخطورتها.

لذلك فرنسا في هذه الأثناء زرعت عددا كبيرا من القنابل، هل تغادر وتبقى هذه المنطقة تحمل تفجيرات قاتلة مدمرة عن آخرها أو وطن عن آخر، وتكون المسؤولية على الدولة الوطنية، أو أن هذه الأخيرة تنتظر عشرات السنين لتكوين أخصائيين في التفجيرات وهي لا تدري أسرار تلك التفجيرات؟ لذلك مجموعة إيفيان حمّلت فرنسا المسؤولية على تفجير وتطهير المنطقة من هذه القنابل، علما أن هذه التفجيرات استمرت إلى غاية عام 1966.

• لماذا عجزنا عن كسب معركة تجريم فرنسا ومطالبتها بالاعتراف، الاعتذار وتعويض الضحايا؟

•• هذه المعركة ترتب عنها أمران أساسيان: الأول هو أن الجريمة لا تتجزأ وجريمة فرنسا في الجزائر هي جريمة 132 سنة بدون انقطاع، لأنه تندرج فيها المحارق، الإبادة الجماعية، التهجير، التفقير، التعذيب ونهب الثروات وكل ما يتعلق بالإبادة البشرية المتواصلة، فعدد سكان الجزائر آنذاك كان يقارب 8 ملايين نسمة سنة 1830 وفي 1962 أصبح 10 ملايين السؤال هنا، أين ذهبت هذه الملايين من الجزائريين طيلة 132 سنة؟ أعقرت المرأة الجزائرية لمدة قرن وهي الولود المعروفة عبر التاريخ.

لذلك الإبادة البشرية التي تعرضت إليها الجزائر، الاعتراف يشملها وثانيا يشمل الإدانة العالمية والإنسانية لهذه الجرائم، وبالتالي ستعاد صياغة التاريخ الفرنسي من جديد، فكل ما كتب عن الثورة الفرنسية سنة 1789 وما نجم عنها من شعار «الإخاء، المساواة والعدالة»، سيذهب هباءً وسيطالبها هؤلاء الأجيال عن الحقيقة التي لم تقلها في أن فرنسا مدمرة الشعوب ومبيدة الإنسانية.

الإعتراف ستترتّب عنه تعويضات مادية وهذه الأخيرة تبدأ بالديون الجزائرية على فرنسا قبل الاحتلال من نهب للخزائن وكنوز الجزائر التي هرّبها عساكر الإحتلال، والضحايا الذين أبيدوا ولسلالتهم حق المطالبة بهم .وأبرز مثال على ذلك الجماجم التي ما تزال شاهدا في متحف الإنسان بباريس، والتفجيرات النووية جاءت نتيجة الإحتلال وكان فئران تجاربها شعب الدولة المحتلة، وبذلك التعويض سيشمل كل المسببات التي ترتبت عنها هذه التفجيرات.

للمجتمع المدني دور في المعركة

• في هذا السياق أين مسؤوليتنا في الضّغط على فرنسا لجرّها نحو الاعتراف والتّعويض؟

•• هنا الدور يأتي في قسمين: الدولة الجزائرية مطالبة كهيئة معبرة عن السيادة التي يرمز إليها العلم الوطني وختم الجمهورية، فهي مطالبة قانونيا وأخلاقيا. وواجب المسؤولية والسيادة أنها تطالب الدولة المحتلة بالإعتراف بحقوقها، لأنه حق الدولة الجزائرية في استرجاع أرشيفها ومسروقاتها وكرامتها، وكل ما له علاقة بالسيادة الوطنية.

والتعويضات عن المظالم حق شرعي وهناك محاكم وهيئات دولية يجب أن يصعد إليها الملف، وثانيا المجتمع المدني، صحيح أن الدول التي تربط بينها علاقات دبلوماسية وإقتصادية تحتم السكوت على بعض الأمور وتأجيل بعض الملفات إلى وقت آخر.

لكن المجتمع المدني له دور عظيم أيضا في هذه المسألة، فهو المحرك والدافع والضاغط. المجتمع المدني الجزائري المقدر بمئات الآلاف حين يكون أداة ضغط بالدفع نحو المطالبة بالحقوق التاريخية المتعلقة سواء بالتعويض أو الإعتراف بالجرم أو بتقديم الدلائل، وهي الوثائق التي أخذها المحتل.

كل هذه الأمور تكون أداة ضغط لدفع الحكومة الجزائرية على الإستجابة للضغوطات، فالمجتمع المدني في اليابان دفع حكومته للضغط على أمريكا لتعترف بجرائمها، فيما دمرت فيه هيروشيما ونكازاكي، وكيف ضغط المجتمع اليهودي عبر العالم واستطاع إرغام كل البلدان الأوروبية الكبرى على دفع التعويض لما لحق باليهود في الحرب العالمية الثانية فيما سمي بالمحرقة المزعومة.

ولماذا فرنسا العام الماضي عوّضت يهود الجزائر، لما لحق بهم نتيجة قرار حكومة فيشي من مس معنوي بحرمانهم من التدريس وتجريدهم من الجنسية التي منحها لهم قرار كريميو؟ هنا فرنسا تكيل بمكيالين، ولماذا المجتمع الجزائري لا يضغط على الدولة الفرنسية لتعترف بما لحق بالشعب الجزائري إبان الإحتلال من أذى معنوي وجسدي؟

إذا كان الأذى الذي لحق باليهود مدة ثلاث سنوات، وحينما عاد ديغول ألغى قرار فيشي وأعاد سريان قرار كريميو وإعادة الإعتبار المادي والمعنوي لليهود، بينما الجزائريون الذين تضرّروا مدة 132 سنة وأبيدوا لم تنحن فرنسا ولم تعتذر، إذن المسؤولية يتحملها الطرفين وكذلك المؤرخ، هو المسؤول عن الذاكرة والتواصل ما بين الأجيال وعن استمرارية السيادة الوطنية وكل ما يتعلق بكيان الأمة ووحدتها، ومن واجبه صيانة هذه الأمانة التي هي تاريخ هذا الشعب ومعاناته.

يجب على البحث التاريخي أن يتواصل ويتكاثف ويكون غزيرا في الإنتاج التاريخي لأن المكتوب يبقى الشاهد، ويبقى للأجيال والضامن للتواصل وما يكتب من بحوث ودراسات حول هذه الحوادث ليجدد الذاكرة لدى الأجيال حتى لا تسقط هذه الذاكرة بالتقادم، ويبقى دائما من يطالب بها أو يكون له دليله في يده موثقا ومكتوبا ومحافظا عليه.

فإذا لم يحققه الشعب الجزائري في السنوات الحالية، ستحققها الأجيال القادمة بما تمتلك من معلومات موثقة ومكتوبة بنزاهة.

• في هذه النّقطة، أين وصلت الدراسات الجامعية حول موضوع التفجيرات النووية؟

•• الدراسات في هذا الموضوع مازالت ناقصة، هذه حقيقة..الدراسات في هذا المجال ما تزال غير مشجعة لأن ما نعيشه اليوم شبه ردة في مجال التاريخ الوطني، خاصة فيما يتعلق بالحركة الوطنية وحرب التحرير، وللأسف نعيش إنحصارا وسيؤدي في النهاية إلى عدم وصولنا إلى هذا الطموح وهو توصيل الرسالة كاملة للأجيال بمؤرخين تتوفر فيهم كل الشروط العلمية في الكتابة والصياغة والبحث التاريخي.

إذا كانت الدراسات التاريخية بالجامعة منذ السنوات الأخيرة في إطار النظام القديم تدرس الحركة الوطنية في سنة كاملة على الأقل 30 أو 35 محاضرة، ففي النظام الجديد «أل.أم.دي» طالب التاريخ يحرم من تدريس مادة الحركة الوطنية في سنة، فقد اختزلت في عشر محاضرات تقدم خلال سداسي، وفي كل دول العالم تدرس الثورة الجزائرية خلال عام إلا جامعة الجزائر.

بمعنى أن الطالب والأستاذ مهما أوتي من سرعة وقوة فهم، لن يغطي الفترة من 1919 إلى 1954 في 15 محاضرة، فهذا مستحيل، إذن لا يستطيع أن يصل إلى سنة 1945 فتبقى أهم مرحلة هي 1945 و1954 يجهلها الطالب تماما، وهي مرحلة النضج في الفكر الوطني والعمل في الحركة الوطنية.

الحرب التّحريرية غير قابلة للاختزال

• وحرب التحرير هل نالت حقّها وتمثّل الاستثناء؟

•• نفس الشيء مع حرب التحرير، هل يمكن أن تختزل الثورة في 10 محاضرات، خاصة وأن السداسي الأول أطول من الثاني، فالأول يبدأ في شهر سبتمبر وينتهي شهر جانفي والسداسي الثاني يبدأ في فيفري وينتهي في ماي، بالمقابل شهر مارس فيه عطلة 15 يوما، بمعنى أن له 03 أشهر ونصف دراسة فقط إذا لم يكن هناك إضراب أو عيد وطني يتخلله، هل يمكن للطالب أن يدرس الثورة الجزائرية التي شهر نوفمبر لوحده يحتاج إلى ثلاث محاضرات أو أربعة، وسنة 1955 تحتاج لخمس محاضرات أو ست وسنة 1956 لوحدها تحتاج ست محاضرات؟ وقس على ذلك بقية السنوات والأحداث التاريخية.

على الأقل الثورة نستطيع إنهاءها في أربعين محاضرة، كيف نختزلها في عشر محاضرات؟ الأستاذ الذكي والطالب الحارس على الحضور لن يتجاوز سنة 1956، بمعنى أنّنا نخرج الطالب ناقص الحركة الوطنية أي ست سنوات الثورة لا يدرسها بعمق، بمعنى أنني أخرج مؤرخا يجهل الحركة الوطنية وحرب التحرير، وعوضت لهم بأن يدرسوا مقياس المخدرات، الحوكمة، وأخلاقيات المهنة خلال سداسي كامل، فيما ينفع الطالب.

إذا كان التاريخ في حد ذاته هو علم الأخلاق ويقدم الفضيلة للأجيال القادمة، إذن العملية مقصودة وأتمنى من الدولة الجزائرية المستقبلية أن تعي هذا الموضوع لأن القضية هي قضية تكوين أجيال وتتعلق بالذاكرة الوطنية ومصير السيادة الجزائرية ووحدة جمهوريتها، إذا لم نكون المؤرخ الجزائري الذي يسعى إلى صيانة هذه السيادة واستمراريتها الدولة الجزائرية بعلمها ووفي لأسلافه من شهداء ومجاهدين.

• ماذا تقترحون في تصحيح خلل المعادلة التاريخية؟ أي مدرسة أنسب في هذا التوجه؟

•• ندعو لمدرسة تاريخية حقيقية تكوّن المؤرخين، الشّهيد ديدوش مراد يقول: «إذا استشهدنا فدافعوا عن ذاكراتنا»، وهو أحد الذين صاغوا بيان أول نوفمبر وأصغر قائد في مجموعة الستة، وهو أول شهيد في قادة الثورة، حمّلنا مسؤولية وكل من لم يستجب لوصيته أعتبره ناقصا وطنيا، المحافظة على الذاكرة هي تكوين جيل يقدّس الذاكرة، نحن في جيل يجهل الذاكرة الوطنية.

المسؤول هو مخطّط المنظومة التربوية وهي الدولة، وعليها أن تكون وفيّة لمحرّرها وشهدائها خاصة مستقبل هذا الوطن عبر جامعاتها ومراكز التكوينية بالإعداد الفكري والعلمي بالأكاديميين، الذين يحافظون على هذه الرسالة، لأن عدو الأمس مازال يتربّص بنا اليوم وغدا، ومن افتكّت منه مطامعه التي كان يستغلّها بالأمس مازال ينتظرها بالغد.

بعدما سجلت السنة الماضية 138 ألف قنطار

تراجع كبير في إنتاج الزيتون ببومرداس هذا الموسم

تتجه ولاية بومرداس الى تسجيل اسوء موسم في انتاج الزيتون خلال هذه السنة، حيث تتوقع المصالح الفلاحية تراجعا في المحصول بنسبة تتجاوز الثلثي مقارنة مع الموسم الفلاحي الماضي الذي حققت فيه الولاية رقما قياسيا بكمية تعدت 138 الف قنطار مقابل 50 ألف قنطار حاليا..

بومرداس..ز / كمال

ربطت المصالح الفلاحية المختصة بولاية أسباب تراجع محصول الزيتون وزيت الزيتون الى جملة من العوامل الطبيعية بالخصوص، أبرزها كمية الامطار التي عرفتها الولاية في فترة حساسة من بداية ازهار اشجار الزيتون مع بداية فصل الخريف التي اثرت سلبا على عملية الانتاش، إضافة الى بعض العوامل الأخرى الثانوية كالأمراض وظاهرة التناوب البيولوجي للشجرة.

ورغم المجهودات التي تبذلها مديرية المصالح الفلاحية لبومرداس من اجل ترقية شعبة الزيتون وزيت الزيتون وتوسيع المساحة المغروسة الى حدود 8300 شجرة، الا ان هيمنة وسائل العمل التقليدية لدى الفلاحين حال دون تطور الشعبة والرفع من مردودية الانتاج حسب بعض المختصين والتقنيين في المجال الفلاحي، إضافة الى الصعوبات الميدانية جراء تمركز اغلب هذه المساحات في المناطق الجبلية على مستوى دوائر الثنية، الناصرية وبغلية، حيث يتعذر في اغلب الاحيان استعمال الوسائل والقيام بعملية الحرث وتلقيم الاشجار وغيرها من العراقيل الاخرى التي لا تزال تعيق توسع هذه الشعبة الحيوية في الاقتصاد المحلي والوطني.

وقد كان انعكاس تراجع محصول الزيتون لهذا الموسم ببومرداس واضحا على اسعار زيت الزيتون التي لم تنزل عن 700 دينار واكثر للتر الواحد، ناهيك عن تأثر اصحاب معاصر زيت الزيتون بقلة النشاط مقارنة مع السنة الماضية، مما اضطر الكثير منهم الى التحرك لاقتناء المادة الأولية من خارج الولاية وبالأخص من الولايات الغربية للوطن لانقاذ الموسم التجاري وتجنب الخسائر وتغطية باقي التكاليف الأخرى لدى مصلحة الضرائب، التامين وتسديد مستحقات قروض «أونساج» بالنسبة للشباب المقاول في هذا المجال.

يذكر ان ولاية بومرداس حققت السنة الماضية 138الف قنطار بمعدل 20 قنطار في الهكتار وبمردود وصل الى 18لتر في القنطار.

في إطار تنويع وتحسين تقنيات الربط:

4 وصلات محورية جديدة تضمن التدفق السريع والآمن للإنترنيت بمعسكر

انطلقت أمس بمعسكر، أشغال انجاز وصلة محورية جديدة للألياف البصرية على محور ولاية معسكر - لاقليم ولاية تيارت بعين الحديد، حسب ما أفاد به أمس المدير العملياتي لاتصالات الجزائر لمعسكر.

معسكر :أم الخير.س

وأشار مسؤول مديرية اتصالات الجزائر ان المشروع المنطلق يدخل ضمن الإستراتيجية الوطنية للقطاع من اجل تأمين عمود الأنترنت الفقري الوطني «BACKBONE»، وتحسين وتنويع تقنيات الربط بالأنترنيت بين مختلف الولايات، واستفادت ولاية معسكر بصفتها ولاية محورية تتوسط 5 ولايات غربية من 4 وصلات محورية لشبكة الألياف البصرية ، وصلتين منها في طور متقدم من الانجاز.

في شأن ذي صلة، سجلت المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بولاية معسكر، نحو34 حالة انقطاع للأنترنيت خلال سنة 2018 بسبب حوادث غير مقصودة طالت شبكة الألياف البصرية ، وتسعى مصالح ذات القطاع إلى توسيع وتحديث شبكة الألياف البصرية الاقليمية والحضرية لاسميا على مستوى الأحياء السكنية الجديدة من خلال 95 مشروع لربط تكنولوجيا /FTTB FTTH ، شمل تحديث 114 كلم من الألياف البصرية وتطهير 28 كلم من الألياف البصرية التي عرفت انقطاعات ناتجة عن الاعتداءات غير المقصودة التي تتعرض لها الشبكة.

في حين، أكد المدير العملياتي لاتصالات الجزائر لمعسكر بويوسف كمال، أن مصالحه حريصة على تلبية حاجات زبائنها وتطلعات ساكنة الولاية من خلال عدد معتبر من المشاريع التنموية عرفها قطاع الاتصالات خلال 2018، منها تحديث واستبدال 7168زوج من الكوابل الهاتفية القديمة ووضع 3445 زوج من الخطوط الهاتفية الجديدة بتراب الولاية ، يضاف إلى ذلك تنصيب 4 محطات إرسال جديدة بقدرة استيعاب 3200 مشترك ب4 مناطق معزولة بمعسكر، كما تم حسب نفس المسؤول ربط 56 مكتتب بريدي بشبكة الألياف البصرية تضمن التدفق الآمن والسريع لبيانات ومعطيات بريد الجزائر، وربط 84 ملحقة إدارية بالألياف البصرية كمساهمة من القطاع في إستراتيجية تقريب الإدارة من المواطن ولاسيما فك العزلة عن المناطق النائية.

نظمتها مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالوادي

حصة تحسيسية للوقاية من خطر الغاز

نظمت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالوادي حملة تحسيسية توعوية لشتاء 2019/2018 حول أساليب الاستعمال الأمثل للطاقة الغازية ، وطرق الوقاية من الأخطار المتعلقة بالغاز وما قد ينجر عليه داخل الوسط السكاني، والتي تستهدف أكثر من 50 ألف عائلة مستفيدة من شبكة غاز المدنية بالولاية.

الوادي : قديري مصباح

تندرج هذه الحملة في إطار التجسيد الميداني لتوصيات المديرية العامة للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، المتعلقة بتنظيم حملات تحسيسية لفائدة الزبائن المستفيدين من امتيازات هذه الطاقة الحيوية، من خلال تمكينهم من آليات نظرية وتطبيقية حول كيفيات وطرق الاستعمال الأمثل لمادة الغاز الطبيعي، والعمل على تجسيد ثقافة وقائية خاصة في المحيط العائلي .

وتم تنشيط فقرات هذه التظاهرة، عبر أكثر من 30 مؤسسة تربوية بما فيها 17 ثانوية و11 متوسطة و5 مدارس ابتدائية بإعتبار ان هذه المؤسسات فضاء خصب لغرس وترسيخ الممارسات ذات البعد الوقائي، وبخاصة تلاميذ الثانويات، نظرا لقدرة إستيعاب تلاميذ هذا الطور لمضامين الأنشطة المقدمة من جهة، ومقدرتهم على نقلها وتلقينها لعائلاتهم من جهة أخرى ، إلى جانب ثلاث (3) مراكز للتكوين المهني والتمهين بالولاية، بالإضافة الى أكثر من 15 مسجد بما فيها مساجد المقاطعة الإدارية ، حيث تم تقديم نصائح وتوجيهات في هذا الغرض للمصلين.

كما تضمن برنامج الحملة تنظيم لقاءات جوارية في الأحياء السكنية بالبلديات لاسيما حديثة الإستفادة بالغاز الطبيعي، وذلك من خلال تنظيم « أبواب مفتوحة « و» أيام إعلامية « وزيارات إلى المنازل بمشاركة الكشافة ومختلف فعاليات المجتمع المدني وزيارة مركزين لمحوالأمية وتعليم الكبار ببلديتي كوينين والوادي على اعتبار ان فئة النساء هي الفئة الأكثر استعمال لغاز المدينة بالمنازل وبالتالي فهم بحاجة الى النصائح والتوجيهات حول سبل الاستعمال الأمثل لهذه الطاقة ، كما تم في هذه الفترة تقديم مجموعة من الحصص التوعوية عبر أثير الإذاعة الجزائرية من الوادي.

لمواجهة اكراهات التسويق والتمويل بوهران

دعوة مربي النحل إلى الانخراط في تعاونيات فلاحية من أجل تنظيم المهنة

دعا رئيس الغرفة الفلاحية بوهران، براشمي مفتاح الحاج، مربي النحل بالولاية إلى تنظيم أنفسهم واستحداث تعاونيات فلاحية في المجال، كخيار أساسي لتنظيم المهنة بجميع مراحلها من التربية إلى الإنتاج والتسويق.

وهران :براهمية مسعودة

كما تحدث براشمي في تصريح ل»الشعب» عن إكراهات التسويق والتمويل، التي يتجلى بعضها في عدم المعرفة بظروف ومتطلبات السوق وغياب الكفاءات والإمكانات في مجال التسويق، إلى جانب ضعف ثقافة استهلاك هذه المادة الغذائية الهامة وانعدام الثقة في المنتوج المحلي، وغيرها من العوامل الأخرى.

وأكد محدثنا في سياق متصل على ضرورة تطوير مستوى الكفاءة الإنتاجية والالتزام بمتطلبات الجودة والنوعية،من خلال إنجاز المخابر المتخصصة في تحليل وكشف جودة العسل، منوها في نفس الوقت بالخدمات الهامة التي يقدمها مركزي التكوين المهني والتمهين المتخصصين في المجال

الفلاحي بكل من مسرغين وحاسي بونيف، وكذا الغرفة الولائية للفلاحة، بهدف تمكين المتربصين في هذا الاختصاص من الطرق العصرية في تربية النحل.

ويُنتظر، كما قال أن تعرف هذه الشعبة تطوّرا أكبر كمّا ونوعا في ولاية وهران، لاسيما بعد خلق المحيطات داخل الأملاك الغابية من أجل الاستثمار في مجال تربية النحل، وذلك بالتنسيق مع مصالح محافظة الغابات، مشيرا إلى إنشاء 16 محيطا لغاية اليوم، وذلك بعد أن ارتفع عدد النحالين من 65 إلى 600 مربي، بينهم 180 مربي حامل للبطاقة المهنية، والباقي يمارسون تربية النحل كنشاط ثانوي، يضيف ذات المسؤول الذي أوضح أن الكمية المنتجة في الموسم الماضي وصلت إلى 635 قنطار.

السكان يطالبون باتخاذ الإجراءات العاجلة:

أزمة عطش متواصلة ومياه غير صالحة بعنابة

ما تزال أزمة العطش تلاحق أغلب سكان عنابة إلى إشعار أخر، حيث تعرف جل بلديات الولاية انقطاعا في التزود بالمياه من فترة لأخرى، لمدة تتعدى 4 أو5 أيام في بعض الأحياء، وأخرى تتجاوز الأسبوع وقد تصل إلى 10 أيام، وإن منّ المسؤولون على قطاع المياه بقطرات على سكان بونة فإنها بطعم كريه ورائحة غريبة، فضلا على أنها بلون التراب.

عنابة : هدى بوعطيح

يبدوأن أزمة الماء الشروب بولاية عنابة لن تنتهي في القريب العاجل، كما تؤكده في كل مرة السلطات الولائية، وهوما أثار استياء سكان بونة، الذين باتوا يتساءلون عن سبب شح الحنفيات في الوقت الحالي، بالرغم من كمية الأمطار التي تساقطت مؤخرا على ولاية عنابة والتي وصلت إلى 155 ملم خلال 48 ساعة فقط، حيث أنه عوض أن يكون هناك وفرة في مياه الشرب، زاد الأمر عن حده وعرفت عنابة خلال الأيام الأخيرة أزمة عطش حادة، تعدت في بعض الأحياء الـ10 أيام.

مياه عنابة لم تعد تصلح لا للشرب ولا للطهي، وفي بعض الأحيان لا تصلح حتى للاستحمام بسبب لونها الراكد الشبيه بلون الأودية، وهوالأمر الذي بات يثير حفيظة العنابيين، ولا حديث في الشارع العنابي سوى عن انقطاع الماء الشروب وشح الحنفيات، حيث تعودوا على انقطاعه لمدة تتعدى 3 أيام إلى أسبوع، ولا سؤال لهم سوى «كم ستدوم مدة الانقطاع».

ومنذ الفيضانات الأخيرة التي عرفتها ولاية عنابة، تعددت الانقطاعات، وتعددت من ورائها الأسباب والنتيجة واحدة أزمة عطش وسكان متذمرون، والجزائرية للمياه وحدة عنابة تطل على أبناء بونة في كل مرة بحجج واهية، بين ارتفاع نسبة تعكر المياه نتيجة الأمطار الغزيرة على مستوى سد «ماكسة» بولاية الطارف ومحطة المعالجة «شعيبة»، غرق محطتي الضخ لواد النيل والسرول وتعطل المضخات وجميع المحركات عن العمل، إلى جانب الكسر الذي مس القناة الرئيسية ذات قطر 1250 مم الممونة لمدينة عنابة من محطة المعالجة الشعيبة بسبب قوة الفيضانات، تصليح تسرب على مستوى قناة ذات قطر100 مم من نوع fonte عند مدخل حرس الشواطئ بمنطقة ما قبل الميناء، إعادة تهيئة حوالي 20 متر طولي.. مع العلم أن المسؤولين يرجعون سبب التسرب واهتراء القنوات إلى التوصيلات غير الشرعية لقاطني السكنات الفوضوية.

ويبدوأن المستفيد الوحيد من هذه أزمة الماء الصالح للشرب، هم أصحاب الصهاريج، الذين يتوافدون على مختلف أحياء عنابة لبيع مياه الينابيع، التي تتنوع بين مياه «سرايدي» و»بوقلاز».. وأخرى قدي يُجهل مصدرها، وهنا أصبح سكان عنابة بين نارين إما الاستنجاد بمياه الصهاريج، أواللجوء إلى مياه الحنفيات الكريهة، مطالبين السلطات المحلية اتخاذ الإجراءات اللازمة والعاجلة للخروج بعنابة من أزمتها التي باتت تؤرق معيشتهم اليومية.

تشكل خطرا على أراضيهم بالجلفة:

فلاحو منطقة قبر الصحبي يطالبون بإبعاد المفرغة العشوائية

يطالب فلاحومنطقة قبر الصحبي التي تبعد بحوالي 10 كلم شرق ولاية الجلفة، من السلطات الولائية بضرورة تحويل المفرغة العشوائية التي تهدد أراضي الفلاحين بهذه المنطقة، نظرا للرمي العشوائي للنفايات المنزلية والإستشفائية، حيث أضحت هذه المفرغات تشكل خطرا، بسبب انتشار الحيوانات الضالة وشتى أنواع الحشرات.

ووجد الفلاحون أنفسهم مجبرين على التوقف عن خدمة أراضيهم بسبب المكان الذي ترمى فيه جميع نفايات هذه المنطقة التي حولت حياة الفلاحين إلى كابوس حقيقي حسب ما يقولون في شكوى تحصلت «الشعب» عن نسخة منها، حيث أصبحت تهدد مستثمراتهم الفلاحية التي يسترزقون منها منذ سنوات بحكم أن المنطقة ملائمة لزراعة مختلف أنواع الخضر والفواكه، وأغلبية السكان يعتمدون على الفلاحة، كمصدر رزق لهم، لكن وجود المفرغة بالقرب من أرضيهم أثر سلبا على المحاصيل الزراعية وعلى صحتهم، بسبب أمراض الحساسية والربوجراء استنشاق الروائح الخانقة الناجمة عن إضرام النيران في أكوام النفايات المتراكمة خلال الفترات المسائية وما يتبعها من الدخان السام.

وطالبوالفلاحون من السلطات المعنية بتحويل هذه المفرغة العشوائية أو بتخصيص أماكن لرمي النفايات لضمان صحتهم والمحافظة على أراضيهم.

الجلفة: موسى بوغراب

إشهار

الشعب
الدبلوماسي
11 الاربعاء 13 فيفري 2019 م الموافق لـ 08 جمادى الثانية 1440 هـ العدد 17871

المؤسّسة الدّينية ومعادلة مكافحة الإرهاب بالسّاحل الإفريقي

الإمام أحمد تيجاني سي :

لا خوف على مرجعيتنا من الأفكار الضالة

كلمة العدد

فسحة للأمل

فضيلة دفوس

فضّل الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، وهو يتحدّث على هامش القمة الافريقية المنعقدة السبت الماضي بالعاصمة الاثيوبية، الابتعاد عن لغة التشاؤم واليأس التي ظلّت تصوّر القارة السّمراء على أنّها حاضنة للنّزاعات ومظاهر البؤس والتخلّف، وقرّر نزع نظّارته السّوداء ليبصر الوجه الآخر لإفريقيا حيث ترتسم ملامح الأمل والاستقرار، وبوادر التطور والنهضة.

بعيدا عن الصّورة النّمطية التي ارتسمت في أذهان الناس عن إفريقيا، قرّر غوتيريس أن ينقل للحاضرين في أديس أبابا ومن خلالهم للعالم أجمع، نسائم الأمل التي أصبحت تنعش أجواء السّمراء،بفضل ما تشهده من اتّفاقات للسّلام، وما تعيشه من عمليات انتقال سلمي للسّلطة عبر انتخابات هادئة ونزيهة.

الأمين العام الأممي، توقّف عند المصالحة التاريخية بين إثيوبيا وأريتريا، والتي أنهت عقدين من الحرب الباردة بينهما، وأثنى على اتّفاق السّلام الموقّع بين أطراف النزاع في دولة جنوب السودان لوضع حدّ للتوتر الدموي المستمر منذ خمس سنوات، وهنّأ بالتسوية التي تمّ التوصل اليها قبل أسابيع في جمهورية افريقيا الوسطى بين الحكومة و14 مجموعة مسلّحة، ما عزّز الآمال بإنهاء الأزمة التي تشهدها البلاد منذ 2012، والتي أدت إلى نزاع أسفر عن مقتل الآلاف وتشريد أكثر من مليون نسمة، وتعهّد غوتيريس بالعمل لأجل التحرك بنفس الاتجاه في ليبيا، قبل أن يشير بفخر واعتزاز الى الانتخابات التي نظّمت في عدّة دول مثل مدغشقر وجمهورية أفريقيا الوسطى ومالي وحظيت بالنجاح الكبير، حيث خالفت كلّ التوقعات التي كانت تقول بأنّها ستقود إلى مأساة وعنف لكنها في النهاية جرت في سلام وتحقّق الانتقال بهدوء تام.

لا شكّ أن غوتيريس لم يكن يبالغ عندما أضاف أمام المجتمعين بأديس أبابا، أن السّمراء ستصبح مثالا لحلّ النزاعات والوقاية منها، وبأن الفضل في هذه الانجازات العظيمة تعود إلى أبنائها وإلى جهود الاتحاد الأفريقي، الذي يراهن على ضمان صمت المدافع في القارة الافريقية ابتداءً من 2020.

في الواقع كلمة الأمين العام الأممي التي ابتعدت عن خطابات اليأس والاحباط، لم تكن غير قطرة من فيض الانجازات والتقدم الحاصل في أفريقيا، ليس فقط على المستوى السياسي وجهود إنهاء النزاعات وإقرار الاستقرار، بل على المستوري الاقتصادي حتى أن هناك دولا نهضت من تحت الركام وهي اليوم تحقّق طفرة في التنمية والتطور، وخير مثال على ذلك دولة رواندا التي ارتبطت في الأذهان بحرب الإبادة الجماعية التي زلزلت كيانها سنة 1994 وأسفرت عن سقوط ما يزيد على 800 ألف قتيل خلال مئة يوم فقط، لكن وعلى مدار ربع قرن فقط تغيّرت الصورة تمامًا، لتتحول من شلالات الدم المتدفّق في شوارعها، إلى معجزة اقتصادية حقيقية، فرواندا شهدت النمو الاقتصادي الأكبر على مستوى العالم منذ 2005، وهي اليوم قبلة السائحين الأولى في القارة السّمراء.

وليست رواندا فقط التي تشهد اقتصادا صاعدا بل الكثير من الدول الأخرى مثل كينيا وكوت ديفوار وغيرهما.

وفي الأخير نؤكّد بأنّ السّمراء ليست مرتعا للارهاب والحروب والمتشرّدين فقط، بل هي أيضا للحوار والديمقراطية والتّنمية.

3 سنوات على إنشائها

مجموعة «الساحل 5»... هشاشة في رفع التحدي الأمني

الأستاذ رابح زاوي لـ «الشعب»:

تعقيدات الوضع في الجنوب اللّيبي لن يخدم مسار التّسوية

الشّرعية الدولية تحاصر المغرب

تشويش سياسي متعمّد على مساعي كوهلر

المؤسّسة الدّينية ومعادلة مكافحة الإرهاب بالسّاحل الإفريقي

الإمام أحمد تيجاني سي : لا خوف على مرجعيتنا من الأفكار الضّالة

لا يتوقّف التّصدّي للتطرف والتطرف العنيف (الإرهاب) بمنطقة الساحل الإفريقي، عند البعد الأمني الذي تستثمر فيه أموالا طائلة وتواجدا عسكريا أجنبيا، بل يتعدّاه إلى أبعاد أخرى تخص تكريس الديمقراطية والحكم الراشد، التنمية الاقتصادية والاجتماعية والفكر الديني المعتدل.

حمزة محصول

احتضنت بوركينافاسو الأسبوع الماضي اجتماعا رفيع المستوى لقادة دول السّاحل الخمس (موريتانيا، التشاد، النيجر، مالي والبلد المضيف)، بحث سبل تفعيل القوة العسكرية المشتركة لمكافحة الإرهاب، وانخراط المجتمع الدولي في مقاربات تذليل التحديات التي تواجه المنطقة.

واعترف القادة بصعوبة ضمان النّجاعة في مواجهة الهجمات الإرهابية الخاطفة، بسبب نقص الإمكانيات من جهة وطبيعة الحرب التي تعتمد أسلوب حرب العصابات.

خلال الفترة ذاتها، أشرفت وزارة الشؤون الدينية الجزائرية، على تأطير دورة تكوينية لفائدة أئمة ينحدرون من دول: مالي، السنغال، غامبيا، النيجر، التشاد وغينيا، وشكّلت فرصة هامّة لترسيخ المرجعية الدينية للمنطقة القائمة على الوسطية والاعتدال.

إذا كان العمل الإرهابي ينطلق من فكر ظلامي ضال، فإنّ مجابهته تكون بالفكرة المستنيرة المعتدلة، وهنا يأتي دور المؤسّسات الدينية في التصدي للتطرف والتطرف العنيف، الدخيل على المنطقة، والذي يشكّل خطرا حقيقيا على أمنها وتماسكها الاجتماعي.

ويقابل العجز الواضح في السيطرة على المساحات الجغرافية الشاسعة لدول الساحل، تقاربا وتشابكا في المذهب الديني والمنهج الوسطي المنحدر من الطريقة التيجانية، التي يفوق أتباعها أزيد من 250 مليون نسمة بالمنطقة، حسب وزير الشّؤون الدينية محمد عيسى.

دور الأئمة

وعلى هامش الدورة التكوينية، تحدّث الإمام ومدير مدرسة قرآنية بالسنغال، أحمد تيجاني سي، إلى «الشعب»، ليؤكد أنّ الإرهاب حقيقة قائمة بالساحل الإفريقي، وأنّها تتغذّى من الفكر المتطرّف النّابع بدوره من عوامل أخرى على رأسها الفقر واستيراد الأفكار، والفتاوى المتعارضة مع المرجعية الدينية للدول.

وأوضح أحمد تيجاني أنّ «التطرف موجود في عدة دول، ولكن حاليا يتولّى الأئمة والمشايخ التصدي له بكل تفان، من خلال الحرص على ترسيخ تعاليم ديننا الحنيف القائمة كلها على التسامح والتآخي والاعتدال».

وعمّا إذا كانت لديهم قدرة على التأثير المضاد للفكر الضال، قال المتحدث: «نحن في منطقتنا نشأنا على احترام ما يقوله مشايخنا ولهم تأثير إيجابي كبير علينا، إذ نأخذ رأيهم ومشورتهم في كل صغيرة وكبيرة تخص ديننا، ويتصرّفون سريعا عندما يرون فردا أو مجموعة أفراد بصدد سلوك طريق خاطئ، فيسيطرون على الوضع بالكلمة الطيبة».

وأضاف الإمام الذي يدير مدرسة قرآنية شرق السنغال، أن الشباب بصفتهم الفئة الهشّة الأكثر عرضة للاستغلال في ميدان الهجرة غير الشرعية وآفات أخرى خطيرة، «يأخذون برأي كبار رجال الدين لدينا».

نشاط سري

وشدّد أحمد تيجاني سي على أن دول الساحل الإفريقي تعاني من أفكار دخيلة «خطيرة جدّا»، مفيدا بأن حملة تلك الأفكار يتسلّلون إلى قلب المجتمع ولا يجاهرون أبدا بنشاطهم لأنّهم لو فعلوا سيتحرّك المشايخ ويطفأون سريعا نار الفتنة».

وأوضح الإمام أنّ للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة يد مباشرة في سقوط العشرات في يد المتطرّفين والجماعات الإرهابية، قائلا «أن من بين الأسباب المؤدية للإرهاب عندنا، الفقر، فهو يدفع الشباب إلى التنقل من دول إلى أخرى بحثا عن عمل، وهناك يلتقون بأناس حاملين للفكر السلفي المتعصّب، يسيطرون على عقولهم سريعا مع إيهامهم بأن تعاليم الإسلام التي نشأوا عليها خاطئة وقديمة، وعندما يعودون إلى مدنهم وقراهم الأصلية ينقلون تلك الأفكار إلى ذويهم وأصحابهم، وهنا مكمن الخطر».

كيف التّعامل معهم؟

وفي السياق، أفاد المتحدّث أنّ منطقة السّاحل الإفريقي كغيرها من مناطق العالم، أصبحت مفتوحة على الآخرين، وباتت مطالبة بمواكبة مختلف التطورات بما فيها ما يتعلق بالممارسة الدينية «لكن دون التخلي عن مرجعيتنا».

وتابع الإمام أحمد تيجاني: «هذه النقطة، كانت من أبرز ما استفدنا منه في الدورة التكوينية بالجزائر»، مضيفا: «لقد تعلّمنا كيف نتعامل مع الآخرين، أولئك الذين لا يقاسموننا أفكارنا، حتى نقنعهم بمرجعيتنا».

وفي السياق، أكّد المتحدث أنّ التحاور مع حملة الفكر المتطرّف، يتطلّب «غزارة في العلم والثّقافة»، مشيرا إلى استعدادهم لخوض هذه التجربة بالتنسيق مع حكومات الدول.

تنسيق محكم

في المقابل، اعتبر الإمام أحمد تيجاني سي، أن المرجعية الدينية لمنطقة الساحل الإفريقي «لا خوف عليها»، مهما اشتدّت الصعاب، «لأنها راسخة في التاريخ وفي قلب المجتمع المتسامح والمسالم».

3 سنوات على إنشائها

مجموعة «الساحل 5» ...هشاشة في رفع التحدي الأمني

يلتئم يوم الجمعة القادم بمدينة مينويخ الألمانية المؤتمر الأمني السنوي، الذي سيضم 600 من رؤساء الحكومات وصنّاع القرار في العالم لعرض واقع الأمن والتحديات التي تواجهه بمختلف مناطق العالم .

ولكونها مازالت تعيش تحت وطأة الارهاب وتتكبّد الخسائر الفادحة نتيجة نشاط المجموعات الدموية، ستستقطب منطقة الساحل وعموم غرب أفريقيا اهتمام المجتمعين بميونيخ، وستكون محور نقاشات وتقارير بدأت وسائل الاعلام في نشر مقتطفات منها.

فضيلة دفوس

يتجلى من خلال المقتطفات المنشورة، أن الجماعات الارهابية بمختلف أسمائها صعّدت هجماتها بشكل مريب، ما يعكس ارتفاع منحنى قدراتها البشرية والتسليحية وتحكمها في وسائل التواصل الاجتماعي.

في السياق، قال تقرير استند الى بيانات المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية، أن ثلاثة أرباع المعارك التي وقعت مع قوات الأمن الحكومية خلال 2018، بادرت بها هذه الجماعات الدموية التي تسبّبت في مقتل مئات الآلاف من المقاتلين على أمرهم، وأرغمت الملايين إما على النزوح داخل بلدانهم أو اللجوء الى الخارج في ظروف مأساوية.

ويضيف التقرير، أنّ تزايد النشاط الارهابي للدموين يقع بالرغم من الكثافة المسجلة في الحركة الأمنية المرتبطة بالقوات العسكرية المنتشرة في المنطقة، سواء التابعة لبعثة الأمم المتحدة، أو لعملية بارخان الفرنسية، أو لبعثات الاتحاد الأوروبي الأربع الموجهة لتدريب الجيش والشرطة ومجموعة الخمس (جي 5) الإقليمية التي أنشئت في 2015، وأيضا للقوات الأمريكية وحتى الألمانية.

الوضع الأمني بالساحل مازال إذن يشغل بال المجموعة الدولية، التي حاولت أن تلقي بمسؤولية محاربته على الأفارقة أنفسهم، فأنشأت مجموعة «الساحل 5» التي تضم مالي، موريتانيا، تشاد، النيجر وبوركينا فاسو، لكن بعد مرور ثلاثة أعوام،لا زالت هذه المجموعة غير قادرة على الاضطلاع بمهامها كاملة بفعل افتقادها للإمكانيات المادية والعسكرية، ومعاناة قواتها من نقص حاد في التدريب مقارنة مع التنظيمات الدموية التي قامت بتعزيز صفوفها بإرهابيين عائدين من مناطق التوتر بسوريا والعراق والمدرّبين بشكل جيّد.

نقص التمويل والتدريب والمعدات، شكّلت جميعها عوامل قوّضت المبادرة وجعلت القوة الافريقية عاجزة حتى عن حماية مقراتها، إذ تعرض مبناها لهجوم إرهابي مدمّر.

تخرك محتشم

ورغم هذه التحديات شحّ الامكانيات المادية والبشرية، وشراسة العدو، ثم شساعة مساحة الحرب، فقد بدأت المجموعة العسكرية الافريقية تتحرّك ميدانيا باحتشام، حيث شنّت ثلاث عمليات عسكرية منذ 15 جانفي، بحسب ما أعلن قبل أيام قائد القوة الجنرال الموريتاني حنانة ولد سيدي، الذي أضاف أنّ «هذه العمليات تجري في ظروف جيدة وستتواصل».

ورحّبت وزيرة التخطيط في النيجر عائشة بولاما كاني بالنتائج التي تحققت على الأرض وقالت «لدينا حاليا مجموعة لدول الساحل الخمس تحقّق حقا أهدافها».

وتابعت أن «قوّتنا المشتركة باتت فاعلة حقا، لقد حققنا تقدما في إطار المكوّن الأمني والمكوّن الاستخباري».

وكانت مجموعة دول الساحل الخمس التي تشكّلت في 2015 بدعم فرنسي وأعادت في 2017 تفعيل مشروع تشكيل قوة مشتركة، قد عانت تأخيرا في شن عملياتها وفي جمع مبلغ 414 مليون يورو، وتعهّد المانحون بتقديمه خلال مؤتمر دولي عقد في فيفري 2018.

وقالت كاني: «إنّ مسألة جمع المال يجب تسويتها، وبخاصة ما يتعلّق بتمويل قوة دول مجموعة الساحل الخمس».

وبلغ حجم القوة خلال عام واحد 80 بالمئة من العدد المقرر لها والبالغ خمسة آلاف عسكري، وشنّت ست عمليات بدعم مباشر ولوجستي من قوة برخان الفرنسية من دون أي نتائج ملموسة على الأرض، وهي لم تكن على تماس مباشر مع الارهابيين.

ويبقى في الأخير التأكيد بأنّ الأمن بالساحل، ليس مسألة أفريقيا لوحدها بل هو قضية المجموعة الدولية التي عليها أن لا تدير ظهرها لهذه المعضلة وتتجاهل ما يتكبده الافارقة من ويلات، وإنما عليها أن تتحرك بما تملكه من امكانيات لهزيمة الدّمويّين.

الشّرعية الدولية تحاصر المغرب

تشويش سياسي متعمّد على مساعي كوهلر

يجد المغرب نفسه اليوم محاصرا بالشّرعية الدولية المطالبة إياه بالإذعان للقرارات الأممية بخصوص الصحراء الغربية المشدّدة على تنظيم الاستفتاء بهذا الاقليم المحتل لتقرير مصير شعبه بعيدا عن التّحايلات السياسية التي يعودنا عليها، والتّلاعبات الإدارية المتعلّقة بإحصاء السّاكنة الأصليّين .

جمال أوكيلي

لم نستغرب أبدا من التّصريحات الأخيرة الصّادرة عن عمر هلال الدبلوماسي المغربي في المنتظم الدولي حول الشّقف الذي حدّده تجاه تعامل بلاده مع القضية الصّحراوية على أنّها لا تمنح أكثر من الحكم الذاتي، علما أنّه يدرك بأنّ هذه الصّيغة الوهمية سقطت سقوطا حرّا ما دام وافق على الذّهاب إلى جنيف للجلوس إلى المائدة المستديرة رفقة الوفد الصّحراوي وتحت إشراف المبعوث الأممي.

منذ الوهلة الأولى توقّعنا بأنّ المغرب لا يساير أبدا المقاربات الجديدة التي يحملها كوهلر، كونها لا تتماشى مع «رغباته العميقة» التي تتلخّص في طرح مفاده تقديم الصّحراء على طبق من ذهب إلى هذا البلد، وهذا أمر مستحيل ومرفوض جملة وتفصيلا، ولن يقبل به مهما كانت طبيعة النّضال لاحقا.

بالرّغم من ذلك، فإنّ كل الأطراف ذات النّوايا الحسنة استجابت لدعوة المبعوث الأممي وتنقّلت إلى جنيف، وتفادينا لأي قراءات خاطئة أو تصعيد في الموقف التزم الجميع الصّمت منذ تاريخ اللّقاء 5 و6 ديسمبر 2018، ولم تكن هناك أي أحاديث تتعلّق بمجريات الإجتماع، أوّل من اخترق أو انتهك هذه القاعدة هو الممثّل المغربي في الأمم المتّحدة الذي شارك مع وفد بلاده عندما صدر عنه ذلك الكلام غير المسؤول، الذي للأسف أراده كرسالة لموطّري هذا الملف وبالأخص كوهلر لتقويض مساعيه وتكسير مبادرته وقتلها في المهد، وحتى إفشاله وإحباط معنوياته كما فعلوا ذلك مع المبعوثين الأمميّين الذين ذاقوا الأمرّين على يد المغاربة إلى درجة الإهانة، كما حدث ذلك مع كريستوفر روس خاصة عندما صنّفوه في خانة «شخصية غير مرغوبة» يمنع عليه دخول أراضيهم، هل يعقل أن يعامل موظّفا أمميا ساميا بهذه الطّريقة الخارجة عن الأطر الدبلوماسية المعمول بها؟

هذه الذّهنية العدوانية ما تزال سارية المفعول، وما ورد على لسان هلال مؤشّر على حملة شعواء ستشن على هذا الرّجل، من قبل الأوساط السياسية والإعلامية المغربية المتطرّفة التي كانت وراء انسحاب المبعوثين الأمميّين وتخلّيهم عن الملف بشكل نهائي. وهناك من طالب بإعفائه من مهامه رفضا للإهانات الصّادرة عن تلك الأطراف تجاههم لمدة طويلة جدّا لم يتركوهم هؤلاء تأدية مهامهم في ظروف لائقة، وحتى عادية بل وضعوهم تحت طائلة الضغوط المتواصلة إلى غاية ذهابهم الطوعي جزاء ما تعرّضوا له من تشويش على مهامهم المكلّفين بها أمميا، ففي كل مرّة يختلق المغرب سياقا معيّنا من الغموض السياسي ليعمل فيه، وهو عبارة عن فترة فراغ يروج فيها لطروحاته الباطلة، ويوهم الرأي العام الدولي بما يسمّيه بواعثيتها وهو الوصف الصّادر عن اللوبي التّابع له في البلدان الغربية، بالرّغم من الأصوات الحرّة الأخيرة، الداعية إلى عدم الاعتراف بما يقوم به المغرب في الصّحراء الغربية كونه إقليما محتلا ولا توجد أي سيادة للقوّة الغاصبة على أرضه.

هذا الحصار المحكم للشّرعية الدولية على المحتل تزداد اتّساعا لدى الرأي العام العالمي خلال الفترة الرّاهنة انطلاقا من قناعة ثابتة ألا وهي السّير على تلك الخطى الثّابتة للأمم المتحدة الرّامية إلى إيجاد تسوية عادلة للقضية الصّحراوية، وفق ما أقرّته لوائح مجلس الأمن من انسحاب فوري لقوات الاحتلال، وتنظيم الاستفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة.

هذا ما تلمّح له مصادر لها صلة بالملف وأخذ المغرب في فهم مضمون هذه الرّسالة، ألا وهي تقرير مصير الشّعب الصّحراوي عن طريق خيار الاستفتاء، وهو الحل المعمول به في كل النّزاعات التي طال أمدها، وهذا بإعادة الكلمة الفاصلة والنّهائية إلى الصّحراويّين، هذه الضّيقة السياسية تقلق المغرب كثيرا إلى درجة استعماله مبدأ الغاية تبرّر الوسيلة، ونعني سعيه الحثيث والمتواصل لتوفيق أي عمل في هذا الشّأن كونه لا يستطيع رفض ذلك في حالة تثبيته من قبل المبعوث الأممي كتوصية قائمة لدى مجلس الأمن للشّروع في التّرتيبات المادية والبشرية للاستفتاء.

والأمر لا يتوقّف عند هذا الحد بل أنّ الصّحراويّين بحوزتهم ملفا موثقا يتعلق بإحصاء السّاكنة منذ مسيرة العار في 1975 (سنة الغزو المغربي للصّحراء الغربية)، أراد إحداث تغيير جذري في التّركيبة البشرية للقبائل الصّحراوية، وهذا بإضافة موجات أخرى تحسّبا لأي موعد للاستفتاء بإعداد قوائم جديدة تفوق الرّقم المتفق عليه 75 ألف صحراوي، غير أنّه أعلن بأنّه أحصى 120 ألف صحراوي معتقدا بأنّ الأمور تمر بكل هذه السّهولة.

لكن الصّحراويّون وقفوا بالمرصاد، وطالبوه بالكف عن هذه المهاترات والاذعاءات والأكاذيب وهذا بالاحتكام إلى شيوخ القبائل الذين يعدّون المرجعية الوحيدة لمعرفة الناس من هم الصّحراويّون ومن هم الغزاة، هذا ما أزعج كثيرا المغرب الذي تخلّى عن حساباته بعد أن انكشف أمره، عندما أراد «إعمار» الإقليم الصحراوي بغير الصحراويّين دفعهم رغم أنفهم، ورفضهم إلى أرض غير أرضهم والآن نحن في السنة 43 من الاحتلال.

كل هذه الحيثيات السياسية توحي بأنّ المغرب ليس شريكا مؤهّلا لأي تسوية للقضية الصّحراوية، بدليل اعتراضه على كل المساعي الأممية ونسفه لجميع الجهود المبذولة في هذا الإطار، وإلحاقه الضّرر المعنوي بالمينورسو وتهجّمه على كل من يتموّه بكلمة حق تجاه الصّحراويّين في المحافل القارية والدولية، والتّشويش على البيانات المؤيّدة للقضية الصّحراوية على مستوى مصلحة الإعلام بالأمم المتحدة، وغيرها من محاولات المساس بصورة نضال الصّحراويّين.

حـــوار

تعقيدات الوضع في الجنوب اللّيبي لن يخدم مسار التّسوية

الأستاذ رابح زاوي لـ «الشعب»:

خلق التوتّر المتصاعد في الجنوب الليبي بؤرة صراع جديدة بين أطراف تريد أن تستغل ورقة مكافحة الإرهاب لأجل بسط سيطرتها وتوسيع نفوذها على الأرض، وتحقيق أهداف معلنة وخفيّة في القارة السمراء عبر بوّابة ليبيا.

للاطّلاع على ما يجري في جنوب ليبيا وانعكاس ذلك على العملية السياسية، حاورت «الشعب» أستاذ العلوم السياسية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو رابح زاوي، الذي خلص إلى أن الحوار الوطني يبقى طريق الخلاص الوحيد، ودونه فهو إطالة لأمد الأزمة.

حوار: إيمان كافي

• الشعب: عاد الوضع في الجنوب الليبي ليحتل واجهة الأحداث بفعل العملية العسكرية التي أعلنها الجيش الليبي، ما مغزى هذه العملية؟ وما علاقتها بالقصف الذي تشنّه الطائرات الفرنسية شمال تشاد؟

•• **رابح زاوي:** في البداية يجب التذكير هنا بأهمية مدينة سبها الجنوبية التي تشهد منذ سنوات سيطرة جماعات مسلحة غير نظامية، بعضها يضم مسلحين من تشاد والسودان والنيجر، دون أن نغفل كذلك عن الترابط الذي أصبح واضحا وبشكل جلي في العلاقة بين تلك التنظيمات المسلحة وعصابات التهريب والجريمة المنظمة، وكلاهما استفاد من تدهور البيئة الأمنية.

وإذا جئنا إلى تحليل الدوافع الخفية والصريحة من هذه العملية، يمكن القول أن الهدف المعلن يتمثّل في القضاء على العصابات الإجرامية التي تمتهن الحرابة والسرقة والابتزاز والخطف في جنوب شرق منطقة الجفبوب، في إشارة إلى حركة العدل والمساواة السودانية والمجموعات التشادية الموجودة بجنوب شرق البلاد، أما ما خفي منها، فيمكن الإشارة إلى أن إطلاق هذه العملية يأتي في سياق محاولة التسويق لطرف معين على أنه يحارب عصابات تهريب الوقود والهجرة غير النظامية، كما أنه تحرك لتوسعة النفوذ في الجنوب الشرقي.

وبالنسبة للقصف الفرنسي في شمال تشاد وعلى الحدود مع ليبيا ليس استثنائيا بالنظر إلى التاريخ الطويل للتدخل في هذه المستعمرة الفرنسية السابقة، تشاد هي الدولة الأفريقية التي شهدت أكبر عدد من التدخلات العسكرية منذ الاستقلال، حيث من المؤكد أن أشكال ومبررات الوجود العسكري الفرنسي قد تغيّرت، فعلى الرغم من أن الجيش الفرنسي في بياناته الرسمية يؤكد على أن هدف التدخل هو محاربة الإرهاب والمتمرّدين، إلا أن الأمر الأكيد متعلق بمسألة حماية المصالح الفرنسية في المنطقة، نحن نتحدّث عن مستعمرة فرنسية سابقة، وعن عدد كبير من الشّركات الفرنسية النّاشطة في المنطقة.

الحكومة المعترف بها دوليا، تبدي مخاوفها مما يجري في الجنوب وتعتبره انعطافا يزيد من تعطيل العملية السياسية ويصعّد الوضع

الجنوب...فجوة أخرى

• جهات عديدة في ليبيا وعلى رأسها النظام السابق ومازال مستمرا إلى غاية الآن، دون أن نغفل دور الدول الأخرى في الصورة.

الحوار أفضل الخيارات لصدّ الأطماع الخارجية

الحوار الدّاخلي مخرج النّجاة

• ما تعيشه ليبيا من تصعيد وتأزم غير بعيد عن الصراع بين فرنسا وإيطاليا الذي نراه يتجاوز المطامع العلنية على الثروة النّفطية، إلى تحديد منصّات نفوذ على القارة الإفريقية التي يطل عليها الجنوب الليبي، هل توافقون هذا الرأي وكيف تفسّرونه؟

•• هناك دائما سقف لأي حركة معينة إلا الطموح لدى القوى الكبرى، أكيد أن الأمر لا يقتصر فقط على الثروة النفطية على أهميتها للطرفين، ولكنّنا هنا بصدد الحديث عن عمق إستراتيجي هام بالنسبة للطرفين، وعن تقاطع المنطقة والتحولات الحاصلة فيها مع المفهوم الإستراتيجي للأمن الأوروبي القائم على أن الأمن في البحر الأبيض المتوسط، وهذا الأخير مرتبط بالأمن في منطقة الساحل الإفريقي. هذا من جانب، ومن جانب آخر لا يجب أن نغفل تصاعد الدور الصيني في القارة الإفريقية من خلال حجم الاستثمارات الكبير جدا، والذي يأخذ منحى تصاعديا.

• الأحداث المستجدّة في الجنوب الليبي جاءت بعد إعلان المبعوث الأممي غسان سلامة تأجيل المؤتمر الوطني الجامع، ومن خلاله طبعا تأجيل الانتخابات، فإلى أين تتجه ليبيا وما هي مآلات العملية السياسية التي نراها تتعثّر؟

•• في حقيقة الأمر من المؤسف مشاهدة تعطّل العملية السياسية في ليبيا بعد الخطوات الإيجابية التي خطتها، خاصة بعد وصولها إلى مرحلة الإعداد للانتخابات، وكذا التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع في سبتمبر 2018 من طرف مختلف الجماعات المسلحة بطرابلس، كلّها خطوات إيجابية سيكون مآلها "[illegible]" أخرى، حيث أن إمكانية تنظيم انتخابات رئاسية خلال الثلاثي الأول من سنة 2019 غير ممكن لأنّه لا يمكن تنظيم انتخابات دون وجود دعم دستوري، ونضيف إلى هذا تماطل البرلمان في إعداد مشروع الدستور وعرضه للاقتراع، كما أنّه لابد من «تسييق منظم» بين الجزائر وتونس ومصر بصفتها دولا مجاورة لليبيا، وذلك من أجل مراقبة أفضل للحدود وهي خطوة من شأنها تجنيب ليبيا من أن تصبح ملجأ للإرهابيّين القادمين من مناطق أخرى، ويمكن توسيع هذا التسييق إلى بلدان أخرى إفريقية واقعة جنوب الصحراء على غرار النيجر والتشاد والسودان.

• كيف ترون الحل في ليبيا؟

•• الحل هو العودة إلى الأسس الواضحة التي تمّ تحقيقها إلى غاية بداية الحملة العسكرية الأخيرة، خاصة مسألة الإنتخابات التشريعية لأنّ الأمر هنا متعلق بمسار بناء المؤسسات، دولة بدون مؤسسات لن تقوم لها قائمة ولا يمكن لها أن تفرض قوّتها وقانونها، دون أن ننسى مسألة الحوار الداخلي الذي يبقى ضروريا جدا في هذه المرحلة.

الأمني، ما تعليقكم؟

•• طبيعي جدا أن تبدي الحكومة المعترف بها مخاوفها من حالة اللااستقرار واللا أمن في الجنوب الليبي، لأن الأمر يتعلق بالوحدة الوطنية، وبالأمن الوطني أيضا، إذ لطالما كان أكبر تحدي بالنسبة للحكومة الليبية هو مدى قدرتها على إعادة الأمن وضبط الحدود، وخاصة إعادة بناء الجيش والمؤسسات الأمنية، لكن يبقى أن أكبر مشكلة تواجهها هي حالة الانقسام الداخلي ووضعية الأسلحة المنتشرة عند الميليشيات المسلحة، أما عن كيف يمكن أن تؤثر الوضعية الحالية على العملية السياسية؟ فالإجابة مرتبطة بإطالة أمد الصراع والانقسام الداخلي، وزيادة تعميق فجوة الخلاف بين الفرقاء الليبيين.

• ألا تعتقدون بأن التحرك على الأرض في ليبيا معناه أن الذي يهيمن على المساحة الأكبر تكون له الحظوظ الأوفر في انتزاع مقاليد السلطة لاحقا؟

•• أكيد، نحن نتحدث هنا عن منطقة ذات أهمية جيوسياسية كبيرة في ليبيا، سواء تعلق الأمر بالثروات الهامة التي تملكها، أو من حيث كونها تمثل عمق ليبيا، وبالتالي فإن بسط النفوذ فيها له عوائد هامة، حيث في حالة نجاح العملية العسكرية لصالح أحد الأطراف سيكسبه ذلك العديد من النقاط التي يبحث عنها، ويزيد من شرعيته التي يحاول بناءها تحسّبا للاستحقاقات القادمة، ومن جهة أخرى الحكومة من مصلحتها عودة الاستقرار للدولة، وبالتالي التوجه نحو أهداف أخرى.

أطراف خارجية كثيرة تعرقل عودة الاستقرار

• كتابات عديدة تجزم بأنّ التحركات الجارية على أرض ليبيا هي رجع صدى ورد فعل لما يحدث بين الأطراف الخارجية من صدامات وتسويات، هل من تفسير؟

•• أعتقد أنّ الأمور أصبحت تلعب على المكشوف، حيث لم يعد يخفى لا على المتجمع الدولي ولا على الليبيين من يقف وراء عدم التوصل إلى اتفاق بين الفرقاء الليبيين، وعدم تحقيق تقدم في عملية بناء مؤسسات الدولة الليبية، إذن هذا يعني بشكل أو بآخر، أن هناك أطرافا مستفيدة من الوضع القائم، وأطراف ليس من مصلحتها عودة الاستقرار ما لم تحقق أجندة معينة تسعى إلى تجسيدها منذ انهيار النظام السابق. أحسن مثال يبرز بشكل جلي في التنافس الفرنسي – الإيطالي الذي كان قبل سقوط

مشروع توسعة ميناء سكيكدة

بوابة بحرية لدعم التصدير

تعمل مؤسسة ميناء سكيكدة على مشروع توسعة الميناء القديم، للرفع من قدرة استيعاب هذه المنشأة الحيوية، ستنجز على مساحة تقدر بحوالي 90 هكتار جهة الأرض تضاف إلى تلك المتواجدة حاليا والمقدرة بـ 32 هكتارا، بتكلفة تفوق 110 مليار د.ج، وهو غلاف مالي ضخم غير متوفر في الوقت الحالي، يجري البحث عن مصادر تمويل لهذا المشروع، وانجازه على مراحل ويتوقع أن تكون آجال إنجاز أشغال هذه التوسعة 15 سنة، لضخامة المشروع.

سكيكدة: خالد العيفة

ستسمح هذه التوسعة التي تهدف إلى جمع الميناءين القديم والجديد ببعضهما انطلاقا من وادي الصفصاف باتجاه الشاطئ الأخضر وجعل الميناء الحالي يتوسط هذه التوسعة وانفتاحه على مدينة سكيكدة وإنشاء فضاء للترفيه بمثابة ميناء للنزهة لترقية السياحة المحلية وجلب سياح من الوطن ومن الخارج، إضافة إلى رفع قدرات استقبال الميناء التجاري وكذا استقبال البواخر الكبيرة وتمكينها من الدوران بسهولة داخل الميناء، بحيث سيتم إنجاز رصيف نهائي للحاويات بعمق 15 مترا وآخر خاص بالحبوب بعمق 15 مترا، ورصيف تجاري بطول 604 أمتار.

ومن بين المشاريع التنموية للمؤسسة، يقول نصر الله عبد الله مدير فرعي بالمؤسسة، «مشروع تنمية الممرات اللوجستيكية، الرابطة بين سكيكدة والجنوب الجزائري، وهذا عن طريق إنشاء قواعد لوجستيكية، في الولايات الواجهة الخلفية للميناء، لتسهيل التعامل مع الزبائن والتقرب منهم أكثر»، وفي هذا الإطار يضيف نفس المسؤول، «تعدّ مؤسسة الميناء رائدة، حيث قامت بإنشاء العديد من المؤسسات الفرعية لها، وهذا لتقليل من الاختناق بالميناء، الأمر الذي جعلها في تطوّر مستمر حسب احصائيات السنوات الأخيرة، وقد أنشأت مؤسسة الميناء مؤسسات كبيرة في هذا المجال كمؤسسة «سيل» اللوجستيكية، على مستوى سكيكدة، وأخرى لنقل البضائع «» SCS، وتطمح المؤسسة المينائية على المستوى المتوسط والبعيد، إنشاء موانئ جافة على مستوى ولايتي قسنطينة وورقلة، وهذه الاستثمارات الإيجابية هي التي تسمح للميناء بالتطوّر ،كما أضاف نصر الله.

ومن أهم الأولويات التي تمّ تسطيرها وتحقيقها لاحقا، كقيام المؤسسة المينائية بحملة من الإجراءات التحفيزية، خاصة بالمستثمرين، وذلك عملا بالتوجيهات الوصاية وتطويرا لعملية التصدير، خارج نطاق المحروقات، ومن بين هذه الإجراءات التي كشفت عليها المؤسسة المينائية، تنظيمها العديد من اللقاءات التحسيسية مع الشركات الفرعية للمؤسسة، ومنحت المؤسسة المينائية تخفيضات معتبرة بين 50 و70 بالمائة على أسعار الخدمات المقدمة من قبل هذه الأخيرة، وإبرام اتفاقات مع المتعاملين الاقتصاديين والعمل على جذب الكثير منهم، إضافة إلى تخصيص مساحات مهيئة، على مستوى المؤسسات الفرعية للمؤسسة، أو على مستوى الميناء الرئيسي، وتقديم استشارات تقنية فيما يخصّ عمليات الشحن والنقل، ناهيك عن الإجراءات المتخذة من قبل مصالح الجمارك من التسهيلات في العديد من العمليات، والقيام بكل الإجراءات الجمركية في ولاية الإقامة.

كما استفاد الميناء الجديد «البترولي»، الذي يعتبر ثاني أكبر ميناء نفطي في الجزائر، من مشروع توسعة لتسهيل عمليات شحن المواد البترولية المكرّرة في المصفاة النفطية ومصنع البتروكيماويات المتواجدين بالمنطقة البترولية المحاذية للميناء، وإقامة رصيف جديد لشحن الغاز الطبيعي المميع، حيث أسندت الأشغال إلى شركة هندسة الموانئ الصينية «CHEC»، بعد أن فازت بالصفقة، بكلفة مالية تزيد عن 52 مليار دينار، ما يعادل 450 مليون دولار، وهذا بعد مناقصة دولية أطلقت لهذا الغرض، ووقع الاختيار على الشركة الصينية.

المشروع يتضمّن انجاز رصيف شحن للغاز الطبيعي المميع «جي.أن.أل»، وسيسمح برسو البواخر الكبيرة ذات الحمولة التي تصل إلى 250 ألف طن، والتي بإمكانها نقل المواد البترولية إلى البلدان الواقعة في أقصى شرق آسيا وخصوصا إلى اليابان والصين وكوريا الجنوبية، وسيتم انجازه على أربع مراحل في غضون 29 شهرا.

عقارات تتعرّض للنهب ببوينان بالبليدة

إقتطاع أجزاء هامة لإقامة البناءات

أبدى ملاكو الأراضي الفلاحية، بمنطقة بايي المشهورة بضواحي دائرة بوينان إلى الشرق من مقر الولاية البليدة، مخاوفهم من الاعتداءات المتواصلة على عقاراتهم، وتحويلها الى مساحات لإنجاز سكنات، وهو ما يستدعي- حسبهم- التعجيل بالتدخل لأجل منع النهب وتخريب الأرض والمساحات المغروسة والمزروعة.

البليدة : لينة ياسمين

وأضاف المشتكون، أن المعتدين قاموا بالاستيلاء على ما لا يقل عن 4 هكتارات، من أصل مساحة كلية تقارب من 60 هكتارا، قاموا بتسطيحها، واقتلعوا منها أشجار الزيتون وأنواع أخرى، بنوا فوقها سكنات دون ترخيص، وفي مقابل ذلك، فإن محاولات الملاّك في رد المعتدين لم تجد نفعا، الأمر الذي أجبرهم على رفع دعاوى لدى محكمة بوفاريك، حيث صدرت ضدهم قرارات بوقف الأشغال في 2017، وتمّ تأييدها في العام 2018، مع الأمر في أحكام أخرى بطرد كل المعتدين وكل شاغل لتلك المساحة، مع الحكم أيضا بإزالة تلك البنايات الفوضوية، وهم أي الملاك متخوفون من أن يستمر الوضع على حاله، ويتمّ التوسع وتخريب مساحات أخرى جديدة.

الجديدة غاضبون

أوضحت لجنة مركز عمروصة الواقع بقلب المدينة الجديدة في بوينان، عن غضبهم واستيائهم من التهميش الذي أصبحوا يتعرضون له، خاصة في تنمية حيّهم، وتخصيص مشاريع تخرجهم من دائرتي التخلف والنسيان.

مركز عمروصة، وحسب ممثلي السكان، أفادوا بأن الطرقات أصبحت مهترئة بفعل مرور الشاحنات، بشكل يومي، الأمر الذي أدى إلى وقوع أضرار في شبكة مياه الشرب، في بعض الأزقة وشوارع الحي السكني، الآهل بما لا يقل عن الـ 10 آلاف نسمة. كما أن بعض الأشغال المنجزة، لم تحترم فيها المقاييس التقنية، مثل مدّ شبكات للمياه بمواقع، ستعود في المستقبل بالضرر عليهم، وأن ما زاد في غضبهم، أنهم عند رفع شكاوى حول انشغالاتهم واهتماماتهم، والتي تمحورت أيضا، حول تسربات المياه أو قطع التيار الكهربائي في عدة مرات، دون تحذيرهم أو ابلاغهم بذلك، وترميم وصيانة بعض المؤسسات التربوية والمتوسطة، فضلا عن الرمي العشوائي وغير المحسوب، بردم بعض المجاري للأودية وحتى البالوعات، بالأتربة وبقايا مواد البناء، وهو ما جعلهم يتخوّفون من وقوع وتكرار مسلسل الفيضانات، في حال تساقط الأمطار بشكل مكثف، فهم في خضم هذا العرض، لا يجدون من يهتم بتلك الانشغالات، بل أنهم باتوا محلّ تنصل من المسؤولية، من عدة جهات، كلٌ يلقي بالكرة إلى جهة أخرى، ما جعلهم في حيرة عن المسؤول مباشرة عن حيّهم السكني والتاريخي.

مركز عمروصة بالمدينة

بالرغم من رصد مبالغ مالية هامة

قنوات تصريف المياه تتحوّل إلى كابوس بتندوف

شهدت ولاية تندوف تساقطات مطرية معتبرة مؤخرا حولت معها بعض الشوارع إلى برك مائية أعاقت حركة المركبات وأرهقت المواطنين، ومع تفاقم الوضع واستمرار هذه الحالة مع كل موسم أمطار تشهده المنطقة سارعت السلطات المحلية بالولاية إلى التفكير بصورة جدية في اجتثاث الظاهرة والقضاء عليها نهائيا، فعمدت إلى تكليف الديوان الوطني للتطهير رفقة شركة مقاولات، خاصة بإنجاز قنوات لتصريف مياه الأمطار بشكل استعجالي في عديد الأحياء للحيلولة دون تجمعها في مكان واحد.

تندوف: عويش علي

هذه المبادرة لاقت يومها استحسان المواطنين الذين ثمنوها واعتبروها خطوة في الطريق الصحيح داعين الى تعميمها في مناطق أخرى تشهد حالات مماثلة.

غير أن هذا المشروع ورغم ما رافقته من متابعة ما لبث أن تحوّل وفي وقت وجيز من نعمة إلى نقمة على أصحاب المركبات بعدما لحقت به أضرار بليغة أجبرتهم على القيام بمناورات في الطرقات من أجل تفادي قضبان الحديد البارزة قبالة المحطة البرية لنقل المسافرين، في حين تحوّلت بعض القنوات في أحياء موساني والسلاقة إلى مكب للنفايات.

مواطنو هذه الأحياء ناشدوا السلطات المحلية للتدخل من أجل وضع حدّ لفوضى الطرقات والعمل على إعادة الاعتبار لهذه المشاريع بتقنيات أكثر نجاعة، خاصة مع تحول مشروع قنوات تصريف مياه الأمطار إلى خطر حقيقي يهدّد أصحاب المركبات.

فوضى الطرقات لم تتوقف عند هذا الحد، بل امتدت الى استحداث طرق مبتكرة كردّة فعل على تهور بعض السائقين، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة وضع الممهلات من طرف بعض المواطنين وأصحاب المحلات والتي لا تراعي المعايير التقنية المعمول بها، في تحدّ صارخ لروح المواطنة وحقوق استعمال الطريق، حيث لجأ البعض الى استحداث ممهلات خاصة بهم أمام مساكنهم أو محلاتهم التجارية من خلال صبّ كميات كبيرة من الاسمنت وفي أماكن لا تصلح تقنياً لوضع مثل هذه الممهلات وسط غياب تام لمصالح الرقابة التي غضت الطرف عن مثل هذه التجاوزات التي كثيراً ما تضرّ بأصحاب المركبات خاصة السياحية منها، ويلجأ هؤلاء إلى هذه التقنية المبتكرة من أجل كبح جماح السائقين المتهورين أو من أجل خلق فسحة آمنة للعب الأطفال، فتحوّلت هذه الممهلات من وسيلة لتخفيف السرعة إلى سبب في إلحاق أضرار بالمركبات.

يعرف باسم «الرادار» بالشلف

إهمال فاقم من تدهور المحيط

استغرب سكان حي النصر رقم 1 المعروف بـ «الردار» بعاصمة الولاية الشلف لحالة الإهمال المضروبة عليهم جراء الإهمال وعدم الإكتراث بمتاعبهم اليومية نتيجة تدهور الطرق وانتشار الأتربة والأوحال والأوساخ، مما يبين إقصاءهم وتهميشهم من العمليات التنموية.

الشلف: و.ي. أعرابي

حسب الوضعية التي وقفنا عليها في عين المكان، فإن المسؤولين فضلوا تهيئة جزء قصير يتعلّق بمشروع انجاز المحكمة الإدارية التي تشرف على نهاية أشغال إنجازها دون الإهتمام بطرق الحي الأخرى المهترئة والمتدهورة والتي لم تعرف تهيئة منذ نشأة بمنطقة حي النصر رقم 1 المعروف بالردار، حيث ترك السكان يتخبطون وسط مسالك وشعاب تزدحم بالحفر والأوحال وأكوام الأتربة التي صارت مرتعا لرمي المزابل في غياب شاحنة نقل القمامات التي لا تمرّ بهذه المناطق التي تعد امتدادا للحديقة العمومية الحضرية بذات المنطقة التي أصبحت مظاهرها مشينة ومجلبة للزواحف والفئران والروائح الكريهة التي تشكّل خطرا صحيا ونحن على مقربة من فصل الصيف الذي تنتشر فيه الأمراض الوبائية.

ومن جهة أخرى، يستغرب السكان مسألة الشروع في تهيئة الطريق استعدادا لتدشين وتسلم مشروع المحكمة، فيما يتمّ إهمال الطريق التي تستعملها السكان لأنها بعيدة عن أنظار المسؤولين وخاصة الوالي الذي يكثف نشاطه لمعاينة النقائص التنموية بكل البلديات يشير المحرومين من عمليات التهيئة التي من شأنها أن تفتح منفذا لحالات الزحمة المرورية التي تشهدها الطريق المؤدية للحديقة، حسب ما أكدت عليه وزير البيئة في معاينتها للمنطقة يقول محدثونا.

وأمام هذه الظروف القاسية يناشد هؤلاء المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية بمعاينة المنطقة التي أشبع سكانها بالوعود دون تجسيدها منذ سنوات وخلال عهدات المجلس

تحت شعار «الطّالب رائد التّجديد والتّميّز»

المهـــرجان الوطنـــي الجامعـــي للمـــونـــولـــوج قريبـــا بالـــوادي

من المنتظر أن تحتضن دار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوادي خلال الفترة الممتدة ما بين 19 إلى 23 فيفري الجاري فعاليات المهرجان الوطني الجامعي للمونولوج في طبعته الخامسة تحت شعار «الطالب رائد التجديد والتميز»، وذلك من تنظيم مديرية الخدمات الجامعية لولاية الوادي.

الوادي: قديري مصباح

محافظ المهرجان السيد محمد المولدي شوشاني، أوضح أن عروض المونولوج المبرمج في هذا المهرجان تتناول في مجملها قضايا اجتماعية ذات صلة مباشرة باهتمامات وانشغالات الطالب الجامعي، والتي تهدف – حسبه – إلى تطويع فن المونولوج ليكون أداة لخدمة قضايا وطننا الحبيب، الى جانب ترسيخ حب الوطن وحسن الانتماء للأمة، ومد جسور التواصل والتعارف بين أبناء الوطن الواحد، بالإضافة الى كسر الجمود في الوسط الجامعي، وزرع روح الإيخاء والمحبة بين الطلبة، واكتشاف مواهبهم وصقلها، وكذا تحصين عناصر الهوية الوطنية بما يحفظ أفكار الشباب الناشئ من الانحراف والتطرف، وتوفير اهتمامات جديدة للطلبة، مع خلق فرص للتمتع بجمال صحرائنا البهية وتكوين ودفع الطالب الجامعي للاهتمام بفن المسرح.

وسيستفيد المشاركون من ورشات تكوينية في الاخراج يؤطرها الاستاذ زرزور طبال وفي التمثيل يؤطرها سعيد نصر سليم وفي تقنيات الصوت يؤطرها عبد الحميد بلفروني إلى جانب محاضرات علمية متخصصة تتطرق إلى مواضيع ذات صلة.

واختارت إدارة المهرجان لجنة تحكيم تضم كوكبة من المخرجين وهم فتحي صحراوي، الدكتورة انوال طامر، الأستاذ جمال قرمي والأستاذ جمال سعداوي بناء على معيار المامهم الاحترافي بعالم فن الركح.

كما رصدت محافظة المهرجان عدة جوائز لأحسن دور نسائي، أحسن دور رجالي، أحسن نص وأحسن إخراج وسينوغرافيا وعرض متكامل إلى جانب جائزة لجنة التحكيم.

ومن الأعمال التي تم انتقاؤها للمشاركة في هذا المهرجان هي مسرحية «اعتصام فنان» تمثيل واخراج لنبيل مبارك من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، مسرحية «الصافية « تمثيل للعايب منال واخراج لمشري كوثر من مديرية الخدمات الجامعية الجزائر الوسط ، مسرحية «بابور ما غرقش» تمثيل لفيالة شرف الدين واخراج لسامعن عز الدين من مديرية الخدمات الجامعية جيجل، مسرحية «العلة الكبرى» تمثيل لصلاي شهرة وإخراج لخيرة بوعتو من جامعة مستغانم، مسرحية «وطن فوق الماء» تمثيل نجوى لموشي وإخراج لحسني بوغديري من مديرية الخدمات الجامعية خنشلة، مسرحية «في عرس من؟» تمثيل لسعادنة فطيمة وإخراج لحسن شيبة من مديرية الخدمات الجامعية باتنة بوعقال، بالإضافة إلى مسرحية «أنا هنا» تمثيل مرابط منال وإخراج اوناف محمد من مديرية الخدمات الجامعية غرداية ومسرحية «يوميات متقشّف» تمثيل غيلاني سليمان وإخراج بلة بومدين من مديرية الخدمات الجامعية تندوف، إلى جانب مسرحية «الدمية» تمثيل عمار فاهم من مديرية الخدمات الجامعية ورقلة، مسرحية «الصرخة» تمثيل سامية بوقرن وإخراج سباغ اجلالي من مديرية الخدمات الجامعية سعيدة، مسرحية «حواء» تمثيل سعيدي نور اليقين واخراج قادة قبيز، من مديرية الخدمات الجامعية النعامة، مسرحية «×31×» تمثيل حمزة عمر واخراج ابرهيم نفناف من مديرية الخدمات الجامعية بومرداس، «العد العكسي» تمثيل حذيفة طليبة وإخراج مسعي أحمد نبيل من مديرية الخدمات الجامعية بالوادي ومسرحية « SDF» تمثيل حاجي محمد المكي واخراج قائدي أحمد هشام من مديرية الخدمات الجامعية البيض.

وقد وضعت إدارة المهرجان عملان في قائمة الاحتياط وهما «أكوام الريش « تمثيل أسماء طلحاوي واخراج مراد بكراوي من مديرية الخدمات الجامعية ادرار، ومسرحية «ضحية أبي» تمثيل العايب شادية واخراج لعداسي انيسة من مديرية الخدمات الجامعية خروب بقسنطينة.

المهرجان الوطني الجامعي للمونولوغ يعد موعدا سنويا متجددا مع الفرجة والمتعة، وفرصة لاكتشاف المواهب وصقلها والتعرف على جديد مسرح المونولوغ والمسرح الفردي.

وقد استطاع أن يكبر وينمو ليصبح من التظاهرات الثقافية وطنيا، حيث يشارك فيه عدد هام من رجال المسرح والطلبة الجامعيين المواهب من مختلف ولايات البلاد، ويشهد العديد من الفقرات الهادفة التي تساعد على مزيد من التعريف بفن المونولوج والمسرح الفردي ودعم المواهب الصاعدة في هذا المجال.

وتشرع إدارة المهرجان المهتمة بهذا اللون من الفنون إلى تنظيم طبعتها القادمة في إطار أشمل وأكثر تنوعا وتماشيا مع متطلبات المرحلة الحالية، ويشكل تحولا نوعيا في مسيرة المهرجان وفي ديمومته ليتطور في مرحلة لاحقة إلى مهرجان مغاربي وعربي، وذلك نظرا لأهمية المونولوج والمسرح الفردي في حياتنا المعاصرة.

الأجندة الثقافية

مسرحية «ناتان الحكيم» بالمسرح الوطني الجزائري

القسم الثقافي / سيكون جمهور الفن الرابع على موعد مع العرض المسرحي «ناتان الحكيم Nathan le Sage»، وذلك بالمسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي يومي الخميس والجمعة 14 و15 فيفري، على الساعة السادسة مساءً.

يعتبر هذا العرض، الذي يحمل «شعار العيش معا في سلام»، درسا في التسامح الديني ورسالة سلام لشعوب ضفتي المتوسط. العرض من تنظيم المسرح الوطني الجزائري بالتعاون مع وكالة السياحة وتنظيم التظاهرات «ماد أسفار»، ويؤدي العرض 23 عضوا من جمعية «الصداقة بين الديانات «من مدينة استر الفرنسية، الذين يمثلون معتقدات دينية مختلفة.

تدور أحداث المسرحية بمدينة القدس بين سنة 1187 – 1192 وتروي قصة «رشا» بنت تاجر يهودي حكيم، ينقذها «ناتان» فارس من فرسان الهيكل عفا عنه السلطان صلاح الدين الأيوبي، من النار، لتبدأ قصة درامية تلبسها الإثارة والغموض، ويطلب من صلاح الدين من ناتان حكامة بين ممثلي الديانات الثلاثة الموحدة.

الملتقى الوطني الأول للطريقة القادرية بالأغواط

■/ تحتضن دار الثقافة بمدينة الأغواط من الخميس 14 فيفري إلى السبت 16 فيفري أشغال الملتقى الوطني الأول للطريقة القادرية، الذي يحمل شعار «دور المرجعية الوطنية في أمن واستقرار الجزائر».

وإلى جانب عدد من المحاضرات والمداخلات، سيشهد الملتقى وضع حجر الأساس لبناء زاوية سيدي عبد القادر الجيلاني بالأغواط، وتدشين المدرسة القرآنية للمجاهد الفقيد محمد بن أحمد حساني ببرج السنوسي، وذلك بحضور رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، إلى جانب معرض للصور بدار الثقافة.

المركز الثقافي الإسلامي ببومرداس يحتفي بيوم الشّهيد

■ / يتواصل البرنامج الثقافي التي ينظمه المركز الثقافي الإسلامي الشهيد اعمر مخرف ببومرداس، الذي انطلق أمس الثلاثاء احتفاءً باليوم الوطني للشهيد تحت شعار «الوفاء بالعهد للاستمرارية».

وإلى جانب المائدة المستديرة «اليربوع الأزرق» التي تستعرض اليوم الأربعاء وقائع التفجير النووي بالجزائر، يستمر البرنامج إلى غاية 21 فيفري المقبل، بتنظيم معرض للكتاب التاريخي، عرض مسرحي، رحلة استكشافية إلى المتحف الوطني للجيش وندوة تاريخية عنوانها «رسالة الشهيد، ذكرى وعبرة».

«إثران»..حفل أندلسي برياض الفتح

■ / ينظّم ديوان رياض الفتح حفلا موسيقيا أندلسيا تحت عنوان «إثران» يوم الخميس المقبل 21 فيفري على الساعة بقاعة ابن زيدون. يحيي الحفل كل من المغنيتين مريم وصبرين، وذلك بمناسبة صدور أول ألبوم لهما.

في لقاء له بجمهور المكتبة الرّئيسية للمطالعة العمومية بتيبازة

اسماعيل ابرير يقدّم روايته الثّالثة «مولى الحيرة»

حظي جمهور المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بتيبازة باستضافة الروائي الشاعر سماعيل يبرير، الذي عرض ملخصا عن روايته الثالثة الحائزة على جائزة محمد ديب في طبعتها السادسة في أكتوبر من العام المنصرم و كان الموعد ممتعا بتطرق الأديب لمسائل عدّة تجمع بين الكتابة و المواطنة و الانتصار للجهة و غيرها من المفاهيم التي تطبع حياة الجزائريين دون ملل.

تيبازة: علي ملزي

و يقول الأديب سماعيل يبرير عن روايته الثالثة «مولى الحيرة» بأنّها تشكل الحلقة الثالثة والأخيرة في سلسلة رواياته الثلاثة التي نشرها لحدّ الآن، بحيث سبق لرواية وصية المعتوه حصد جائزة الطيب صالح العالمية للرواية سنة 2013، فيما حققت رواية «باردة كإمرأة» أعلى المبيعات بمعرض دبي للكتاب، وتمكنت رواية مولى الحيرة من افتكاك جائزة محمد ديب العام المنصرم، مع الاشارة أنّها كانت قاب قوسين أو أدنى من افتكاك جائزة أسيا جبار في طبعة 2016 لولا تحفّظ بعض الجهات المحسوبة على لجنة التحكيم، لتبقى كتابات سماعيل يبرير تصنع الحدث جهويا ووطنيا وعربيا، وتسرّب بصماتها للتاريخ بكل جدارة واستحقاق، لاسيما وأنّ الأديب سماعيل يبرير يعتبر خريج المدرسة الجزائرية الحديثة والمدرسة القرآنية الأصيلة، اللتان منحتا اياه قدرا كبيرا من الرصيد الثقافي الذي استغلّه فيما يخدم الأدب الجزائري الحديث بكل أطيافه وأنماطه، فهو روائي وشاعر في آن واحد، وكاتب مسرحي من طينة الكبار بالرغم من كونه لا يزال في ريعان شبابه.

ولعلّ أهم ما تستحضره رواية مولى الحيرة لقطات مثيرة حول تصارع الأجيال على مدار ستة عقود من الزمن شملت مراحل مليئة بالاستقرار والتطور، ومراحل اخرى تقشعرّ منها الأبدان وترتجف منها الأنفس من كثرة الهول الذي رافقها، ومن ثمّ كثر الحديث عن الهوية التي تنطلق من حيث كون الشخص صنيع بيئته ومحيطه، بحيث تمّ التطرّق بالتحديد الى الفضاء الجلفاوي الذي نشأ به الكاتب لتشيع في المجتمع ثقافة نبذ أفكار الغير وتصرفاته ومواصفاته في حال ما لم تكن تواكب القناعات الفردية للشخص، بحيث ارتفع مؤشر التحدي وتطاول الأنا على غيره ليعلن للملأ عدم قناعته لتقبّل الرأي الآخر، إلا أنّ ذلك يبقى في كل الحالات متأرجحا بين قمّة السيّد المطاع وحضيض العبد المنبوذ تجاه الحيرة التي عبّر عنها بطل الرواية «بشير الديلي»، والذي لن يكون معتوها هذه المرّة على غرار ما حصل برواية «وصية المعتوه»، مع أنّ يبثّ دائما شخصية إدريس نعيم الواردة في الروايتين الأولى والثانية، ولكن مواصفاته تطورت لتتأقلم مع المعطيات الجديدة التي أثارتها رواية «مولى الحيرة».

البطل بشير الديلي كان شاعرا في أدبه ويساريا في نهجه السياسي، ولكنّ تورطه في قضية وطن مع مجموعة ارهابية في فترة التسعينيات قذفته في آخر المطاف الى اللاجهة، كما أنّه كتب قصيدة واحدة في حياته حينما بلغ سنّ الستين والتفت من حوله عوامل الشيخوخة في حين أنّه عرف بقول الشعر منذ فترة شبابه، ليتولّد بالرواية صراع أبله بين السرد النثري من جهة و الشعر من جهة أخرى، بحيث انتصر الكاتب بذلك للذين يحبذون الكتابة الراقية بعيدا كلّ البعد عن الكتابة الصحفية البسيطة، مع العلم أنّ الكاتب اشتغل منذ تخرّجه من الجامعة بقطاع الصحافة من خلال العديد من العناوين الصحفية لينتهي به المطاف أخيرا بوكالة الأنباء الجزائرية التي لا تزال تحتضنه بقسمها الثقافي.

في طبعته الأولى بورقلة

مقهى ثقافي من تنظيم نقابة الفنّانين وجمعية «ركح الواحات»

أعاد المقهى الثقافي الذي نظّم من طرف المكتب الولائي لنقابة الفنانين الجزائريين بالتنسيق مع جمعية «ركح الواحات» الثقافية مؤخرا الفضاء المفتوح وسط مدينة ورقلة إلى قلب الفعل الثقافي من جديد.

ورقلة: إيمان كافي

وعرفت هذه الفعاليات الثقافية التي طبعت ساحة سدراتة، مشاركة ثلة من الفنانين المحليين من مختلف المدارس الفنية المتنوعة والمتعددة والأكاديميين، كما شهدت أيضا حضور بعض المسؤولين المحليين، حيث تنوّعت الجلسة بين الشعر الفصيح والشعر الشعبي والموسيقى والفكاهة والرسم بتوقيع حضور ومشاركة كل من الشاعر عبد القادر بن عطية والشاعر الأخضري محمد الحافظ والطيب حماني والفكاهي بوفنيك، كما مثّلت فرصة أيضا للتعريف بإصدارات جديدة لكتاب مشاركين على غرار إصدار للكاتب إلياس خنقاوي.

تجدر الإشارة إلى أن العرض الذي نظّم في فضاء ساحة سدراتة وسط قلب مدينة ورقلة، والتي لطالما كانت ومن خلال قاعة سدراتة حاضنة للعديد من الأنشطة الثقافية المهمة التي مرت من هنا، ساهم في تنشيط الأجواء وإضفاء ديناميكية وحركية مميزة، كما كان أيضا عامل جذب وساهم في توافد جمهور من المهتمين بالشأن الثقافي المحلي.

وقد أكّد المنظمون لـ «الشعب» عزمهم على الاستمرار والمضي قدما في تنظيم طبعات أخرى للمقهى الثقافي من أجل تكريس هذه الأنشطة الثقافية، ودفع عجلة الساحة الثقافية المحلية بورقلة والسعي من أجل الارتقاء بواقعها وتكثيف الجهود عبر مساهمات ومشاركات متنوعة لمبدعين ومهتمين بالواقع الثقافي.

إشهـــــار

إتصالات الجزائر الفضائية
ALGERIE TELECOM SATELLITE

إعلان عن تمديد أجل
مناقصة وطنية محدودة رقم 02 / 2019

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية، شركة أسهم، اتصالات الجزائر الفضائية، رقم التعريف الجبائي 000616097268506

جميع المتعهدين المهتمين بالمناقصة الوطنية المحدودة رقم 02 / 2019 والمنشورة بجريدة المجاهد و جريدة الشعب يوم 16 / 01 / 2019 والموقع الإلكتروني للمؤسسة المتعلقة بإنجاز أشغال التهيئة لمقر شركة اتصالات الجزائر الفضائية المتواجد بسعيد حمدين الجزائر مقسمة على حصتين :

– الحصة 01 : أشغال تهيئة الطابق الأول والثاني،
– الحصة 02 : انجاز جدار الدعم .

أن أجل تقديم العروض المقرر سابقا يوم 14 / 02 / 2019 تم تمديده إلى يوم 06 / 03 / 2019، في أجل لا يتعدى الساعة 13 سا، الكائن ب :

إتصالات الجزائر الفضائية
بناء متعدد المستأجرين - فندق المؤسسات - الطابق الثالث (3)
سيبار بارك (Cyber Parc)، سيدي عبد الله، الرحمانية، الجزائر

ويتم فتح الأظرفة التقنية والمالية في نفس اليوم على الساعة 14 سا 00 د بحضور جميع العارضين، ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للحضور.

ANEP 1916003714
الشعب2019/02/13

الشعب2019/02/13

الشعب2019/02/13

ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا ابتدائيا .في الشكل: قبول الدعوى

.في الموضوع: المصادقة على تقرير الخبير الطبي دقيش اسماعيل المودع لدى أمانة ضبط محكمة الحال بتاريخ 14 / 01 / 2019 تحت رقم 30 / 2019 وبالنتيجة لذلك القضاء بتوقيع الحجر على المدعى عليه بوشاقور رمضان المولود بتاريخ 04 / 03 / 1931 ببلدية أولاد دحمان لأبيه العربي وأمه بوشاقور كاملة وتعيين المدعي بوشاقور العياشي مقدما عليه لإدار شؤونه المالية والإدارية والقانونية مع الأمر بنشر هذا الحكم بجريدة وطنية صادرة باللغة العربية بسعي من المدعي.

وأمر ضابط الحالة المدنية لبلدية أولاد دحمان بالتأشير بهذا الحجر على شهادة ميلاد المحجور عليه.

مع تحميل المدعي المصاريف القضائية بما فيها رسم تسجيل الدعوى المقدر بـ 450دج (اربعمائة وخمسون دينار جزائري) ومصاريف الخبرة.

بذا صدر الحكم الحالي بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المنوه عنه أعلاه وامضينا أصله نحن الرئيس وأمين الضبط.

الرئيس (ة) **أمين الضبط**

الشعب2019/02/13

كأس الكاف

الزمالك المصري ـ نصر حسين داي اليوم على السّاعة 21:00

النصرية عازمة على العودة بنتيجة إيجابية

يحل نصر حسين داي ضيفا اليوم على فريق الزمالك المصري في إطار مباريات الجولة الثانية لدور المجموعات لكأس «الكاف»، حيث يسعى الفريق للعودة بنتيجة ايجابية من مصر لمواصلة المغامرة بنجاح.

عمار حميسي

عاينت تشكيلة نصر حسين داي عبر حصة فيديو خصّصها الطاقم الفني للفريق بقيادة المدرب الرئيسي إيغيل مزيان ومساعده محمد لاسات، آخر مباراة لعبها الزمالك المصري في البطولة المحلية والتي جمعته بنادي «النجوم» السبت الفارط لحساب الجولة 21 من البطولة المصرية، والتي انتهت لصالح الزمالك بهدف مقابل صفر خارج قواعده، حيث دوّن المدرب إيغيل مزيان رفقة لاسات كل نقاط قوة وضعف منافسه في البطولة الإفريقية تحسبا لمواجهته اليوم، علما أن زملاء القائد قاسمي كانوا قد شرعوا في التدريبات في مدينة الإسكندرية وتدرب الفريق أمس وفي نفس توقيت المباراة على الملعب الرئيسي «برج العرب» الذي سيحتضن اللقاء.

وسينزل نصر حسين داي ضيفا على نادي الزمالك المصري سهرة اليوم على ملعب «برج العرب» لحساب الجولة الثانية من كأس الاتحاد الإفريقي في دور المجموعات، علما أن النصرية كانت استهلت هذا الدور بالفوز على نادي بيتروأتليتيكو الأنغولي على ملعب 5 جويلية الأولمبي بهدفين لهدف، في حين سقط الزمالك في العاصمة الكينية «نيروبي» بهزيمة مذلة أمام نادي غورمايا برباعية مقابل هدفين.

وفي سياق آخر، حذّرت الصحافة المصرية من الثنائي شمس الدين حراق والقائد أحمد قاسمي، حيث اعتبرته القوة الضاربة لممثل الكرة الجزائرية ومفتاح فوز النصرية بالنظر إلى الدور الذي يقوم به في التشكيلة، حيث قالت عن حراق إنه يعد أحد أبرز وأهم العناصر في تشكيلة النصرية ومهندس الهجمات، محذرة مدافعي الزمالك من سرعة اللاعب وقوة توغلاته على الأجنحة فضلا عن مخالفاته الدقيقة، والتي كثيرا ما هز بها شباك المنافسين في الوقت الذي دعت فيه أيضا لاعبي الفريق إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر من القائد قاسمي الذي وصفته بـ «القناص»، والذي قالت عنه إنه بإمكانه قلب موازين أي مباراة وفي أي وقت بالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي يمتاز بها.

وحرص السويسري كريستيان غروس المدير الفني لفريق الزمالك على عقد جلسة مع اللاعبين من أجل التأكيد على أهمية مباراة نصر حسين داي ضمن منافسات الجولة الثانية لكأس الكونفدرالية الأفريقية.

ووقف غروس مع لاعبيه على بعض الأمور الفنية التي صاحبت مباراة الفريق الأبيض أمام النجوم في الجولة الماضية من الدوري الممتاز المصري، والأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال اللقاء والنقاط السلبية التي ظهرت في أداء الفريق.

وطلب السويسري غلق صفحة الدوري والتركيز في لقاء فريق نصر حسين داي، مؤكداً أن هذا اللقاء مهم جداً في مشوار الفريق بالبطولة ولن يقبل إلا الفوز.

وشدّد المدير الفني لفريق الزمالك على أن التركيز هو مفتاح الفوز على النصرية، مطالبا اللاعبين ببذل أقصى جهد والالتزام بالتعليمات من أجل تحقيق الفوز.

ويسعى الزمالك لتعويض خسارته الثقيلة أمام غورماهيا الكيني عندما يستضيف نصر حسين داي اليوم على ملعب برج العرب بالإسكندرية ضمن منافسات الجولة الثانية لدور المجموعات بكأس الكونفيدرالية الأفريقية.

إيغيل - مدرّب نصر حسين داي لـ «الشعب»:

لدينا مجموعة قادرة على تخطّي عقبة الزمالك

يخوض أمسية اليوم نصر حسين داي لقاء الذهاب برسم الجولة الثانية من منافسة كأس الكاف أمام نادي الزمالك المصري بملعب برج العرب بالاسكندرية (مصر)، ولا خيار له سوى تحقيق الفوز أمام المنافس الذي انهزم في الجولة الماضية أمام قورماهيا الكيني، غير أن المهمة لا تبدو سهلة لأشبال إيغيل الذين حققوا فوزا ثمينا في الجولة الأولى في الجزائر وحصدوا به ثلاث نقاط ثمينة أمام بيترو أتليتيكو أحد المنافسين في دور المجموعات (كاف).

فؤاد بن طالب

وفي ظل هذه الانطلاقة المحترمة لنصر حسين داي في كأس الكاف، يرى المدرب إيغيل بأنه لا خيار لفريقه إلا اللعب من أجل العودة بنتيجة مؤمنة للمباراة القادمة والمراهنة على ورقة الهجوم، وتفادي الأخطاء الفردية في الخط الخلفي، وأشار ذات المتحدث بأن لاعبيه مطالبون بالتحلي والهدوء والرزنامة، والبقاء على أدائهم في المباراة الأولى أمام بيترو التي فازوا بها.

وعن المباراة فإنه يرى بأن نتيجتها تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات، ويبقى الشيء الوحيد أنه لا مجال للتهاون والخطأ لأن المنافس مصري قوي ومعروف بقاعدة جماهيرية كبيرة، ولكن «حضرنا نفسنا جيدا لمثل هذه المباراة، ونحن مطالبون بحسم نقاطها قبل العودة إلى الجزائر».

وعن جاهزية الفريق فإن كل الأمور جاهزة ومهيأة لموعد اليوم خاصة من طرف اللاعبين، الذين كلهم إصرارا وعزيمة على أداء مباراة تليق بمقام ممثل الكرة الجزائرية، خاصة وأنه يضم لاعبين متميزين على غرار أوكال، قاسمي وآخرين وكلهم جميعا يتمتعون بإمكانيات كبيرة وسائل الفنية منها أو البدنية لاجتياز عقبة الزمالك والوعدة بالنقاط الثلاث ومتابعة ما هو قادم بأمان، وتحقيق حلم التأهل إلى الدور النصف النهائي الذي يبقى ملاذا للعديد من الأندية، ورفع راية الجزائر في البوديوم الأخير.

تتوتنهام يواجه دروتموند في ذهاب دور 16 لرابطة الأبطال

خبرة ريال مدريد في مواجهة طموح أجاكس أمستردام

بعدما استعاد جزءاً كبيرا من بريقه على مدار الشهر الأخير، يتطلّع ريال مدريد إلى نقل صحوته المحلية إلى مسيرته الأوروبية مع استئناف رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة دوري أبطال أوروبا.

ويحل الفريق ضيفا على أياكس الهولندي اليوم الأربعاء في ذهاب الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة.

ومع بداية عام 2019، واجه الريال أزمة حقيقية وبدا أن الفريق في طريقه للخروج صفر اليدين من بطولات الموسم الحالي بسبب المستوى الذي ظهر عليه في النصف الأول من الموسم.

وبعد أيام من عودة الفريق من أبو ظبي بلقب مونديال الأندية، الذي أحرزه بالتغلب على العين الإماراتي في المباراة النهائية للبطولة في 22 ديسمبر الماضي، استهل النادي الملكي مسيرته في 2019 بنتيجتين محبطتين.

وبدأ الريال مبارياته في العام الحالي بالتعادل مع مضيفه فياريال 2 ـ 2 ثم الهزيمة صفر ـ 2 من ريال سوسيداد في الدوري الإسباني ليتسع الفارق الذي يفصله عن منافسه التقليدي برشلونة متصدر جدول المسابقة إلى عشر نقاط.

وأفسدت النتيجتان احتفال الريال بإحراز لقب مونديال الأندية تحت قيادة مديره الفني الأرجنتيني سانتياغو سولاري.

ولكن الفريق وجد ما قد يمنحه فرصة للاحتفال في نهاية الموسم حيث تعادل قبل أيام مع برشلونة 1 ـ 1 في عقر داره بذهاب الدور قبل النهائي في كأس ملك إسبانيا، لتزداد فرصه في التأهل للنهائي.

كما يواجه فريق بوروسيا دورتموند نظيره توتنهام الانجليزي في مواجهة متكافئة.

الرّابطة الأولى موبيليس (الجولة 22)

الرّائد في تنقّل صعب إلى عين مليلة

تنتظر رائد البطولة الوطنية إتحاد العاصمة خرجة صعبة إلى الشرق الجزائري من أجل ملاقاة نادي جمعية مليلة، من أجل رسم وقائع المواجهة التي تدخل في إطار الجولة 22 من الرابطة المحترفة الأولى بداية من الساعة الـ 15:00.

نبيلة بوقرين

يهدف أبناء سوسطارة إلى العودة بنتيجة إيجابية من خارج الديار من أجل الحفاظ على الصدارة بفارق نقاط مريح عن أقرب الملاحقين شبيبة القبائل، ولهذا فإن اللاعبين سيقدمون كل ما لديهم في هذا اللقاء رغم صعوبة المهمة أمام منافسة يحسن التفاوض مع الخصم على ملعبه.

أما عناصر جمعية عين مليلة من دون شك سيعملون على إستغلال الضغط الموجود لدى الضيوف، من أجل الوصول للشباك وإنهاء المواجهة لصالحهم من أجل الإحتفاظ بالزاد كاملا في الديار، ما يعني أن الموعد سيكون مفتوح على كل الإحتمالات بين الطرفين، والمستفيد المباشر الجمهور الذي سيستمتع بالأداء فوق المستطيل الأخضر الذي سيفصل في النتيجة النهائية.

الوصيف أمام خرجة صعبة ضد الشباب

أما الوصيف شبيبة القبائل ستكون على موعد مع لقاء صعب خلال تنقلها للعاصمة لملاقاة متذيل الترتيب شباب بلوزداد بملعب 20 أوت 1955 بداية من الساعة 15:00، وعين أبناء جرجرة على النقاط الثلاثة لتعويض تعثّرهم بميدانهم في الجولة الماضية أمام العميد وتفادي إتساع الفارق عن المتصدر، وانتظار تعثره بعين مليلة بما أن الأمور حسابيا لم تحسم وكل الأمور واردة.

فيما يطمح أبناء العقيبة إلى مواصلة إستفاقتهم في الجولات الأخيرة آخرها كان الفوز الثمين أمام أولمبي المدية بميدان هذا الأخير، ما ساهم في رفع معنويات اللاعبين، ولهذا سيطمحون للإبقاء على الزاد كاملا في الديار وأمام الجمهور الذي مازال يطمح لتجاوز مرحلة الخطر لتفادي السقوط للقسم الثاني، بعد جملة المشاكل التي طالت الشباب خلال الموسم الكروي الحالي والتي جعلته يقبع في ذيل الترتيب العام.

فيما يشهد ملعب 8 ماي 1945 لقاءً كبيرا ومثيرا يجمع بين كل من وفاق سطيف وأولمبي المدية بداية من الساعة 17:00 بأهداف متباينة، حيث يطمح أصحاب الأرض والجمهور إلى العودة إلى سكة الإنتصارات من جديد، فيما يرغب الضيوف في تدارك السقوط الماضي بالديار للتصالح مع الجمهور، والعودة بنقاط ثمينة لتفادي الحسابات في قادم الجولات.

البرنامج:

جمعية عين مليلة ـ إتحاد العاصمة 15:00
شباب بلوزداد ـ شبيبة القبائل 15:00
وفاق سطيف ـ أولمبي المدية 17:00

تحسّبا لمواجهة المريخ السوداني في كأس العرب للأندية

بعثة «العميد» تحل بالخرطوم بمعنويات مرتفعة

شدّ فريق مولودية الجزائر رحاله ظهيرة أمس نحو السودان من مطار هواري بومدين الدولي، من أجل مواجهة نادي المريخ التي تدخل في إطار عودة الدور ربع النهائي من منافسة كأس أبطال العرب في مأمورية صعبة لأشبال قاسي سعيد، إلا أن الوفد تنقل بمعنويات وآمال عالية لدى اللاعبين.

نبيلة بوقرين

تعد مهمة ممثل الجزائر في هذه المنافسة صعبة بعدما رهن حظوظه في التأهل للدور الموالي عقب التعادل السلبي الذي فرضه عليه المنافس خلال مواجهة الذهاب التي جرت بملعب 5 جويلية الأولمبي، ما يعني أن اللاعبين مطالبون بتقديم كل ما لديهم ولعب كل أوراقهم للعودة بالتأهل من خارج الديار لأن الأمور مبنية على هدف واحد فقط، أما الطاقم الفني فهو مطالب بإيجاد الحلول اللازمة لتجاوز مشكل الغيابات الكثيرة، حيث تنقل النادي منقوص من خدمات 10 لاعبين بسبب الإصابة التي طالتهم في الفترة الحالية.

أكّد عناصر المولودية أنهم على دراية بما ينتظرهم في هذه الخرجة الصعبة، ووعدوا الجمهور أنهم سيقدمون كل ما لديهم من أجل تحقيق التأهل للدور المقبل من المنافسة العربية على غرار كل من أسامة تبي، مهدي بلعلجية، سامي فريوي الذين قالوا في هذا الصدد: «نحن جاهزون من أجل العودة بالتأهل من السودان، وسنلعب بكل ثقة ونقدم كل ما لدينا للفوز لأنه لا خيار آخر أمامنا من أجل مواصلة المشوار ضمن المنافسة العربية، ولا يوجد مستحيل في كرة القدم لأن حظوظنا ماتزال قائمة، وكما أننا نعرف أن الظروف المناخية صعبة بسبب الحرارة، ولكن سنتحدى كل الصعوبات لإسعاد الجمهور الذي يعلق علينا آمالا كبيرة».

بوقلقال يمثّل اليوم أمام لجنة الانضباط

معاقبة أولمبي المدية بمباراة دون جمهور

سلّطت لجنة التأديب عقوبة بمباراة واحدة بدون جمهور ضد فريق أولمبي المدية بسبب رمي المقذوفات و الألعاب النارية، واقتحام أرضية الميدان في نهاية المباراة أمام شباب بلوزداد (0-1) التي جرت السبت الفارط بملعب الامام إلياس بالمدية برسم الجولة 21 من بطولة الرابطة المحترفة الاولى لكرة القدم.

وبالإضافة إلى عقوبة مباراة واحدة بدون جمهور، فإنّ إدارة فريق أولمبي المدية مطالبة بدفع غرامة مالية تقدّر بـ 200.000 دج.

من جهة أخرى، عاقبت ذات اللجنة المدرب المساعد لأولمبي المدية كمال حركابي إلى غاية مثوله أمام لجنة التأديب في جلستها المقررة اليوم الأربعاء 13 فيفري، حسب بيان الرابطة المحترفة لكرة القدم.

كما سيمثل رئيس النادي محفوظ بوقلقال أمام نفس اللجنة في 13 فيفري.

كما قامت اللجنة التأديبية المجتمعة يوم الاثنين بمعاقبة لاعب شباب بلوزداد جمال الدين شتال بثلاث مباريات منها واحدة غير نافذة، وغرامة مالية بـ 30.000 دج بينما عوقب لاعب أولمبي المدية دامبيلي مازيري بمباراة واحدة لتلقّيه بطاقتين صفراوين.

الشعب

يوميات إسلامية

21

العدد 17871

الأربعاء 13 فيفري 2019 م
الموافق لـ 09 جمادى الأولى 1440 هـ

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

قوام المجتمع الإسلامي ودعامته الأساسية

الأخوّة في الله كنز الحياة

الأخوّة في الله هي منحة قدسية وإشراقه ربانية ونعمة إلهية يقذفها الله عزّ وجل في قلوب المخلصين من عباده والأصفياء من أوليائه والأتقياء من خلقه، قال تعالى: **﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾**، (الأنفال الآية 63). الأخوّة في الله هي طريق إسعاد البشرية بوجه عام لذلك لا يتصور للمجتمع المسلم أن يقوم أو يشتد عوده بدونها: فبالأخوّة يصبح أفراده كأغصان الشجرة الواحدة لا تكاد تؤثّر فيها عواصف الأعداء أو رياح الأهواء، والأخوّة لكي تؤدي ثمارها المرجوة لا بد أن تنطلق من الإيمان بالله بل هما ركيزتان متلازمان لا يستغني أحدهما عن الآخر، **﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾**، (سورة الحجرات الآية 10)، وإن نعمة الأخوّة هي أثمن منحة ربانية للعبد من بعد نعمة الإسلام قال تعالى: ﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم﴾، ويقول الفاروق عمر رضي الله عنه: «ما أعطي عبد بعد الإسلام خيراً من أخ صالح، فإذا رأى أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به». لذلك عندما هاجر الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصحابته الكرام من مكة المكرمة إلى المدينة المنوّرة، أسس الدولة الإسلامية على دعائم قوية، كان من بينها وأهمها، الإخاء في الله فكان كنز الحياة الذي ساهم في الترابط والتلاحم بين الأفراد بعضهم البعض، وكان لذلك أبلغ الأثر في قوة وتماسك وبناء المجتمع المدني الجديد، ففي ظلّ هذه الأخوة والمحبة الصادقة المتبادلة بين المهاجرين والأنصار، أصبح الجميع يدا واحدة وقلبا واحدا، ولم يكن الحب والإخاء بينهم مجرّد شعارات مجردة تطلقها الألسنة، بل كان عقدا مبرما ووعدا نافذا وعهدا موثقا، ساهم في إذابة العصبيات وكبح الجاهليات وإسقاط فوارق، فوارق الوطن واللون والجنس والنسب بين جميع الأفراد، فكان الجميع يتسابقون لتنفيذ بنود هذا العقد، لم يشعر المهاجرون بالغربة بسبب مفارقة وطنهم وديارهم وأهلهم وأموالهم، وإنما نزلوا ضيوفا كراما على إخوانهم الأنصار في المدينة، ولم يشعر الأنصار بالضيق والضجر بل كانوا يتسابقون إلى إيواء المهاجرين وتحمل الأعباء عنهم وشدّ أزرهم ومؤانستهم، حتى آثروا المهاجرين على أنفسهم، الأمر الذي نهض بالمجتمع الجديد. قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أوآخي بينكم كما آخى الله تعالى بين ملائكته. وقد آخى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين الأوس والخزرج فصفى ما بينهم من خلافات وأنساهم الثأر والحروب وصهرهم في بوتقة واحدة، وكان المقصود من المؤاخاة أن يوفّر كل منهم أخاه ويعاونه ويواسيه ويكون عوناً له على الأعداء ويحبه كما يحب نفسه.

جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: أني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك قلن كلهن مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحقّ ما عندي إلا ماء فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من يضيف هذه الليلة؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله ـ صلى عليه وسلم ـ فانطلق به إلى رحله، فقال لامرأته: أكرمي ضيف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي رواية قال لامرأته: هل عندك شيء؟ فقالت: لا، إلا قوت صبياني قال: علليهم بشيء وإذا أرادوا العشاء، فنوميهم، وإذا دخل ضيفنا، فأطفئي السراج، وأريه أنا نأكل فقعدوا وأكل الضيف وباتا طاويين، فلما أصبح غدا على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: فقال: لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة، ونزل في ذلك آية قال تعالى: **﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾**، (الحشر الآية 9) وتعلم الذين من بعده معنى الأخوّة وحقها وقيمتها.. !!

الحب والإخاء يكونان الدعامة الأساسية لبناء المجتمع والأمة، وضمان لقوتها ووحدتها ونهضتها وتقدمها، ولهذا فقد أكّد القرآن الكريم والسنة النبوية على الأخوّة بين أبناء الأمة الواحدة، قال الله تعالى: **﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾**، (سورة آل عمران الآية 103): وفي المؤاخاة والحب بين المهاجرين والأنصار، امتزجت الكثير من عواطف ومشاعر الترابط والتآلف والإيثار والمودة والمواساة والعطاء بسخاء وسلامة الصدر وطهارة القلب، وكان لكل هذه القيم والأخلاق الإنسانية والاجتماعية النبيلة والكريمة أثرها الفعلي في بنية المجتمع المسلم الجديد. روى البخاري في صحيحه في كتاب المناقب، أن المهاجرين لما قدموا المدينة، آخى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، فقال سعد لعبدالرحمن: إني أكثر الأنصار مالا، فأقسم مالي نصفين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك، فسمها لي أطلقها، فإذا انقضت عدتها فتزوجها، قال عبدالرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، أين سوقكم؟ فدلوه على سوق بني قينقاع، فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن، ثم تابع الغدو، ثم جاء يوما وبه أثر صفرة (طيب لونه أصفر)، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ « (مهيم؟) (أي ما الأمر، يسأل عن حاله)، قال: تزوجت. قال: كم سقت إليها؟ قال: نواة من ذهب). إنه سخاء وإيثار الأنصار يقابله عزة نفس وعفة المهاجرين، هؤلاء هم الصحابة الكرام الذين رباهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تربية ربانية على القيم والمثل والأخلاق، فقد عد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من السبعة الذين يظلهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه: رجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه (متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه). أي اجتمعا وتفرقا على الحب في الله، فالذي جمع وربط بينهما ليس عوارض مادية ومصالح دنيوية، وإنما المحبة في الله حتى الموت. وكذلك قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي»، (رواه مسلم).

لقد بنى الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ دولته على الإخاء والحب الإيماني الصادق في الله، فتألفت قلوبهم على الحب والإخاء الكامل فجمعت بين قوة العقيدة وقوة الوحدة، كدعائم أساسية قوية للدولة الإسلامية في المدينة.

جعلنا الله فيه من المتحابين المتعاونين المتباذلين، اللّهم وفقنا لما تحب وترضى، واغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أقوال مأثورة

قال سلمة بن دينار: «اشتدت مؤنة الدين والدنيا، قيل: وكيف؟ قال: أما الدين، فلا تجد عليه أعوانا، وأما الدنيا، فلا تمد يدك إلى شئ منها إلا وجدت فاجرا قد سبقك إليه».

جوابك عمّا يشغلك

س: إذا صلّى من يستطيع القيام وهو قاعد فما الحكم؟

ج: إذا صلّى قاعداً وهو مستطيعٌ القيام في صلاةٍ مفروضةٍ لم تصحّ صلاته، وإذا كان لا يستطيع القيام لمشقة لا يحتملها فله أن يصلي الفرض قاعدا، أما صلاة النّفل فله أن يصليها قاعداً وإن كان يستطيع القيام ولكن له نصف أجر القائم.

خير الهدى

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» قالوا: يا رسول الله: ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى»، رواه البخاري.

حكمة العدد

قال مسروق: «كفى بالمرء علماً أن يخشى الله تعالى، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجب بعمله».

خطورة الفرقة وأسبابها

أخرج الإمام مسلم في «صحيحه» عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله: «إن الله يرضى لكم ثلاثًا، ويكرهُ لكم ثلاثًا، فيرضى لكم: أنْ تَعبُدوه، ولا تشركوا به شيئًا، وأن تعتصموا بحبل الله جَميعًا ولا تَفرَّقوا، ويكرهُ لكم: قيل وقال، وكثرةَ السُّؤالِ، وإضاعةِ الما».

فمن المصائب التي ابتُليت بها أمَّة الإسلام: الاختلافُ والتَّفرُّق والتي طالما حذَّرنا منها القرآنُ، وكذا رسولُ الله في السِّلم والحرب، والشِّدَّة والرَّخاء؛ لأنها سببُ كلِّ بلاء وشقاء.

فالفُرقةُ أخطر الأمراض التي انتشرت في جسد أمَّتنا الإسلاميَّة على مستوى الأفراد والجماعات ومُحيط الأمَّة كلِّها، فباتت وأضحت وأصبحت كلُّ دولة لا تهتم إلا بأمر نفسها، وكلٌّ من الأفراد يَنتصر لمصلحة نفسه وحزبه وجماعته، فقلَّ أن تجدَ مجموعةً من النِّساء أو الإخوة أو الجيران – وكذلك فصائل الوطن الواحد – مترابطين متحابِّين.

ومن مُنطلق أننا نَحرص على لمِّ الشَّمْل وتوحيدِ الصَّفِّ وجمع الكلمة – ولا أعني جمعَ صفوف الإسلاميين وحدهم، بل جمع كلمة جميع الفرقاء أبناء الوطن الواحد على كلمة سواء، ألا وهي مصلحة الوطن اقتداءً بمُعلِّم البشرية – لابد أن نقف على خطورة الفُرقة كي نبتعد عنها ونفرَّ منها فرارَ العاقل من الجُنون، والسَّليم مِن الجرَب وتتمثل هه الأسباب في الآتيَ:

أوّلاً: الفُرقةُ والاختلاف سببُ هلاك الأمم:

أخرج البخاري في «صحيحه» عن ابن مسعود – رضي الله عنه – قال: سَمعتُ رجُلاً قرأ آيةً، وسمِعتُ النَّبيَّ – صلى الله عليه وسلم – يَقْرَأُ خِلافها، فَجِئْتُ به النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – فَأخبرتُهُ، فَعرفْتُ في وَجهِه الكَراهيةَ، وقال: «كِلاكُما مُحْسِنٌ، ولا تَخْتَلفوا؛ فإنَّ مَن كان قبلكم اختلفوا فهلكوا».

فالخلاف يؤدي إلى الفُرقة، والفرقة تؤدي إلى الضَّعف، والضعفُ يُجرِّئ الأعداء علينا، وهذا عين ما يحدثُ الآن؛ فالمرء منا قليل بنفسه كثير بإخوانه، ضعيف بمفرده قوي بجماعته.

ثانيًا: الفُرقة سببٌ في محق الخير ورفع البركة:

ومِن ذلك ما أخرجه البخاري في «صحيحه. عَن عُبادةَ بنِ الصَّامت، قال: خرج النَّبي – صلى اللهُ عليه وسلم – ليخبرنا بليلة القدر، فَتلاحَى رجلانِ مِن المسلمين، فقال: «خَرجْتُ لأُخبِرَكمْ بَلَيلةِ القدْر، فَتَلاحَى فُلانٌ وفلانٌ، فُرُفعَت، وعسى أنْ يكُونَ خَيرًا لكم، فالتمِسُوها فِي التَّاسِعَة، والسَّابعةِ، والخامسةِ».

حتى على الطعام يأمرُنا – صلى الله عليه وسلم – أن نأكل مجتمعين؛ التماسًا للبرَكَة، ومن ذلك ما أخرجه البخاري في «صحيحه» عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنَّه قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «طعام الاثنين كافي الثلاثة، وَطعامُ الثَّلاثة كافي الأربعة».

وأمرنا بالصلاة في جماعه والصيام والحج وكل ذلك من مظاهر الوَحدة عند المسلمين، فمن المعلوم عن طريق التجربة بعد التاريخ أن الخيوط الرَّفيعة لا تفعل شيئًا بمفردها، أما إذا اجتمعت أصبحت حبلاً متينًا، وحبيباتُ الرِّمال ضعيفة بنفسها، فإذا تجمعت أصبحت جبالاً وتِلالاً.

فالاجتماع والوَحدة ضرورة حياة، بها تقوم الحضارةُ وتُقبل الطاعة، ويُمكّن للمسلمين، فسلاح الوحدة يفوق كلَّ سلاح، لذلك حينما أراد أن يؤسس مجتمعًا قويًّا بالمدينة آخى بين المهاجرين والأنصار، ليس ذلك فحسب، بل عقد وثيقة دفاع مشترك بينه وبين فرقاء الوطن من يهود وغيرهم، ولم يخرجهم من المدينة إلا يوم أن خانوا العهود والمواثيق جزاءً وفاقًا، فطريق النصر والقيادة والرِّفعة والحضارة مفتقر إلى الوحدة، وهذا ما نجح صلاح الدِّين في تحقيقه، فردَّ الله على يديه بيتَ المقدس – فكَّ الله أسرَه ورزقنا صلاة في رحابه.

«لقد نجح صلاحُ الدين في قلب الميزان العسكري للقوَّة في صالحه عن طريق الاتحاد وضبط العدد العظيم مِن القُوى المشتَّتة أكثر من استخدام التكتيك العسكري الحديث أو المتطور»؛ لذلك عمل الأعداء قريبًا وحديثًا على تفريق المسلمين، وزرع الشِّقاق بينهم، فاستقيموا على طريق الوَحدةِ فإنّها المخرج لنا من المأزق الذي نحن فيه.

سلوك في الميزان:

أخطار الإدمان على الأنترنت وتأثيرها على حياة الأشخاص

كشفت دراسة حديثة، أن ظاهرة إدمان الإنترنت مشكلة تؤثر على 6٪ من سكان العالم، وأن أكثر المناطق تأثراً بهذه الظاهرة منطقة الشرق الأوسط، بنسبة تصل إلى 11٪، فيما تدنت النسبة إلى 2.4٪ في شمال وغرب أوروبا. وأوضحت الدراسة، التي نشرت نتائجها في مجلة «علم نفس الإنترنت والسلوك والشبكات الاجتماعية»، أن إدمان الإنترنت يؤثر سلباً على حياة الأشخاص وصحتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

فإن كنت تفضّل الاتصال بالإنترنت، عوضاً عن الجلوس مع الآخرين، فأنت واحد من 182 مليون شخص، تقول أبحاث إنهم يعانون من الإدمان.

ورصدت الدراسة، التي اعتمدت على تحليل دراسات تتعلق بسلوك 89 ألف شخص في 31 دولة، أعراض الإدمان على الانترنت، والمتمثلة في: زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت. الإصابة بالتوتر والقلق في حال أعيق الاتصال بالإنترنت. إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية.

الاستيقاظ من النوم بشكل مفاجئ لمشاهدة البريد الإلكتروني أو قائمة المتصلين في برامج الدردشة.

عدم شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة، وهذا له تأثير سلبي على حياة الأشخاص، وصحتهم وعلاقاتهم الاجتماعية. ويعتقد خبراء في إمكانية علاج هذا الإدمان بالتحكم والسيطرة على استخدام الشبكة العنكبوتية، إذ يعتمد ذلك على تنظيم الوقت، وممارسة بعض الأنشطة والهوايات وتعلم مهارات جديدة، فضلاً عن الاشتراك في أعمال تطوعية وأنشطة اجتماعية.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **13 فيفري 1960: فرنسا تعمد الى تفجير قنبلتها النووية الاولى، برقان في صحراء الجزائر (اليربوع الازرق) رغم احتجاجات الرأي العام العالمي، واستمرت التجارب بعد الاستقلال.**

مواقيت الصلاة

الفجر: 06.11
الشروق: 07.39
الظهر: 13.02
العصر: 16.01
المغرب: 18.27
العشاء: 19.47

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	16°	الجزائر	17°	وهران	20°
عنابة	16°	الجزائر	18°	وهران	20°

24 الأربعاء 08 جمادى الثانية 1440 هـ الموافق لـ 13 فيفري 2019 م العدد 17871

الثمن 10 دج 1€ france prix

قال إن الجزائر على أعتاب استحقاق وطني بالغ الأهمية

الفريق قايد صالح يؤكد على مواجهة التحديات وتعميق المسعى الديمقراطي

نجاحنا في ترسيخ قيم الوفاء للوطن والإخلاص لمبادئه وموروثه الحضاري

مواصلة للزيارات الميدانية إلى مختلف النواحي العسكرية، وتكثيفا لجهود التواصل المباشر والدائم مع أفراد القوات المسلحة، قام الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس الثلاثاء، بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة.

ق.و

بعد مراسم الاستقبال، ورفقة اللواء عمار عثامنية، قائد الناحية العسكرية الخامسة، وقف الفريق وقفة ترحم على روح الشهيد البطل "زيغود يوسف" الذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار.

إثر ذلك ترأس الفريق لقاء توجيهيا ضم قيادة وأركانات وإطارات الناحية وكذا قادة القطاعات العملياتية وقادة الوحدات وهياكل التكوين، فضلا عن ممثلي مختلف الأسلاك الأمنية.

وفي كلمته التوجيهية، والتي بث إلى جميع وحدات الناحية عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، دعا الفريق جميع إطارات وأفراد الجيش الوطني الشعبي، إلى مواصلة الاقتداء بأبطال جيش التحرير الوطني، والتأكيد عملا وسلوكا وفي الميدان، على أنهم جديرون بعظمة وشموخ تاريخ الثورة التحريرية المظفرة، وأنهم جديرون أيضا بحمل رسالة أسلافهم الميامين، وتحمل مسؤولية حفظ أمانتهم:

كل فرد في الجيش اليوم ملزم أن يكون شبيها للمجاهد عملا وسلوكا

«إنكم تلاحظون أنني أحرص دوما، وعن قصد، على أن أقرن الجيش الوطني الشعبي بسلفه جيش التحرير الوطني، وكنت دوما، وعن قصد أيضا، أشدد القول على عبارة السليل، والمراد من ذلك هوأن يقتفي هذا السليل، أي الجيش الوطني الشعبي درب سلفه بكل ما تعنيه عبارة الاقتفاء من معنى، أي أن يجعل منه قدوته الأساسية وأن يشعر كل فرد في الجيش الوطني الشعبي أنه ملزم كل الالتزام، بأن يكون شبيها للمجاهد في جيش التحرير الوطني، من حيث العمل والسلوك ومن حيث حدة الإصرار وقوة العزيمة وصلابة الإرادة ومن حيث إدراك معاني، بل، وأبعاد الجهد الذي يبذله في سبيل وطنه.

الجيش مدرسة حقيقية فكرا، عملا، منهاجا وعقيدة للمدرسة التاريخية

وفي هذا الإطار بالذات، لا بد لي من التذكير أمامكم اليوم مرة أخرى، بأن حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، كان وسيبقى، بإذن الله تعالى، يرتكز حول إيلاء أهمية قصوى لجعل الجيش الوطني الشعبي بمثابة المدرسة الحقيقية التي تتطابق جهودها، فكرا وعملا وعقيدة ونهجا مهنيا، مع تلك المدرسة التاريخية التي أرساها أسلافه الميامين، حيث سعينا ونجحنا في ترسيخ قيم الوفاء للوطن والإخلاص لمبادئه الوطنية وموروثه الثقافي والحضاري، وتثبيت مبدأ التلاحم مع كافة الشرائح الشعبية في جميع ربوع الوطن، وزرع روح المسؤولية وحس الواجب في الأذهان، بكل ما تعنيه هذه العبارة من معنى، بحيث تبقى، وإلى الأبد، الجزائر المستقلة الموحدة أرضا وشعبا، هي غاية الغايات الواجب المحافظة عليها في كل الظروف والأحوال، أقول في كل الظروف والأحوال".

كما أكد الفريق على أهمية هذا اللقاء الذي يأتي أياما قليلة قبل احتفال الشعب الجزائري بواحدة من المحطات التاريخية الخالدة والمتمثلة في اليوم الوطني للشهيد الموافق لـ 18 فيفري، هذا الاحتفال الذي يعد فرصة متجددة يعلومن خلالها صوت الذاكرة الوطنية المجيدة، ويعم كافة أرجاء الوطن الذي ينحني أبناؤه إجلالا وتكريما لهؤلاء الشهداء الأبرار الذين تبقى ذكراهم عالقة في مخيلة الشعب الجزائري وتبقى بطولاتهم ومآثرهم الخالدة شاهدا من شواهد الفخر والاعتزاز. كما يأتي هذا اللقاء أيضا والشعب الجزائري يستعد لموعد انتخابي بالغ الأهمية:

بناء الدولة العصرية أهم المكتسبات تحققت في بلادنا عززها صرح المؤسسات

«أود بهذه المناسبة، والجزائر على أعتاب استحقاق وطني بالغ الأهمية، أن أؤكد على أن بناء الدولة العصرية التي تكرس جهودها لخدمة الشعب السيد، هي من أهم المكتسبات التي تحققت في بلادنا، والتي تعزز بمقتضاها صرح هذه المؤسسات، التي تحصنت أسس ضوابطها، بما يكفل لها التطلع دوما وبعزيمة لا تقهر إلى الامتلاك الدائم للقدرة على مواجهة التحديات المعترضة، وكذلك القدرة على تعميق المسعى الديمقراطي، الذي تعبدت أمامه السبل، بعد إعادة إقرار الأمن والاستقرار، وإرساء قواعد السلم والمصالحة الوطنية في كافة ربوع الوطن.

الجزائر في حاجة ماسة إلى أبنائها الأوفياء لروح نوفمبر

ففي ظل هذه الأشواط الإيجابية المحققة في الميدان، والتي يعتز الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بأنه كان ممن أسهموا في إرسائها، بفضل رعاية رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ثم بفضل ذلك التجذر العميق الذي ما فتئت تتقوى روابطه بين الشعب وجيشه، بما يجعل منه جزءا لا يتجزأ من الشعب الجزائري، ويقاسمه بذلك ذات المرجعية التاريخية الوطنية الأصيلة، وذات الانشغالات المتعلقة بالجزائر حاضرا ومستقبلا، ويشاطره في ذات السياق نفس الطموحات المستقبلية، وهوما يستوجب، دون شك، التأكيد على أن الجزائر تبقى دوما في حاجة ماسة إلى أبنائها الأوفياء الذين يؤمنون بأبعاد نوفمبر وبروحه الخالدة، ويكون لهم بمثابة الملهم الذي يستمدون منه كيف يرسون أسس دولة المؤسسات، التي تكرس جهودها ليس فقط من أجل المحافظة على ما تحقق من مكتسبات، بل، أيضا على تعزيز موجبات تعميق عوامل التنمية الوطنية المستدامة، تجسيدا للمقاربة التنموية العقلانية التي تتبناها الدولة بهدف الرفع من المستوى المعيشي للشعب الجزائري". وفي ختام اللقاء فسح المجال أمام أفراد الناحية للتعبير عن انشغالاتهم واهتماماتهم، بعدها ترأس الفريق اجتماعا ثانيا ضم قيادة وأركان الناحية وقادة القطاعات العملياتية وأركاناتهم وكذا قادة هياكل التكوين وقادة الوحدات، تابع خلاله عرضا شاملا قدمه نائب قائد الناحية.

إشهار

إثر عملية بحث وتفتيش لمفارز الجيش

اكتشاف مخبأ للأسلحة والذخيرة بتمنراست

في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، وبفضل استغلال المعلومات، كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس 11 فيفري 2019، إثر عملية بحث وتفتيش قرب الشريط الحدودي الجنوبي بتمنراست/الناحية العسكرية السادسة، مخبأ للأسلحة والذخيرة يحتوي:

- (01) رشاش ثقيل عيار 14.5 ميليمتر؛
- (01) رشاش ثقيل عيار 12.7 ميليمتر؛
- (01) بندقية تكرارية؛
- (20) قذيفة هاون عيار 82 ملم؛
- (338) طلقة عيار 14.5 ملم؛
- (170) طلقة عيار 12.7 ملم؛
- (03) سلاسل ذخيرة عيار 12.7 ملم.

تأتي هذه العملية، لتعزز النتائج الإيجابية التي تحققها قوات الجيش الوطني الشعبي، وتؤكد، مرة أخرى، اليقظة والاستعداد الدائمين لوحداتنا لدحض كل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد.

ق.و

الجولة الـ 22 من الرابطة المحترفة الأولى

نادي بارادو 1 - شباب قسنطينة 0

العاصميون يحققون فوزهم الخامس على التوالي ويعززون مركزهم الثالث

فاز عشية أمس نادي بارادو على ضيفه شباب قسنطينة بهدف من دون مقابل لحساب الجولة الـ 22 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في اللقاء الذي احتضنه ملعب "عمر حمادي" ببولوغين، محققين بذلك فوزهم الخامس على التوالي الذي سمح لهم بتعزيز مركزهم الثالث برصيد 36 نقطة وتضييق الخناق على الوصيف شبيبة القبائل إلى نقطة وحيدة، هو الذي سيكون في تنقل صعب اليوم إلى العاصمة لمواجهة العائد بقوة في الآونة الأخيرة شباب بلوزداد.

محمد فوزي بقاص

المباراة عرفت أداء مميزا وراقيا طوال التسعين دقيقة، حيث سيطر أشبال المدرب البرتغالي "شالو" على مجريات الشوط الأول وتمنكوا من تسجيل الهدف الوحيد في المقابلة في (د 24) عن طريق المهاجم القوي "بن عياد" الذي استغل خطأ في المراقبة لمدافع الشباب "بن عيادة" راوغ مدافعين داخل منطقة العمليات وأسكن الكرة في الشباك من قذفة قوية، بعد الهدف تواصلت سيطرة أشبال الأكاديمية إلى غاية نهاية المرحلة الأولى.

الشوط الثاني كان مغايرا، حيث دخل الزوار بأكثر عزيمة للعودة في المواجهة حيث أغلقوا المنافذ ونقلوا الخطورة إلى دفاع بارادو لكنهم لم يتمكنوا من ترجمة فرصهم لأهداف، مع تسيير محكم للعاصميين للنتيجة التي انتهت لصالحهم بفوز خامس على التوالي.

أهلي البرج يعود بنقطة ثمينة ويعقد مأمورية الموب في البقاء

في المواجهة الثانية عاد فريق أهلي برج بوعريرج بتعادل ثمين من بجاية أمام المولودية المحلية في داربي الشرق الجزائري، بعدما فرضوا التعادل السلبي على أبناء "يما قوراية" الذين تعقدت مأموريتهم أكثر من أجل ضمان البقاء في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم هذا الموسم بعدما قبعوا في المركز الـ 14 برصيد 21 نقطة في حين ارتقى الزوار إلى المركز العاشر مؤقتا برصيد 23 نقطة.

نتائج اليوم الأول من الجولة 22 :

نادي بارادو 1 – شباب قسنطينة 0
مولودية بجاية 0 – أهلي برج بوعريرج 0